أطلس الكتاب المقدس

محتويات الكتاب

وصَف مفصّل لجغرافية أراضي الكتاب المقدْس

إستعمال الأطلس

تظهر بعد إسم المكان إشارة إلى موقعه في خارطة أو خرائط. فإن الرقم الأول يشير إلى رقم الخارطة. ثم يشير الحرف الذي يليه إلى موقعه في الخارطة نسبة إلى الأحرف المكتوبة إلى رأس الخارطة أو أسفلها ويشير الرقم الآخر إلى موقعه في الخارطة بالنسبة إلى الأرقام المكتوبة إلى جانب الخارطة. وهكذا يشير (٥ د ٤ ، ٦ أ ٢) إلى أن المكان المذكور يقع في الخارطة رقم ٥ في خانة الدال طولاً وخانة الأربع عرضا، وأيضا في الخارطة رقم ٦ في خانة الألف طولاً وخانة ٢ عرضاً.

فلسطين الشمالية في زمن حوادث الكتاب المقدس

تتألف فلسطين الشمالية من الجليل وسهل يزرعيل. ولكي نفهم تاريخ هذه المنطقة يحتم علينا أن ندرس باختصار جغرافية المناطق المحيطة بها وتأثيرها على الجليل. نلتفت أولاً إلى المغرب فنلاحظ أن شاطئ فلسطين يخلو من الموانى الامينة التي كان من شأنها أن تشجع سكان المنطقة على المشاريع البحرية. ومع أن جبل الكرمل يحفظ الجون إلى شماله فلم تبن فيه ميناء في هذا الزمن.

كانت الحالة على نقيض ذلك إلى الشمال في فينيقية حيث كانت الجبال قريبة من الشاطئ وجعل ضيق الساحل الارتزاق من الزراعة ورعاية المواشي صعباً فاتجه السكان إلى البحر. ومع أن بعض الطرق أدّت من الجليل إلى الموانئ الفينيقية لم تكن هي الطرق الرئيسية للقوافل الآتية من الشرق فلم يكن هناك ما يوطد العلاقات الاقتصادية بين فينيقية والجليل.

كان من المدن الرئيسية في فينيقية صيدون وصور. وامتازت صيدون على صور بالألف سنة قبل الميلاد لكن صور برزت في الألف سنة قبل المسيح. وكانت تقع حينئذ على جزيرة قرب الشاطئ وكانت قوية جداً فاخفق ملوك كثيرون في الاستيلاء عليها. لكن الاسكندر تغلب عليها بعد سبعة أشهر بواسطة بناء طريق من البر إليها.

¬¬أصبحت فينيقية عاصمة العالم القديم التجارية وقد وصفت بضائعها وتجارتها في حزقيال ٢٧. وكان لفنونها وبنائها وحضارتها تأثير هام على حضارة فلسطين. فاستخدم داود وسليمان وعمري براعتها في البناء في تعمير القصور والمدن والهيكل وساعد البحارة الفينيقيون على بناء أسطول سليمان وقيادته بقصد كسب التجارة العربية والافريقية

(١ مل ١٠: ٢٢). ويرجح أن مصهر سليمان في عصيون جابر بني بموجب نموذج فينيقي.

على ضوء هذه العلاقات بين فلسطين وفينيقية لا نعجب إذ نقرأ أن النبي إيليا التجأ إلى صرفة في أيام المجاعة. لكن هذا لا يشير بمعنى من المعاني إلى أن فينيقية وفلسطين كانتا متحدتين في الحياة والمصلحة بل كانت فينيقية منفصلة. وعندما سيطر الرومان على كل سوريا اعتبروا فينيقية والشاطئ إلى جبل الكرمل جزءاً من سوريا.

إلى الشمال من الجليل نجد سفوح جبل لبنان وحرمون الوعرة والأودية العديدة التي جعلت السفر بين الجليل والشمال صعباً وخطراً. لذا كان التخم الشمالي التقليدي مدينة دان عند سفح جبل حرمون على مقربة من متابع نهر الأردن.

تقع إلى الشرق من جبل حرمون منطقة خصبة يرويها نهرا ابانة وفرفر اللذان ينبعان من حرمون ويجريان شرقاً ثم يتفرعان وأخيراً يتلاشيان في الصحراء. في وسط هذه البقعة الجميلة قامت مدينة دمشق القديمة وموقعها يضمن لها تجارة وتأثيراً دائمين. إلا أنها أُحيطت بحواجز الجبال إلى الغرب والشمال والصحراء إلى الشرق. فكانت ذات نفوذ على السهول إلى الجنوب منها غير أن فلسطين بعدت عن دائرة تأثيرها. لذا كان تاريخ دمشق ومنطقتها، أي آرام العهد القديم، منفصلاً نوعاً ما عن تاريخ فلسطين.

يقع إلى الجنوب من دمشق سهل يعلو عن سطح البحر ستمائة متر ودعي باشان في العهد القديم وحوران بعد ذلك. وكانت مصلحة هذه المنطقة تتعلق إلى درجة بعيدة بمصلحة دمشق. ورغم ذلك كانت تتأثر من سير الحوادث في الجليل وفي جلعاد إلى الجنوب منها عبر نهر اليرموك. سكن سبط منسى على ضفتي اليرموك) ٣ :١٣).

وفي أيام المكابيين ضمت هذه المنطقة إلى فلسطين وبعد ذلك ضمها هيرودس العظيم إلى مملكته. وفي أيام المسيح حكم فيلبس ابن هيرودس عليها كمنطقة مستقلة. وبنى عاصمته في بيت صيدا يولياس ويرجح أنها وقعت على شاطئ بحر الجليل مما يدل على علاقة المنطقة القوية بالجليل. أما سكانها فأمميون.

حينما استولى الرومان على فلسطين كان الأنباط يزعجونهم باستمرار من الشرق والجنوب وكان شرق الأردن معرضاً لغزواتهم. فاهتم الرومان بتقوية المنطقة وتحصينها فشجعوا على تأسيس المدن العشر لهذه الغاية.

أما إلى الجنوب من الجليل فوقع سهل يزرعيل الخصب ووادي الأردن الصالح للسكن والزراعة. وعليه كانت الجليل تتجه دائماً إلى الجنوب. وكان التخم الجنوبي للجليل يمتد من مرتفعات جبل الكرمل على سلسلة التلال التي تنتهي في الجنوب الشرقي في جبل جلبوع.

ومع أن عدداً من الوهاد يقطع السلسلة كان تاريخ فلسطين المتوسطة، المعروفة بالسامرة، مميزاً عن تاريخ الجليل.

تحدد الجغرافية إلى حد بعيد التاريخ. والمعالم الطبيعية في الجليل تنبئ بصفات حياتها. كانت ملتقى للطرق المؤدية لجميع الجهات ولها علاقة بالبلدان المجاورة لها من كل جهة. لم تكن في حين من الأحيان منعزلة ولا مستقلة تمام الاستقلال. وكذلك لم تتحدد تماماً مع المناطق الواقعة إلى الغرب أو الشمال أو الشرق منها. كانت متجهة إلى الجنوب وحتى علاقاتها مع هذه المناطق لم تكن قوية جداً. وكانت حياتها تدور حول بحر الجليل.

للجليل تاريخ طويل وقد اكتشف علماء الآثار في الأودية إلى الجنوب من جبل الكرمل آثاراً هامة جداً للإنسان قبل التاريخ وبعد هذا العصر بقرون. لكن قبل مجيء العبرانيين سكن الكنعانيون هذه المنطقة وكانت مدينتهم الرئيسية حاصور في شمال الجليل. وإلى الشمال منها كانت قادش وينوعام. وسكن الكنعانيون أيضاً حول ساحل يزرعيل من كل جهة. فإلى الشرق منه قامت بيت شان وهي من أهم مدن المنطقة وكانت من القرن الخامس عشر إلى منتصف القرن الثاني عشر ق. م. مركزاً مصرياً قوياً بالإضافة إلى كونها مركزاً لحياة الكنعانيين الدينية كما تشهد آثار الهياكل المتتالية فيها.

كانت رابطة المدن الكنعانية في الجليل تقاوم العبرانيين بقوة ولم تخضع كل المنطقة إلى أن استولى داود على الحصون. أما سليمان فجعل سهل يزرعيل منطقته الإدارية الخامسة وعاصمتها مجدو.

من حكم سليمان إلى أيام يسوع لم تلعب الجليل دوراً هاماً. كانت جزءاً من المملكة الشمالية فتعرضت معها للحروب والغزوات على ممر القرون وكانت تتحمل الجزء الكبير من الخراب والخسائر إذ وقعت على الحدود الشمالية من المملكة وكان الدفاع عنها صعباً. كان سكانها في القرن المسيحي الأول خليطاً من اليهود والأمميين. وكانت الديانة اليهودية تبرز فكثرت المجامع فيها. كانت صفورية وطبرية المركزين الرئيسيين للتأثر الأممي. كانت صفورية عاصمة ربع هيرودس انتيباس في السنين الأولى لحكمه. ثم بنى طبرية وجعلها عاصمته. تعلل لنا هذه المظاهر احتقار سكان أورشليم وفلسطين الجنوبية لديانة الجليل المشبوه بها. كانت المنطقة الشمالية موطناً لخليط من السكان وكثيراً ما قطعت علاقاتها مع المدينة المقدسة. فنظر القادة الدينيون في العاصمة إليها بشيء من الترفع. فلما أتى يسوع من الجليل وخاصة من الناصرة، وهي لم تذكر في أي كتابة يهودية قبل ذلك، وأخذ يعلم في أورشليم ويتدخل في إدارة الهيكل (مر ١١: ١٥) لا عجب أن القادة المعترف بهم قاموا عليه بغضب. فإن الجليل كانت في نظرهم أحط قدراً ولا يمكن أن ينال معلم جليلي غير معترف به استحساناً رسمياً (انظر يو ١: ٤٦ و ٧: ٥٢). في مثل هذه المنطقة تربى يسوع

وقضى القسم الرئيسي من خدمته العامة. اتخذ كفرناحوم مركزاً له وعمل بصورة خاصة حول الجهة الشمالية من بحر الجليل. إلا أنه جال في أكثر جهات الجليل كما يظهر من ذكر قانا ونايين وتجواله بين القرى للكرازة والشفاء (مر ١: ٣٩).

لم يبرز الجليل في تاريخ المسيحية إلى أن بدأ الحجاج يزورون الأماكن التي لها علاقة بحوادث حياة المسيح. وهذا على عكس أهميته للديانة اليهودية بعد خراب أورشليم (سنة ٧٠ م) فتمركزت الديانة اليهودية في الجليل وأصبحت مدنه أمثال صفورية وطبرية مراكز العلم اليهودي وبقيت هكذا سنين طويلة.

فلسطين الوسطى في زمن حوادث الكتاب المقدس

باستثناء خدمة يسوع في الجليل يدور تاريخ الكتاب المقدس حول فلسطين الوسطى وتمتد من الطرف الجنوبي من وادي يزرعيل في الشمال إلى جنوبي حبرون عند حدود النقب على بعد مئة وخمسة وثلاثين كيلومتراً، ومن البحر المتوسط إلى نهر الأردن والبحر الميت. في القديم كانت هذه المنطقة مزدحمة السكان إذ كانت صالحة للزراعة وأهم غلاتها القمح والشعير والخضار والعنب والتين والزيتون. ورغم عدم الأمطار من نيسان إلى تشرين كانوا يزرعون بعض هذه المزروعات في الصيف معتمدين على الطلّ.

كثرت القرى والمدن في المنطقة وأُحيطت المدن الكبرى فقط بالأسوار وتحصنت. فكان الناس يعيشون في القرى بأمان أيام السلم أما في وقت الحرب فكانوا يحتمون في المدن. وأكثر المناطق ازدحاماً كان السهل الساحلي في الجنوب المعروف ببلاد فلسطين، والجبال إلى شمال أورشليم وجنوبها. وعندما وصلت المنطقة على أوج ازدهارها وتطورها قديماً في عصر الرومان يرجح أن عدد سكانها كان يتراوح بين مليون ونصف ومليوني نسمة. واحتوت المنطقة بين أورشليم وبيت إيل على أكبر عدد من القرى ومن بينها جبعة عاصمة شاول وعناثوث موطن ارميا ومخماس موقع المعركة بين شاول والفلسطينيين (١صم ١٣-١٤) وجبعون حيث اختار سليمان الحكمة بدلاً من الغنى.

ومع أن فلسطين الوسطى هي وحدة جغرافية إلا أنها انقسمت إلى قسمين لأسباب قبلية وثقافية. فمن بداية الاحتلال العبراني دارت منافسة بين سبط يهوذا البارز في الجنوب وسبط افرايم البارز في الشمال وأيدتهما الأسباط المجاورة لهما. ومع أن القسمين وُحّدا قسراً تحت سيادة شاول وداود وسليمان انفصلا ثانية في حكم رحبعام ولم يعودا يتّحدان فيما بعد ما عدا فترة قصيرة في عصر المكابيين. وبعد السبي الآشوري عندما أخذ كثيرون من المنطقة الشمالية أسرى إلى بلدان بعيدة اتي باجانب من بلدان مغلوبة أخرى واختلطوا مع العبرانيين الباقين. وبعد السبي البابلي لم يقبل العائدون من سبط يهوذا أن يتعاونوا مع

هؤلاء وزاد الانفصال بين الشعبين حتى إن اليهود في أيام يسوع لم يتعاملوا مع السامرية البتة. لذا سنعالج كل قسم من المنطقة على حدة.

١. الساحل الفلسطيني ويهوذا

إلى الجنوب من أورشليم أربعة أجزاء متميزة بين البحر المتوسط والبحر الميت. فالي الغرب الساحل الخصب وهو خاص بالفلسطينيين ومدنه الرئيسية غزة واشقلون واشدود وعقرون وجت. كان الفلسطينيون من جنس غير ساميّ ولم يسيطر عليهم العبرانيون إلا في فترات قصيرة متباينة. وللساحل أهمية لمجرى حوادث التاريخ لعدة أسباب. فإنه كان المركز العسكري الرئيسي لسوريا وفلسطين ضد مصر وكانت الطرق التجارية الرئيسية من الشمال والجنوب الشرقي تلتقي في الساحل وخاصة في غزة. فكان الساحل يؤثر على كل المنطقة تأثيراً هاماً لأسباب سياسية واقتصادية وكانت كل قوة رئيسية في الشرق الأوسط تسيطر عليه في حين أو آخر. وبعد خراب أورشليم سنة ٧٠ م. أصبحت يَمْنِيَة مركزاً هاماً للدراسات التلمودية سيطر عليه الفرنسيون. وخلال القرون المسيحية الخمسة الأولى كان الساحل مسرحاً لعمل مسيحي نشيط.

وبين الساحل وجبال اليهودية وهاد وسفوح كونت منطقة خصبة وعُرفت في العهد القديم بالساحل أو السهل (انظر الفهرس) وكانت مسرحاً لكثير من القتال لأنها كانت الحاجز الطبيعي لحماية منطقة الجبال. تقطعها سلسلة من الأودية تنحدر من الجبال غرباً إلى الساحل. والوادي الأقصى إلى الشمال هو وادي ايَّلون الذي تحميه قريتان باسم بيت حورون حيث أمر يشوع الشمس بأن تقف (يش ١٠: ١٢). ثم يتبعه وادي سورق موضع مفاخر شمشون (قض ١٣- ١٦) ثم إلى الجنوب منه يأتي وادي البطم حيث واجه داود جليات الجبار الجّي (١ صم ١٧: ١٩ وما يليه) ويحميه حصنًا لبنة وعزيقة. ثم وادي صفاتة الذي جرت فيه معركة بين آسيا والأحبأش (٢ اي ١٤: ١٠) وإلى الجنوب أودية غير مسماة في الكتاب المقدس تحميها مدن جت ولخيش وعجلون ودبير.

والجزء الثالث من جنوب فلسطين الوسطى هو الجبال التي سكنها عدد كبير من الناس وارتزقوا من العنب ورعاية الغنم والمعز. وإذ كان هذا الجزء محمياً كان منعزلاً أكثر من غيره ومن المدن الهامة فيه بيت ايل وأورشليم وبيت لحم وحبرون.

وإلى الشرق من هذا الجزء يقع جزء رابع يختلف كل الاختلاف عن غيره وهو البرية الجنوبية. وإذ يسقط معظم الأمطار إلى الغرب من رؤوس الجبال فقد أصبح هذا الجزء صحاري قاحلة ويكاد يخلو من القرى مع أنه يضم تقوع موطن عاموس، وهيروديوم وهيرانيا وهما حصنان بناهما هيرودس الكبير لتعزيز سيادته على فلسطين. وفي هذا

الجزء قمران التي كانت في القرن المسيحي الأول مركزاً لجماعة متزهدة وهي طائفة يهودية وفيها اكتشفت مخطوطات البحر الميت.

٢. السامرة

تنقسم السامرة إلى قسمين رئيسيين الأول سهل شارون محاذياً لشاطئ البحر. وكثرت فيه المستنقعات والغابات الكثيفة وعلى ما يظهر لم ينُم كثيراً. والقسم الآخر هو الجبال وكثرت فيه الأراضي الصالحة للزراعة فكان أكثر ازدهاراً من اليهودية. كانت الأودية الواسعة تؤدي من الجبال غرباً إلى سهل شارون وشمالاً إلى سهل يزرعيل وشرقاً إلى وادي الأردن. ولسهولة الدخول إليه من كل الجهات كان يتأثر من العوامل الخارجية أكثر من اليهودية. وازدهرت فيه عبادة البعل التي أدخلت إليه من فينيقية وكذلك ديانات أجنبية أخرى. فركزت خدمات إيليا وأليشع ثم عاموس وهوشع على هذه المنطقة. وهنا ربح يسوع إليه السامرية وآخرين من شعبها. وبشر فيلبس بنجاح بارز في السامرة في بداية انتشار الإنجيل (أعمال ٨).

كان مركز السامرة السياسي قديماً جبلي عيبال وجرزيم لأن هنا التقت كل الطرق التي قطعت الجبال في مدينة شكيم التي كانت مدينة كنعانية قوية قبل مجيء العبرانيين. أما بعد انقسام المملكة بعد موت سليمان فكانت عاصمة المملكة الشمالية الأولى ترصة التي كانت منعزلة عن مجاري الحياة الرئيسية في السامرة. ولم تكن شكيم في موضع محمي يجعلها صالحة لأن تكون العاصمة ولذا أراد الملك عمري عاصمة تتجه إلى الشمال والغرب. فاختار موقع مدينة السامرة وعمَّر فيه مدينة عظيمة أصبحت قوية جداً لدرجة بها اضطرَّ الآشوريون إلى محاصرتها ثلاث سنوات قبل أن يتغلبوا عليها. وبعد هذا تضاءلت أهمية المدينة إلى أن أعاد هيرودس الكبير بناءها بصورة فخمة.

بنى هيرودس مدينة فخمة أخرى على الشاطئ في المكان المعروف قبلاً ببرج ستراتو. قضى اثني عشر عاماً في إعادة بنائها فجعلها الميناء الرئيسي لفلسطين في عهد الرومان وكادت تكون العاصمة الحقيقية لكل المنطقة. وسماها قيصرية إكراماً لأصدقائه الرومان.

٣. وادي الأردن

لم توازِ الجهة الغربية من وادي الأردن الجهة الشرقية منه من حيث عدد السكان والازدهار. ومع ذلك قامت مدينة مزدهرة هي بيت شان في الشمال على مقربة من بحر الجليل حيث وسعوا الأراضي الزراعية بواسطة الري. أما مدينة أريحا فلها تاريخ قديم، ثم وسَّعها هيرودس وحسنها كي يجعلها مشتى له.

فلسطين الجنوبية في زمن حوادث الكتاب المقدس

إن فلسطين الجنوبية هي تلك المنطقة التي تقع إلى الجنوب من حبرون بين البحر المتوسط ووادي العربة الممتد من البحر الميت إلى خليج عقبة.

تتصف هذه المنطقة بمناخ جاف لا يجعلها صالحة لا عالة عدد كبير من السكان مع أن المساعي قد بذلت في فترات متباينة من التاريخ للمحافظة على الأمطار لري المزروعات.

تنحدر السفوح من حبرون إلى بئر سبع بسرعة مؤدية إلى صحاري تغطيها الحجارة الكلسية والصوان وتتخللها قلة من الأودية المزروعة المروية من ينابيع. والقسم الشرقي منها جبلي واجرد من الغربي. ومن المعالم الجغرافية الهامة فيه عقبة عقربيم (عد ٣٤: ٤)- أي طلعة العقارب- التي تؤدي من العربة إلى سهل زيف وعروعير. وقد كشفت التنقيبات عن أنقاض كنائس وأديرة مسيحية عديدة في هذه المنطقة التي هيأت مكاناً هادئاً للانسحاب من العالم والتأملات التعبدية. وقد اكتشفت فيها أيضاً مجموعة كبيرة من المخطوطات باللغتين اليونانية والعربية التي يرجع تاريخ كتابتها إلى القرنين السادس والسابع م. وألقت ضوءً على حياة ذلك العصر.

لقد ذكر النقب في الكتاب المقدس أولاً في سجل سفرات إبراهيم واسحق. سكن فيه إبراهيم (تك ١٣: ١ و ٢٠: ١) واجتازه خلال سفراته إلى مصر ورجوعه منها. واجتازه أيضاً الطريق الرئيسي على مقربة من شاطئ البحر وعرف بـ "طريق أرض فلسطين" (خر ١٣: ١٧).

ويوازيه طريق داخلي لا يزال البدو يستخدمونه وهو يتبع سلسلة من الأعين من بئر سبع إلى عصيون ثم غرباً إلى مصر. ويرجح أن إبراهيم اتبع هذا الطريق وكذلك يعقوب وعائلته.

يذكر أن كلاً من إبراهيم واسحق تخاصم وملك جرار وحفر كل منهما آباراً في وادي جرار وهو المعروف بوادي غزة حالياً. أما أشهر مدينة في المنطقة في عرف الكتاب المقدس فهي بئر سبع التي كانت تعين الحد الجنوبي لأراضي العبرانيين. واشتهرت بئر سبع، كشقيقتها دان في الشمال، ليس كعلامة جغرافية ومسكن الآباء وحسب بل أيضاً كمركز ديني (تك ٢١: ٢٣ و١ صم ٨: ٢ و ١ مل ١٩: ٣ و عا ٥: ٥ وما يليه و ٨: ١٤). لم يرد ذكر هذه المدينة في العهد الجديد إلا أن كتاباً مسيحيين في القرون المسيحية الأولى إلى كونها قرية كبيرة ومعسكراً رومانياً ومركزاً أسقفياً مسيحياً.

ولعب النقب دوراً هاماً في فترة التيهان في البرية ولا سيما قادش برنيع. فإلى هذه المنطقة أتى الشعب التائه طالباً أن يدخل كنعان من الجنوب. إلا أن تقرير الجواسيس أضعف عزمه

فقضى مدة جيل في هذه المنطقة (عد ١٣ وما يليه وتث ١: ١٩ وما يليه). فهنا تمرد قورح (عد ١٦) وتوفيت مريم (عد ٢٠: ١). وفي المنطقة إلى شمال قادش كان جبل هور حيث مات هرون (عد ٢٠: ٢٢ وما يليه). في القرب من موقع قادش ينبع ثلاثة ينابيع الآن وهي عين قُدَيس وعين قُدَيرات وعين قُسَيمة فيرجح أن الشعب نصب خيامه في كل المنطقة واعتمد على العيون الثلاث.

وكان بين القبائل الراحلة في النقب قبيلة عماليق التي أكثرت من إزعاج الشعب العبراني (عد ١٣: ٢٩ ت ب، ١٣:٣٠ ت ي وقضاة ٦: ٣ و ١ صم ١٥: ١ وما يليه و ٣٠: ١ وما يليه). أما القينيون واليرحمئيليون فصادقوا الشعب وادخلوا إلى سبط يهوذا في ما بعد كما ادخل فيه سبط شمعون وقبيلة كالب.

قضى داود في أثناء أيام تشرده وتهربه من وجه شاول وقتاً طويلاً في شمال النقب فجاب البراري إلى الجنوب الشرقي من حبرون ومرَّ على عين جدي ومعون وبرية زيف (١ صم ٢٤- ٢٦).

أما المنطقة المقفرة الممتدة على طول الجبهة الغربية من البحر الميت فهي برية اليهودية وتهيئ ملجأ مناسباً للهاربين إذ تكثر فيها الأودية الضيقة المؤدية إلى البحر الميت. وكانت مسادة من أمكن الحصون الطبيعية الكثيرة في هذه المنطقة وهي مرتفع منعزل بين الصخور ورأسها مسطح. إليها هرب هيرودس مع عروسه سنة ٤٢ ق. م. عندما استولى الفرس على أورشليم. وكذلك التجأ إليها جيش يهودي بعد أن خرّب الرومان أورشليم سنة ٧٠ م.

في القرنين الخامس والسادس ق. م. احتل الأدوميون النقب لأن العرب قد أخرجوهم من أراضيهم. فدعيت المنطقة أدومية وهو الاسم اليوناني لأدوم.

شرق الأردن في زمن حوادث الكتاب المقدس

استقر سبط رأوبين بين حشبون ونهر ارنون في بلاد موآب وعلى ما يظهر اندمج مع السكان. أما منطقة جلعاد الواقعة على نهر اليبوق وإلى الشمال منه فاحتله سبط جاد ونصف سبط منسى وكانوا ما يظهر اندمج مع السكان. أما منطقة جلعاد الواقعة على نهر اليبوق وإلى الشمال منه فاحتله سبط جاد ونصف سبط منسى وكانوا معرضين للضغط المستمر من العمونيين إلى الجنوب والاراميين إلى الشمال.

وقعت أراضي العمونيين إلى الجنوب نهر اليبوق وإلى شرق وادي الأردن على مقربة من الصحراء وكانت مدينتهم الرئيسية ربة بني عمون ودعيت فلادلفيا في عصر العهد الجديد وهي اليوم عمان عاصمة الأردن.

حاولت كلتا المملكتين إلى الغرب من نهر الأردن قديماً أن تستوليا على هذه المنطقة. ونجحت المملكة الشمالية أكثر من الجنوبية في التأثير عليها لأن الدخول إليها أسهل جداً من الشمال حيث يسهل خوض الأردن وأرضها أقل وعراً من الجنوب. لكن وجود واجي الأردن مع اتحاد الشرق مع الغرب اتحاداً ثابتاً. ولتعرض هذه المنطقة إلى غزوات سكان البادية شجع الحكام منذ زمن اسكندر المكدوني على بناء مدن يونانية أو رومانية قوية في شرق الأردن. وفي القرن الأخير ق. م. تحالفت عشر مدن منها وألفت رابطة عرفت بالمدن العشر.

ومع أن شرق الأردن لم يكن في حين من الأحيان جزءاً من فلسطين إلا أنه لعب دوراً هاماً في تاريخ الكتاب المقدس. منه دخل العبرانيون فلسطين ومنه أشرف موسى على البلاد من جبل فسجة ومن قمة تدعى جبل نبو (تث ٣٢: ٤٩ و٣٤: ١) ومن هنا أيضاً أطل بلعام على الشعب ورفض أن بلعنه. ومع أن سبطين ونصف سبط استقروا في المنطقة لم يرتبطوا بتاريخ المنطقة إلى غربي النهر إلا قليلاً. أما في زمن العهد الجديد فعرفت هذه المنطقة ببيرية ووقعت مع الجبل تحت إدارة هيرودس انتيباس. وكرز يوحنا المعمدان في بيت عبرة أو بيت عنيا عبر الأردن (يو ١: ٢٨) فاعتقله هيرودس الذي لم تكن له سلطة على المنطقة إلى غربي النهر. وحسب قول يوسيفوس سجن يوحنا وقتل في ماخيروس وهو الحصن الروماني إلى أقصى جنوب بيرية في الجبال إلى الشرق من البحر الميت. ويرجح أن يسوع اجتاز بيرية عدة مرات في ذهابه وإيابه بين الجليل واليهودية. وفي القرون المسيحية الأولى انتشرت المسيحية بسرعة في شرق الأردن كما يظهر من كنائس عديدة قد اكتشفت هناك خاصة في جراسة أي جرش الحالية ومادبا. إلا أن هذا الانتشار توقف عند فتوحات الاسلام في القرن السابع م.

يناسب القسم الجنوبي من شرق الأردن رعاية المواشي أكثر مما يناسب زرع الأرض. فقد سُميَ كاتب ٢ مل ٣: ٤ ميشع "صاحب مواش" كان يدفع جزية سنوية تتألف من مئة ألف خروف ومئة ألف كبشة بصوفها. والمنطقة سهل عال تقطعها أودية منحدرة من الشرق إلى الغرب تحمل مياه الأمطار إلى البحر الميت. وأهم هذه الأودية نهر ارنون ووادي زارد. أما إلى الجنوب من البحر الميت فتنزل الأودية شمالاً غرباً إلى العربة. وتقع كل القرى في المنطقة في قطعة ضيقة تمتد من الشمال إلى الجنوب ولا يزيد عرضها عن ٤٠ ك. م. أما في الشرق فتصبح الأرض صحراء تندمج مع الصحراء العربية دون أي حدود واضحة بينهما.

ومن أهم ميزات المنطقة إلى الشرق من وادي العربة أنها تحوي في صخورها معادن هامة بينها النحاس والحديد الأمر الذي يعلل استعداد الملوك المخاطرة بجيوش كبيرة لكي يستولوا عليها. وقد اكتشفت بعض المناجم القديمة وانقاض القرى قربها وآثار التنانير

البدائية المستعملة لصهر المعادن. وقد اثبتت التنقيبات أن سليمان كان يستخرج هذه المعادن. وقد تلقي هذه الحقيقة ضوءً على الاشارة في سفر تثنية إلى "أرض حجارتها حديد ومن جبالها تحفر نحاساً) "٨ :٩.(

وقد كشفت التنقيبات أيضاً عما يدل على حضارة مزدهرة في هذه المنطقة في الفترة بين ٢٣٠٠- ١٩٠٠ ق. م. وقد يكون لهذه الحضارة علاقة بهجوم الملوك الأربعة المذكور في تك ١٤ مع أن الأمر لا يزال غامضاً جداً. وبعد مرور قرون لم يزل الطريق الرئيسي في شرق الأردن يدعى طريق الملك أو الطريق السلطاني (عد ٢٠: ١٧).

ليس هناك مجال للشك في أن مياه القسم الجنوبي من البحر الميت تغطي مواقع مدينة صوغر (تك ١٩: ٢٢) وسدوم وعمورة. فإن عمق الماء في هذا القسم من البحر أقل من غيره ولا يزال عمق البحر كله يزداد باستمرار.

لقد دونت قصة حريق هائل في هذا العمق ليس في الكتاب المقدس وحسب بل أيضاً في كتابات يونانية ولاتينية. لا يزال في المنطقة تجمعات للنفط ويذكر الكتّاب القدماء وجود بعض الغازات. وتقع المنطقة على خط يمتد على طول وادي الأردن والبحر الميت والعربة قد كثرت الزلازل فيه على ممر التاريخ. وعليه يحتمل أن يكون هناك عامل طبيعي اشترك في خفض أرض العمق واحتراق النفط والزيت الذي رافق ذلك. ولا يزال هناك تلة مكوَّنة من ملح طولها ثمانية كم. في الجزء الجنوبي من البحر الميت.

ازدهرت مملكتا موآب وداوم في الفترة الثانية التي فيها كثر عدد سكان جنوب شرق الأردن وازدادت الزراعة فيه وهي من ١٢٠٠- ٧٠٠ ق. م. كان السكان قد عادوا بعد القرن العشرين ق. م. إلى حياة الترحال. أما في القرن الثالث عشر فأخذوا يستوطنون في الضيع ثانية. وتحصنت هاتان المملكتان بمدن مسورة وحصون على الحدود وفي الداخل. ثم بعد القرن الثامن ق. م. تضاءلت قوة المملكتين وتفككت وحدة الشعوب وقد يرجع السبب إلى إطالة حالة الحرب مع المملكتين إلى الغرب منها وتعدي جيوش اشور وبابل.

كانت قير حراسة مدينة موآب الرئيسية وحاصرها العبرانيون دون جدوى في أيام أليشع (٢ مل ٣: ٢٥- ٢٧).وكانت تيمان إحدى المدن الرئيسية في أدوم وهي إلى الجهة القصوى جنوباً منها وكانت بصرة إلى الجهة القصوى شمالاً. فقيل في إحدى النبوات ضد أدوم: "أرسل ناراً على تيمان فتأكل قصور بصرة". وعرفت البلاد بحكمائها العظماء وكان أحدهم أليفاز من تيمان (أي ٢: ١١).

وصلت حضارة الجنوب شرق الأردن إلى قمتها في الفترة الثالثة المهمة في تاريخ البلاد بين ١٢٠ ق. م. و ١٠٠ م. في عصر الأنباط. كان الأنباط من أنشط الشعوب القديمة

وأذكاها. كانوا عرباً دخلوا أدوم عنوة بين القرنين السادس والرابع ق. م. وازدادوا تدريجياً غنى وقوة إلى أن سيطروا على الطرق التجارية الهامة بين بلاد العرب وسورية. وكانت مملكتهم كثيرة السكان جيدة النظام. فقد تبنوا أساليب الدفاع التي قد طورها الأدوميون والموآبيون قبلاً وحسنوها ووسعوها. فكانت المدن والحصوة منتشرة في كل المنطقة. وباستخدام وسائل ممتازة للمحافظة على الماء والري زادوا مساحة الأرض القابلة للزراعة أكثر مما كانت قبلاً أو منذ أيامهم. وعمروا أقنية للماء حيث اقتضت الحالة.

كانت عاصمة الأنباط بتراء وهو الاسم اليوناني للصخر المذكور في عو ٣. كان قسم منها منحوتاً في الصخور ببراعة فائقة ولا تزال من أهم الآثار التاريخية اليوم. وقد ذكر أحد ملوكها في ٢ كو ١١: ٣٢ وهو الحارث الذي كان سائداً على دمشق وقت اهتداء بولس.

تغلب الرومان على الأنباط سنة ١٠٦م. وما لبثت حضارتهم أن تلاشت ولم تعد هذه المنطقة تزدهر بقدر ما كانت مزدهرة في أيام يسوع.

فهرَس أسْمَاء الأماكِن

إستعمال الأطلس

تظهر بعد إسم المكان إشارة إلى موقعه في خارطة أو خرائط. فإن الرقم الأول يشير إلى رقم الخارطة. ثم يشير الحرف الذي يليه إلى موقعه في الخارطة نسبة إلى الأحرف المكتوبة إلى رأس الخارطة أو أسفلها ويشير الرقم الآخر إلى موقعه في الخارطة بالنسبة إلى الأرقام المكتوبة إلى جانب الخارطة. وهكذا يشير (٥ د ٤ ، ٦ أ ٢) إلى أن المكان المذكور يقع في الخارطة رقم ٥ في خانة الدال طولاً وخانة الأربع عرضا، وأيضا في الخارطة رقم ٦ في خانة الألف طولاً وخانة ٢ عرضاً.

أ

إبْسُوس (١١) مدينة في آسيا الصغرى انهزم فيها أنتجونس سنة ٣٠١ ق. م. وبعد هذه المعركة دخلت فلسطين تحت سلطة البطالسة في مصر واستمرت هكذا أكثر من قرن.

أثِينَا (١٠ ، ١١، ١٢، ١٦ ز ٢، ١٨ ه ٣) أبرز مدن أخائية وكانت لم تزل عاصمة العالم الثقافية في القرن المسيحي الأول. كرز فيها بولس (أع ١٧: ١٩ وما يليه).

أحْمَثَا، أحْمَتَا (٩، ١٠، ١١) عاصمة مادي ومسكن لملوك فارس (عز ٦: ٢). تدعى راجيس في طو ٣: ٧. وتذكر أيضاً في يهو ١: ١ و٢ مك ٩: ٣. حمدان حديثاً.

أخيتَاتُون (٧) كانت لدة قصيرة عاصمة مصر تحت حكم أخيتاتون واسمها العصري تل العمارنة التي فيها اكتشفت سنة ١٨٨٧ السجلات الملكية المشهورة التي يرجع تاريخها إلى القرن الرابع عشر ق. م.

إدَاسَا (١٨ أ ٢) مدينة اسمها سلوقس الأول وأصبحت مدينة مستقلة ثم اخضعت لسلطة رومية. وأصبحت مدينة مسيحية باكراً في تاريخ المسيحية وكانت لغتها السريانية. وهناك أسطورة تقول أن يسوع كتب رسالة إلى ملكها ابجر. أرفا حديثاً.

بحر أدْرِيَا (١٧) بحر يفصل بين شبه جزيرة إيطاليا وبلدان البلقان. ويذكر مع المياه إلى الجنوب منه في أع ٢٧: ٢٧. بحر الأدْريَاتيك حديثاً.

أدُوم (٣ ب ٤) بلاد بني عيسو (تك ٢٥: ٣٠ و٣٦: ١). كان تخمها الشمالي وادي زارد (تث ٢: ١٣). هاجمها شاول (١ صم ١٤: ٤٧) وتغلب عليها داود (٢ صم ٨: ١٤). وعلى ما يظهر نالت استقلالها في أثناء حكم سليمان (١ مل ١١: ١٤ وما يليه) ثم عاد يهوشافاط واستولى عليها (١ مل ٢٢: ٤٧ وما يليه) وساعده الادوميون ضد موآب (٢ مل ٣: ٩). ثم

تمردت أدوم في حكم يورام (٢ مل ٨: ٢٠) ثم هاجمها أمصيا (٢ مل ١٤: ٧). وبعد هدم أورشليم احتل الادوميون قسماً من بلاد يهوذا (حز ٢٥: ١٢ وما يليه) وبهذا أثاروا أمرّ ألوان الامتعاض والحقد (مرا ٤: ٢١ ت ب، ومز ١٣٧: ٧ ت ب، ١٣٦: ٧ ت ي وأش ٦٣: ١ وما يليه). أما في العصر المسيحي فدعيت هذه المنطقة أدوميّة (مر ٣: ٨ ت ب).

أدُوميَّة (١٢، ١٤ و١٠) الاسم اليوناني المستعمل في ت ب لادوم (انظرها) إلا أن الادوميين كانوا قد نزحوا إلى الشمال بعد سبي يهوذا. وذكرت مرة واحدة في العهد الجديد (مر ٣: ٨ ت ب).

إذْرِعِي، أذْرَعي (٢ ب ٧) مدينة عوج ملك باشان (عد ٢١: ٣٣ وتث ١: ٤) وعينت لسبط منسى (يش ١٣: ٣١). درعاً حديثاً.

أراراط (١ ج د ١) منطقة في أرمينيا (٢ مل ١٩: ٣٧) ونعرف أن فلك نوح استقر على جبال أراراط بعد الطوفان (تك ٨: ٤).

أرام (٥) الاسم الجنسي للقبائل المتقاربة إلى الشمال من فلسطين. وأطلق أيضاً على مواقعها. وكثيراً ما تدعى سورية. أما أرام النهرين (تك ٢٤: ١٠) وفدّان أرام (تك ٢٨: ٢) فإنهما اسمان للمنطقة التي منها أخذ اسحق ويعقوب زوجاتهما (انظر تث ٢٦: ٥). وأما أرام بيت رحوب وأرام صوبا (٢ صم ١٠: ٦) فتغلب عليهما داود وأيضاً على أرام معكة (١ أي ١٩: ٦). والمنطقة الأكثر شهرة المعروفة بهذا الاسم هي أرام دمشق (٢ صم ٨: ٦). وكثيراً ما تدعى مجرد أرام (١ مل ١٩: ١٥ وأش ٧: ٢).

أرام (١٢) بلاد إلى الشمال من فلسطين تمتد إلى الفرات (١ مل ١٠: ٢٩). ويشير هذا الاسم في العهد القديم عادة إلى المملكة التي كانت عاصمتها دمشق (انظرها) (١ مل ٢٠: ١ و٢ مل ٨: ٢٨ و١٦: ٥). غلبها أشور سنة ٧٤٠ ق. م. وسقطت دمشق سنة ٧٣٢ ق. م. بعد أن ثارت. كانت أرام كلها ضمن المملكة السلوقية وكانت العاصمة أنطاكية (انظرها).

أرام مَعْكَة انظر أرام.

أرام النَهْرَيْن انظر أرام.

الأرْدُن (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ١٤) أحد أنهر فلسطين ينبع من صفح جبل حرمون ويجري في بحر الجليل إلى البحر الميت. وقسمه السفلي متعرج جداً تغطي ضفتيه غابات كانت الوحوش تسكنها قديماً (انظر أر ١٢: ٥ و٤٩: ١٩ و٥٠: ٤٤ وزك ١١: ٣). عبره العبرانيون إلى فلسطين (يش ٣: ١٤ وما يليه) وعبره داود هارباً من أبشالوم (٢ صم ١٧:

٢٢). في مياهه اغتسل نعمان فتظهر (٢ مل ٥: ١٤). وفيه كان يوحنا المعمدان يعمد (مت ٣: ٦ ويو ١: ٢٨).

أرْنُون (٢ ب ٩، ٤ ج ٦، ٥ ج ٦) نهر ينحدر في واد غائر إلى شرقي البحر الميت عبره العبرانيون (تث ٢: ٢٤) واعتبر الحد الشمالي لبلاد موآب (قض ١١: ١٨ وأر ٤٨: ٢٠). الوجب حديثاً.

أرِيحَا (٢ ج ٨، ٣ ب ٢، ٤ ج ٥، ٦ ح ٤ والخارطة المصغرة، ١٤ د ٨). مدينة قديمة جداً يرجع تاريخها إلى الألف سنة السابع قبل الميلاد. سكنتها راحاب التي استقبلت جاسوسي يشوع (يش ٢: ١). أخذها العبرانيون وهدموها (يش ٦) وأعاد حيئيل بناءها (١ مل ١٦: ٣٤). زارها إيليا وأليشع (٢ مل ٢: ٤ وما يليه). وكانت مدينا أريحا في القرن المسيحي الأول من موقعها في أيام العهد القديم. فيها شفى يسوع بارتيماوس (مر ١٠: ٤٦ وما يليه) وتناول الطعام مع زكا (لو ١٩: ١ وما يليه). وذكرت أيضاً في قصة السامري الصالح (لو ١٠: ٣٠ وما يليه).

إزمير انظر سميرنا.

إسْبَانيَا، إسْبَانِيَة (١٢) ورد ذكرها في الكتاب المقدس في رو ١٥: ٢٤، ٢٨ فقط إذ أعلن بولس قصده أن يزورها. لا نعلم أن زارها أم لا. ويشير ١ مك ٨: ٣- ٤ إلى استيلاء الرومان على إسبانيا.

إسْرَائِيل (٥) اسم أطلق على الأسباط الاثني عشر والأرض التي سكنتها، أو على الأسباط الشمالية وأراضيها بعد الانشقاق. وبلغت هذه الأسباط أي المملكة الشمالية أوج ازدهارها في حكم يربعام الثاني (٢ مل ١٤: ٢٥). واضحت مقاطعة أشورية بعد سقوط السامرة سنة ٧٢١ ق. م. (٢ مل ١٧: ٦ وما يليه).

إسُس (١١) على مقربة من الزاوية الشمالية الشرقية من البحر المتوسط وكان موقع معركة هامة بين اسكندر ذي القرنين وداريوس الثالث سنة ٣٣٣ ق. م.

الإسْكَنْدَرِيَّة (١١، ١٢، ١٨ ج ٥) مدينة مصرية بناها الاسكندر ذو القرنين. سكنتها جالية يهودية كبيرة فترجمت أسفار الناموس الخمسة إلى اللغة اليونانية في القرن الثالث ق. م. لأجل هؤلاء. أتى أبلوس منها إلى أفسس (أع ١٨: ٢٤) وأبحر بولس من ميرا ومليطة في سفينتين اسكندريّتين (أع ٢٧: ٦ و٢٨: ١١).

البحر الأسْوَد (٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢) لم يرد ذكره في الكتاب المقدس.

أسُّوس، أسُّس (١٧ د ٢) ميناء أبحر منها بولس خلال سفرته التبشيرية الثالثة (أع ٢٠: ١٣- ١٤). بيرمكوي حديثاً.

أسِيَّا، آسِيَة (المقاطعة) (١٦) في القرن الأول، أطلق هذا الاسم على المقاطعة الرومانية في الجزء الغربي من أسيا الصغرى (١ كو ١٦: ١٩ ورؤ ١: ٤ وفي بعض النسخ يرد هذا الاسم في رو ٥: ١٦- باكورة أسيا). ويستعمله كاتب سفر أعمال الرسل للإشارة إلى منطقة أفسس وسميرنا (أع ٢: ٩ و١٦: ٦- ٧).

أسيا الصغرى) ٨، ١٠، ١١، ١٢).

أشْدود (٢ د ٩، ٤ ﻫ ٥، ٥ ﻫ ٦) إحدى المدن الفلسطينية الخمس (يش ١٣: ٣) إليها أتي بتابوت العهد إلى معبد داجون (١ صم ٥: ١- ٢). وذكرت أيضاً في ١ مك ١١: ٤ وأع ٨: ٤٠ أسدود حديثاً.

أشْقَلُون (٢ ﻫ ٩، ٤ ﻫ ٦، ١٤ ز ٨) إحدى المدن الفلسطينية الخمس (يش ١٣: ٣) وذكرت أيضاً في قصة شمشون (قض ١٤: ١٩) وفي الأقوال النبوية الفاضحة (عا ١: ٨ وأر ٢٥: ٢٠). عسقلان حديثاً.

أشُور (١ ج ٢، ٦ د ٢، ٧، ٨) مدينة على ضفة نهر دجلة كانت عاصمة الأشوريين قبل أتخاذهم نينوى عاصمة (حز ٢٧: ٢٣). ويطلق الاسم أيضاً على كل بلاد الأشوريين، وهم شعب جائر حربي أسس إمبراطورية عظيمة في شمال منطقة ما بين النهرين، سيطرت على آسيا الغربية إلى أن غلبها البابليون والماديون (٢ مل ١٥: ١٩ و١٧: ٣ و١٨: ٩)، شرقات حديثاً.

أشِير (٤ الخارطة المصغرة) أحد الأسباط الإسرائيلية والمنطقة التي سكنها.

أفْرَايِم (٤ الخارطة المصغرة) أحد الأسباط الإسرائيلية والمنطقة التي سكنها.

أفسَسُ (١٦ ﻫ ٢، ١٧ د ٣، ١٨ د ٣) ميناء هامّة في آسيا الصغرى وهي عاصمة مقاطعة آسيا حيث عمل بولس (أع ١٨: ١٩ وما يليه و١٩: ١ وما يليه) مدة سنتين (أع ١٩: ١٠). اشتهرت بهيكل عظيم للآلهة أرطاميس التي قاوم عبدتها بولس (أع ١٩: ٢٣ وما يليه). وكتب بولس إحدى رسائله إلى كنيسة أفسس، وكانت إحدى الكنائس السبع التي راسلها يوحنا (رؤ ١: ١١و ٢: ١ وما يليه). زارها تيخيكس (أف ٦: ٢١- ٢٢ و٢ تي ٤: ١٢) وتيموثاوس (ا تي ١: ٣).

أفِيق (٤ د ٤) موقع احتشد فيه الفلسطينيون لمهاجمة العبرانيين (١ صم ٤: ١ و٢٩: ١) ودعيت أنْتِيبَاتْرِيس في ما بعد (أع ٢٣: ٣١).

ألالاخ (٦ ز ٢) مدينة هامة في الألف سنة الثاني ق. م. تل عطشانة حديثاً.

إنْدُوس (٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢) نهر في الهند ولم يرد ذكره في الكتاب المقدس. امتدت الإمبراطورية الفارسية تحت حكم داريوس الأول إلى الهند (أس ١: ١ و٨: ٩). ووصل اسكندر المكدوني إلى الهند في فتوحاته وأدعى السلوقيون السلطة عليها. وذكر في ١ مك ٨: ٨ أن أنطيوكس الثالث سلمها إلى رومية مع أنه لم يستطع ذلك فعلاً.

أنْطَاكِيَة (١١، ١٢، ١٥ ب ٣، ١٦ ب ٣، ١٧ أ ٣، ١٨ أ ٣) مدينة في سورية أسسها سلوقس الأول وكانت عاصمة المملكة السلوقية. وفي القرن الأول أصبحت مركزاً هاماً للعمل المسيحي. كان نيقولاوس منها (أع ٦: ٥) ودعي التلاميذ مسيحيين فيها أولاً (أع ١١: ٢٦). من هذا المركز انطلق بولس وبرنابا في سفرتهما التبشيرية الأولى (أع ١٣: ١ وما يليه) وهنا قاوم بولس بطرس مواجهة (غل ٢: ١١- ١٢).

أنْطَاكِيَة بِسِيدِيَّة (١٥ د ٢، ١٦ د ٢، ١٨ ج ٢) مستعمرة رومانية زارها بولس خلال سفرته التبشيرية الأولى (أع ١٣: ١٤ و١٤: ١٩ ت ب، ١٤: ١٨ ت ي). يلْقاتْش حديثاً.

أنْطُونِيَا (١٣) حصن بناه هيرودس العظيم قرب الزاوية الشمالية الغربية من الهيكل دعي المعسكر في أع ٢١: ٣٤.

أوبِيس (٩) مدينة على نهر دجلة فيها تغلب كورش على الجيش البابلي فختم حكم الإمبراطورية البابلية. ولم يرد ذكرها في الكتاب المقدس.

أُور (١ ب ٤، ٦ ب ٥) مدينة سومرية وبابلية قديمة كانت مركزاً هاماً لعبادة القمر. منها انطلقت عائلة إبراهيم إلى حاران (تك ١١: ٢٨، ٣١ ونح ٩: ٧). وقد أجريت تنقيبات هامة فيها.

أورشليم (١ ه ٣، ٢ ج ٨، ٤ د ٥، ٥ د ٦ الخارطة المصغرة، ٧- ١٢، ١٣، ١٤ ه ٨، ١٥ ب ٥، ١٦ ب ٥، ١٧ أ ٥، ١٨ أ ٥) مدينة قديمة العهد ذكرت في رسائل تل العمارنة (انظر أخيتاتون) حارب ملكها أدوني صادق يشوع (يش ١٠: ١ وما يليه). وكانت أولاً مدينة يبوسية (يش ١٥: ٨، ٦٣ وقض ١: ٢١) واستولى عليها داود (٢ صم ٥: ٦ وما يليه) الذي جعلها عاصمته (٢ صم ٥: ٥). وأتى إليها بتابوت العهد (٢ صم ٦). حاصرها الأشوريون (٢ مل ١٨: ١٧ وما يليه) إلا أنها نجت منهم بطريقة عجائبية (٢ مل ١٩: ٣٥ وما يليه). ثم هدمها نبوخذ ناصر (٢ مل ٢٥: ١ وما يليه) وأعاد نحميا بناء أسوارها (نح ٦: ١٥). بنى سليمان هيكلها (١ مل ٦ وما يليه) وهدمه نبوخذ ناصر (٢ مل ٢٥: ٩ وما يليه) ثم أعيد بناؤها بعد السبي (عز ٥- ٦). ونجسه أنطيوكس الرابع (١ مك ١: ٥٤ وما يليه) وظهر يهوذا (١ مك ٤: ٣٦ وما يليه). وكانت أورشليم عاصمة هيرودس (مت ٢: ١

وأتى بيسوع إليها في صباه (لو ٢: ٤١ وما يليه). فيها طهر الهيكل (مت ٢١: ١٢ وما يليه) وأكل العشاء الأخير (مت ٢٦: ١٧ وما يليه) وحوكم (مت ٢٦: ٥٧ وما يليه) وصلب (مت ٢٧: ٣١ وما يليه) وقام (مت ٢٨: ١ وما يليه). وفيها حل الروح القدس على التلاميذ (أع ٢) ومنها انتشرت المسيحية (أع ١: ٨). القدس حديثاً.

أوغَارِيت (١ ه ٢، ٦ ز ٢، ٧) مكان كشفت فيه التنقيبات عن سجلات هامة بما فيها مخطوطات كتبت بخط الأبجدي المسماري، تلقي ضوءً على الحياة الدينية والثقافية في المدينة الكنعانية، فلها أهمية بالغة للدراسات في العهد القديم. رأس شمره حديثاً.

أَوْكْسِرِينْخُوس (٦ ي ٦) موقع في مصر اكتشفت فيه مخطوطات هامة. بهنسة حديثاً.

أَون (٣ و٤) مدينة في مصر السفلى كانت مركز عبادة الشمس. وكانت زوجة يوسف بنت كاهنها (تك ٤١: ٤٥ و٤٦: ٢٠) وتدعى بيت شمس في أر ٤٣: ١٣. وقد تشير عبارة "مدينة الشمس" في أش ١٩: ١٨ إلى أون. تل حصن حديثاً.

إيطَاليَا (١١، ١٢، ١٨) بلاد في وسط حوض البحر المتوسط منها حكمت رومية إمبراطورية عظيمة. وذكرت في العهد الجديد في أع ٢٧: ١، ٦ في وصف سفرة بولس إلى رومية، وفي أع ١٧: ٢ بالنسبة إلى حضور أكيلا إلى كورنثوس، وفي عبرانيين ١٣: ٢٤ ت ب، ١٣: ٢٥ ت ي في التحيات.

إيقُونِيَة (١٥ ج ٢، ١٦ ج ٢، ١٧ ب ٣، ١٨ ب ٣). مدينة في أسيا الصغرى على حدود فريجية وليكاونية إلا أنها ضمت إلى مقاطعة غلاطية سنة ٢٥ ق. م. زارها بولس خلال سفريته التبشيرية الأولى (أع ١٤: ١ وما يليه، ١٢ ت ب، ٢٠ ت ي) والثانية (أع ١٦: ١ وما يليه). قونيا حديثاً.

أَيَّلُون، أَيَّالُون (٤ د ٥) واد هام يؤدي إلى جبال يهوذا (يش ١٠: ١٢). وادي سليمان حديثاً.

ايليم (٣ د ٥) محط رحال للشعب في أثناء تيهانه في البرية (خر ١٥: ٢٧ وعد ٣٣: ٩).

إستعمال الأطلس

تظهر بعد إسم المكان إشارة إلى موقعه في خارطة أو خرائط. فإن الرقم الأول يشير إلى رقم الخارطة. ثم يشير الحرف الذي يليه إلى موقعه في الخارطة نسبة إلى الأحرف المكتوبة إلى رأس الخارطة أو أسفلها ويشير الرقم الآخر إلى موقعه في الخارطة بالنسبة إلى الأرقام المكتوبة إلى جانب الخارطة. وهكذا يشير (٥ د ٤ ، ٦ أ ٢) إلى أن المكان المذكور يقع في الخارطة رقم ٥ في خانة الدال طولاً وخانة الأربع عرضا، وأيضا في الخارطة رقم ٦ في خانة الألف طولاً وخانة ٢ عرضاً.

ب

بَابِل (١ ج ٣، ٦ ج ٤، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٢) عاصمة البابليين حيث حكم حمورابي وفتح ملكها نبوخذ ناصر مدينة أورشليم ونفى اليهود (٢ مل ٢٤: ١ و ٢٥: ٨ وما يليه). ويطلق أيضاً على كل بلاد البابليين في جنوب منطقة ما بين النهرين. وكانت مركز الثقافة السومرية قبل دخول العقادية الذين اتخذوا القسم الكبير من الثقافة القديمة.

بَاتَرَا (١٧ ج ٣) ميناء في ليكية. فيها نقل بولس من سفينة إلى أخرى خلال رجوعه من سفرته التبشيرية الثالثة (أع ٢١: ١). جلمش حديثاً.

بئر سَبْعٍ (٢ د ١٠، ٤ ه ٧، ١٤ و ١٠) مدينة في جنوب فلسطين مَرَّ بها الآباء القدماء (تك ٢١: ٣١ و٢٦: ٢٣ و ٢٨: ١٠). ووقعت في المنطقة المعينة لسبط يهوذا (يش ١٥: ٢٨) أو سبط شمعون (يش ١٩: ٢). وكان فيها معبد هام (عا ٥: ٥ و ٨: ١٤).

بَاشَان (٢، ٤) منطقة إلى شرقي نهر الأردن وهي موقع مملكة عوج (عد ٢١: ٣٣) قبل استيلاء سبط منسى عليها (يش ١٣: ٣٠). واشتهرت المنطقة بشجر البلوط (أش ٢: ١٣) والبقر (تث ٢٣: ١٤ وحز ٣٩: ١٨ ومز ٢٢: ١٢ ت ب و ٢١: ١٣ ت ي).

بَافُوس، بَافُس (١٥ ج ٤، ١٨ ب ٤) مدينة على جزيرة قبرس زارها بولس خلال سفرته التبشيرية الأولى (أع ١٣: ٦ وما يليه). فيها ربح الوالي سرجيوس بولس وواجه عليم الساحل بافو حديثاً.

بُتُولَمَايِس (١٤ ه ٣) الاسم اليوناني لعكّاء (انظرها). زار بولس الكنيسة فيها (أع ٢١: ٧ ت ب).

بِثِينِيَّة (١٧) مقاطعة رومانية في آسيا الصغرى (أع ١٦: ٧).

بَرْجَة (١٥ د ٣، ١٨ ج ٣) مدينة في بمفيلية زارها بولس خلال سفرته التبشيرية الأولى (أع ١٣: ١٣- ١٤و ١٤: ٢٥ ت ب، ١٤: ٢٤ ت ي). مرتنا حديثاً.

بَرْسَابُولِيس (١٠، ١١) عاصمة بلاد فارس منذ زمن داريوس الأول. وحاول أنطيوكس الرابع سلب هيكلها فأثار المقاومة العنيفة من أهلها (٢ مك ٩: ١ وما يليه). تخت جمشيد حديثاً.

بَرْغَامُس (١٨ د ٢) مدينة في ميسيا فيها كانت إحدى الكنائس السبع التي كتب إليها يوحنا (رؤ ١: ١١ و٢: ١٣ ت ب، ٢: ١٢ ت ي وما يليه). برجما حديثاً.

بريطَانيَا (١٢) ضمت إلى الإمبراطورية الرومانية بحكم كلوديوس.

بَطْمُس (١٧) جزيرة منها كتب يوحنا إلى الكنائس السبع (رؤ ١: ٩) ولا تبعد عن ميليتس كثيراً.

بَلَّا (١٨ أ ٤) إحدى المدن العشر (انظرها). التجأ إليها المسيحيون من اليهودية قبل خراب أورشليم سنة ٧٠ ميلادي. طبقة فحل حديثاً.

بَمْفِيلِيَّة) ١٥ (منطقة في آسيا الصغرى أضحت مقاطعة رومانية. كان يهود منها في أورشليم يوم الخمسين (أع ٢: ١٠). ومرَّ بولي فيها خلال سفرته التبشيرية الأولى (أع ١٣: ١٣ و١٤: ٢٤). ومرَّ بشاطئها في سفرته إلى رومية (أع ٢٧: ٥).

وادي بن هِنُّوم (١٣) إلى الجهة الجنوبية من أورشليم حيث كان الأطفال يقدّمون ذبائح لمولك (٢ مل ٢٣: ١٠ وار ٣٢: ٣٥). لعنه إرميا (ار ٧: ٣١ وما يليه) ومن اسمه "جي-هنوم" أخذ الاسم "جهنم" في العهد الجديد (مت ٥: ٢٢ ومر ٩: ٤٣ ت ب، ٩: ٤٢ ت ي وما يليه ويع ٣: ٦) لأن النيران اشتعلت فيه باستمرار لإحراق نفايات المدينة.

بَنْيَامِين (٤ الخارطة المصغرة) أحد الأسباط الإسرائيلية والمنطقة التي سكنها.

بُوطِيولي، بُوطِيُول (١٧ ح ٢، ١٧ ح ٢) ميناء إيطالية فيها نزل بولس من السفينة في سفرته إلى رومية (أع ٢٨: ١٣).

بُوغَاز كُوي انظر هاتوشاش.

بَيت إيل (٢ ج ٨، ٤ د ٥، ٥ د٥) مدينة إلى الشمال من أورشليم على حدود بنيامين (يش ١٨:١٣) ودعيت اولا لوز (تك ٢٨: ١٩). زارها ابراهيم (تك ١٢: ٨) ويعقوب (تك ٢٨:

١٩). وفيها أسس يربعام الأول معبداً رسمياً (١ مل ١٢: ٢٩) هدمه يوشيا (٢ مل ٢٣: ١٥). بيتين حديثاً.

بَيت حِسْدَا (١٥ ب ٥) بركة في أورشليم (يو ٥: ٢).

بيت رَحُوب انظر أرام.

بَيت شَان (٢ ج ٧، ٤ج ٣، ٥ ج ٦، ٦ ح ٤ والخارطة المصغرة) مدينة كنعانية قرب ساحل يزرعيل (يش ١٧: ١٦) معينة لسبط منسى (يش ١٧: ١١). علق الفلسطينيون جثة شاول إلى أسوارها (١ صم ٣١: ١٠) بيسان حديثاً.

بَيت صَيدا (١٤ ج ٣) قرية صيد على شاطئ بحر الجليل أعاد بناءها فيلبس رئيس الربع ودعيت يولياس على اسم ابنة اغسطس قيصر. كانت وطن اندراوس وبطرس وفيلبس (يو ١: ٤٤). فتح يسوع عيني أعمى فيها (مر ٨: ٢٢).

بَيت عَبْرَة (ت ب)، أو بيت عَنْيَا عبر الأردن (ت ي) (١٤ د ٨) قرية إلى الشرق من نهر الأردن كان يوحنا يعمد قربها (يو ١: ٢٨).

بَيت عَنْيا (١٤ ه ٨) قرية قرب أورشليم (يو ١١: ١٨) حيث كان يسوع يبيت (مت ٢١: ١٧). وكانت موطن مريم ومرثا ولعازر (يو ١١: ١) وسمعان الأبرص (مت ١٦: ٦). كما كانت مكان الصعود (لو ٢٤: ٥٠ انظر أيضاً أع ١: ٢١).

بَيت لَحْم (٤ د ٥، ١٤ ه ٨) مدينة في يهوذا (قض ١٧: ٧) ومسكن راعوث (را ١: ١٩) ووطن داود (١ صم ١٦: ١). توفيت راحيل على مقربة منها (تك ٣٥: ١٩) وولد يسوع فيها (مت ٢: ١).

بيريّة (١٤) بلاد إلى شرقي نهر الأردن كانت مع الجليل الربع الذي حكمه هيرودس انتيباس رئيس الربع. وفي العهد الجديد تدعى عبر الأردن (مت ٤: ٢٥ ومر ٣: ٨ ويو ١: ٢٨).

بيريّة (١٦ ز ١، ١٧ ه ٢) في مكدونية (أع ١٧: ١٠).

بِيسِيديَّة، بسيِدِيَة (١٥) منطقة في أسيا الصغرى. زارها بولس وبرنابا (أع ١٣: ١٤ و١٤: ٢٤).

إستعمال الأطلس

تظهر بعد إسم المكان إشارة إلى موقعه في خارطة أو خرائط. فإن الرقم الأول يشير إلى رقم الخارطة. ثم يشير الحرف الذي يليه إلى موقعه في الخارطة نسبة إلى الأحرف المكتوبة إلى رأس الخارطة أو أسفلها ويشير الرقم الآخر إلى موقعه في الخارطة بالنسبة إلى الأرقام المكتوبة إلى جانب الخارطة. وهكذا يشير (٥ د ٤ ، ٦ أ ٢) إلى أن المكان المذكور يقع في الخارطة رقم ٥ في خانة الدال طولاً وخانة الأربع عرضا، وأيضا في الخارطة رقم ٦ في خانة الألف طولاً وخانة ٢ عرضاً.

ت

تَابُور (١٤ د ٤) جبل على حدود زبولون ونفتالي (يش ١٩: ٢٢). عليه حشد باراق جيشه (قض ٤: ٦، ١٢، ١٤). وقد ذكر في مز ٨٩: ١٢ ت ب، ٨٨: ١٣ ت ي، وهو ٥: ١، وأر ٤٦: ١٨، ولم يرد ذكره في العهد الجديد إلا أنه اعتبر جبل التجلي في التقاليد مع أن ذلك غير مرجح الآن. جبل طابور حديثاً.

تَرَاليسِ مدينة في أسيا الصغرى على مقربة من أفسس (انظرها). كتب اغناطيوس الأنطاكي إلى الكنيسة فيها من أفسس وهو في طريقه إلى الاستشهاد في أوائل القرن الثاني م.

تِرْصَة (٥ ج ٤، ٦ والخارطة المصغرة) مدينة كنعانية ملكية (يش ١٢: ٢٤). ويظهر أن يربعام نقل مسكنه إليها (١ مل ١٤: ١٧) وبقيت العاصمة إلى أن نقل عمري العاصمة إلى السامرة (١ مل ١٥: ٢١، ٣٣ و١٦: ٧، ٨، ١٥، ٢٣). وأنطلق منحيم من ترصة ليغتصب العرش (٢ مل ١٥: ١٤). اشتهرت بجمالها (نش ٦: ٤) وقد أجريت تنقيبات هامة فيها.

تَرْوَاس (١٦ و ٢، ١٧ د ٢، ١٨ د ٢) مدينة في أسيا الصغرى مر بولس فيها عدة مرات (أع ١٦: ٨، ١١ و٢٠: ٥- ٦ و٢ كو ٢: ١٢ و٢ تي ٤: ١٣). اسكي اسطانبول حديثاً.

تْرُوي (١ ح ١) إحدى المدن العصر النحاسي. بنيت ترواس قرب موقعها. وقد اشتهرت قصة الحرب ضدها إذ وردت في كتاب الياذة لهوميروس. وقد كشفت التنقيبات عن آثار عدة مدن متتالية على موقعها. هسارلك حديثاً.

تَسَالُونِيكي (١٦ ز ١، ١٧ ه ٢، ١٨ ه ٢) عاصمة مقاطعة مكدونية الرومانية زارها بولس (أع ١٧: ١ وما يليه). وبعث الفيلبيون عطايا إلى بولس خلال زيارته إلى تسالونيكي (في ٤: ١٦). وكانت موطن أرسترخس (أع ٢٧: ٢) وسكوندس (أع ٢٠: ٤). وذهب ديماس

إليها عندما ترك بولس (٢ تي ٤: ١٠ ت ب، ٤: ٩ ت ي). وكتب بولس رسالتين إلى الكنيسة فيها (١ تس ١: ١ و٢ تس ١: ١). سلانيك حديثاً.

تِشْبَه (٥ ج ٤) موطن إيليا (١ مل ١٧: ١).

تَعْنَك، تَعْنَاك (٢ د ٧، ٤ د ٣) مدينة كنعانية ملكية (يش ١٢: ٢١) عينت لمنسى رغم أنها وقعت في منطقة يساكر (يش ١٧: ١١) مع أن كلا السبطين لم يستوليا عليها لمدة طويلة (قض ١: ٢٧). وكانت إحدى مدن اللاويين (يش ٢١: ٢٥). ودارت المعركة ضد سيسرا على مقربة منها (قض ٥: ١٩). ووقعت في المنطقة الخامسة لسليمان (١ مل ٤: ١٢).

إستعمال الأطلس

تظهر بعد إسم المكان إشارة إلى موقعه في خارطة أو خرائط. فإن الرقم الأول يشير إلى رقم الخارطة. ثم يشير الحرف الذي يليه إلى موقعه في الخارطة نسبة إلى الأحرف المكتوبة إلى رأس الخارطة أو أسفلها ويشير الرقم الآخر إلى موقعه في الخارطة بالنسبة إلى الأرقام المكتوبة إلى جانب الخارطة. وهكذا يشير (٥ د ٤ ، ٦ أ ٢) إلى أن المكان المذكور يقع في الخارطة رقم ٥ في خانة الدال طولاً وخانة الأربع عرضا، وأيضا في الخارطة رقم ٦ في خانة الألف طولاً وخانة ٢ عرضاً.

ث

الثلاثة الحوانيت انظر الحوانيت الثلاثة.

ثِيَاتِيرا، ثَيَاتِيرةَ (١٨ د ٢) مدينة في أسيا الصغرى وكانت موطن ليدية (أع ١٦: ١٤). ووجه يوحنا إحدى الرسائل السبع إلى الكنيسة فيها (رؤ ١: ١١ و٢: ١٨ وما يليه) اكسهار حديثاً.

إستعمال الأطلس

تظهر بعد إسم المكان إشارة إلى موقعه في خارطة أو خرائط. فإن الرقم الأول يشير إلى رقم الخارطة. ثم يشير الحرف الذي يليه إلى موقعه في الخارطة نسبة إلى الأحرف المكتوبة إلى رأس الخارطة أو أسفلها ويشير الرقم الآخر إلى موقعه في الخارطة بالنسبة إلى الأرقام المكتوبة إلى جانب الخارطة. وهكذا يشير (٥ د ٤ ، ٦ أ ٢) إلى أن المكان

المذكور يقع في الخارطة رقم ٥ في خانة الدال طولاً وخانة الأربع عرضا، وأيضا في الخارطة رقم ٦ في خانة الألف طولاً وخانة ٢ عرضاً.

ج

جَاد (٤ الخارطة المصغرة) أحد الأسباط الإسرائيلية التي سكنها.

جَاسَان (٣) منطقة في مصر سكنها أبناء يعقوب (تك ٤٥: ١٠ و٤٦: ٢٨ وما يليه و٤٧: ١ وخر ٨: ٢٢).

جبِثُّون (٥ ه ٥) مدينة في دان (يش ١٩: ٤٤) وإحدى مدن اللاويين (يش ٢١: ٢٣). كانت تحت حكم الفلسطينيين وهاجمها العبرانيون (١ مل ١٥: ٢٧ و١٦: ١٥، ١٧). تل الملات حديثاً.

جَبْعَ (٤ د ٥) مدينة في بنيامين (يش ١٨: ٢٤) وإحدى مدن اللاويين (يش ٢١: ١٧). فيها ضرب يوناثان حصن الفلسطينيين (١ صم ١٣: ٣) وكذلك داود (٢ صم ٥: ٢٥) (أما المقطع المحاذي لهذا في ١ أي ١٤: ١٦ ت ب و١٤: ١٥ ت ي فيشير إلى جبعون بدلاً من جبع). وقعت على التخم الشمالي من يهوذا (١ مل ١٥: ٢٢ وانظر أيضاً ٢ مل ٢٣: ٨). وأعيد سكنها بعد الرجوع من السبي (عز ٢: ٢٦ ونح ١١: ٣١).

جبِعُون (٥ د ٥) مدينة كنعانية عقد سكانها عهداً مع يشوع (يش ٩: ٣ وما يليه)الذي دافع عنها (يش ١٠: ١ وما يليه). ووقعت في منطقة بنيامين (يش ١٨: ٢٥) وكانت إحدى مدن اللاويين (يش ٢١: ١٧). فيها التقى جيش ابنير بجيش داود تحت قيادة يوآب (٢ صم ٢: ١٢ وما يليه). وفيها صلب أبناء شاول (٢ صم ٢١: ١ وما يليه). وكان فيها معبد هام أعتاد سليمان أن يذبح فبه (١ مل ٣: ٤). وقد أجريت فيها تنقيبات هامة. الجيب حديثاً.

جُبَيْل جِبْل (٦ ح ٣، ٧) مدينة فينيقية (حز ٢٧: ٩) فيها اكتشفت أكثر بالغة الأهمية بينها كتابات بخط قبل الأبجدية. صدرت الخشب إلى مصر واستوردت من مصر البردي. واسم البردي باللغة اليونانية "بيبلوس" أخذت منها كلمة "بابيل" أي الكتاب المقدس. ذهب بناؤون منها لمساعدة سليمان (١ مل ٥: ١٨).

جَتّ (٢ د ٩، ٤ ه ٥، ٦ ٥ ه ٦) إحدى المدن الفلسطينية الخمس (يش ١٣: ٣) وكانت وطن جليات (١ صم ١٧: ٤). وأرسل تابوت العهد إليها ١ صم ٥: ٨- ٩) كما أنها كانت المدينة التي حكمها اخيش الذي هرب إليها داود (١ صم ٢١: ١٠- ١١ و٢٧: ٢ وما يليه) حصنها رحبعام (٢ أي ١١: ٨) واستولى عليها حزائيل (٢ مل ١٢: ١٧) ثم استولى عليها عزيا (٢ أي ٢٦: ٦). عراق المنشية حديثاً.

جَثْسَيمَاني، جَثْسَمَانِي (١٣) بستان على جبل الزيتون والمكان الذي صلى فيه يسوع وأعتقل (مت ٢٦: ٣٦ ومر ١٤: ٣٢ وما يليه).

جِدْجَاد، جُدْجُود (٣ ب ٥) محط رحال للشعب في تيهانهم في البرية (عد ٣٣: ٣٣- ٣٤) ويدعى أيضاً جدجود (تث ١٠: ٧).

جَدَرَة (١٤ ج ٤) إحدى المدن العشر (انظرها). وقد تكون امتدت إلى شاطئ بحر الجليل (مر ٥: ١ ت ب ولو ٨: ٢٦ ت ب). والمخطوطات الفضلة تشير إلى جرجسة في هذين المرجعين وغيرها تشير إلى جدرة. وتختلف المخطوطات أيضاً بخصوص المكان في مت ٨: ٢٨. أم قيس حديثاً.

جَرَار (٢ ه ٩) مدينة في جنوب كنعان (تك ١٠: ١٩) زارها إبراهيم (تك ٢٠: ١ وما يليه) وإسحق (تك ٢٦: ١ وما يليه). طارد آسا الغزاة الكوشيين إلى جرار وسلب المدن المجاورة (٢ أي ١٤: ١٣- ١٤). تل الجمّة حديثاً.

جِراسَا (١٤ ب ٦) إحدى المدن العشر (انظرها) وقد تكون منطقتها امتدت إلى شاطئ بحر الجليل (مت ٨: ٢٨). انظر أيضاً جدرة. جرش حديثاً.

جبل جَرِزيِّم (٤ د ٤) مرتفع قرب شكيم إلى جنوب جبل عيبَال (تث ١١: ٢٩ و٢٧: ١٢ ويش ٨: ٣٣ وقض ٩: ٧). فيها أقيم هيكل السامرين (٢ مك ٦: ٢) ويذكر الجبل في يو ٤: ٢٠.

جِلِبُوُع (٤ ج ٣) سلسلة من الجبال في منطقة يساكر وقعت فيها المعركة التي فيها شاول ويوناثان (١ صم ٢٨: ٤ و٣١: ٨ و٢ صم ١: ٢١). جبل فقوعة حديثاً.

جِلْجَال (٤ ج ٥) مكان على مقربة من أريحا (يش ٤: ١٩) نصب يشوع فيه اثني عشر حجراً بعد عبوره الأردن (يش ٤: ٢٠). ونصب خيامه هناك أيضاً (يش ٩: ٦ و١٠: ٦- ٧ و١٤: ٦). زار صموئيل جلجال (١ صم ٧: ١٦) وقطع موعداً للالتقاء مع شاول فيها (١ صم ١٠: ٨ و١٣: ٤ وما يليه). وعاد شاول إليها بعد غزوه عماليق وهنا قتل صموئيل أجاج (١ صم ١٥: ١٢ وما يليه). خربة النثلة أو خربة الأثلة حديثاً.

جُلْجُثَة (١٣) التلة التي صلب يسوع عليها (مت ٢٧: ٣٣ ومر ١٥: ٢٢ ويو ١٩: ١٧).

الجَلِيل (١٤) منطقة في شمال فلسطين تذكر في العهد القديم في يش ٢٠: ٧ و٢١: ٣٢ و١ مل ٩: ١١ و٢ مل ١٥: ٢٩ و١ أي ٦: ٧٦ وأش ٩: ١ فقط. أما في العهد الجديد فوقعت ضمن سلطنة هيرودس أنتيباس (لو ٢٣: ٦- ٧). وفيها وقعت ناصرة حيث تربى يسوع وفيها قضى معظم سني خدمته المدونة. وتأسست الكنيسة فيها باكراً (أع ٩: ٣١).

بحر الجليل (١٤ د ٤) بحيرة في وادي الأردن طولها ٢٢ ك م. وعرضها في أوسع نقطة لها ١٣ ك م. وسطحها تحت سطح البحر ٢١٠ أمتار. تدعى في العهد القديم بحر كنّارة (عد ٣٤: ١١ ويش ١٣: ٢٧). وفي العهد الجديد تعرف في بحيرة جَنّيسَارَت (ت ب) أو جِنَّاسَر (ت ي) (لو ٥: ١) وبحر طَبَرِيَّة (يو ٦: ١ و٢١: ١). وهنا دعا يسوع تلاميذه (مت ٤: ١٨) وأسكن الريح (مر ٤: ٣٥ وما يليه) ومشى على وجه الماء (مت ١٤: ٢٥ وما يليه) وأعطى السمك الكثير (يو ٢١: ٤ وما يليه). وعلى شواطئ البحر الأحمر أكثر من التعليم وإجراء المعجزات.

بحر جَنِّيسَارَت انظر بحر الجليل.

جَوجِمَالا (١٠، ١١) موقع تغلب اسكندر النهائي على الفرس سنة (٣٣ ق. م. ولم يرد ذكره في الكتاب المقدس.

إستعمال الأطلس

تظهر بعد إسم المكان إشارة إلى موقعه في خارطة أو خرائط. فإن الرقم الأول يشير إلى رقم الخارطة. ثم يشير الحرف الذي يليه إلى موقعه في الخارطة نسبة إلى الأحرف المكتوبة إلى رأس الخارطة أو أسفلها ويشير الرقم الآخر إلى موقعه في الخارطة بالنسبة إلى الأرقام المكتوبة إلى جانب الخارطة. وهكذا يشير (٥ د ٤ ، ٦ أ ٢) إلى أن المكان المذكور يقع في الخارطة رقم ٥ في خانة الدال طولاً وخانة الأربع عرضا، وأيضا في الخارطة رقم ٦ في خانة الألف طولاً وخانة ٢ عرضاً.

ح

حَارَان (١ ه ٢) مركز تجاري هام (حز ٢٧: ٢٣) في شمال ما بين النهرين هاجرها إبرهيم (تك ١٢: ٤) ووطن لابان (تك ٢٧: ٤٣) وذهب إليها يعقوب (تك ٢٨: ١٠). ففتحها أشور (أش ٣٧: ١٢). وبعد سقوط نينوى نقلت عاصمة أشور إلى حاران إلا أنها سقطت هي الثانية بعد سنتين. وفيها غلب الفرس القائد الروماني كراسوس.

حَاصُور (٢ ج ٦، ٤ ج ٢، ٦ الخارطة المصغرة) مدينة كنعانية هامة (يش ١١: ١، ١٠ وما يليه وقض ٤: ٢) داخل حدود نفتالي (يش ١٩: ٢٨ وما يليه). أعاد سليمان بناءها (١ مل ٩: ١٥) واستولى عليها الأشوريون (أر ٤٩: ٢٨ وما يليه). وقد أجريت حفريات مهمة فيها.

حَبْرُون (١ و٤، ٢ د٩، ٣ ب ٣، ٤ ب ٦، ٥ د ٦، ١٤ ه ٩) مدينة كنعانية (عد ١٣: ٢٢ ت ب، ١٣: ٢٣ ت ي ويش ١٠: ٣) سميت أولاً قرية أربع (قض ١: ١٠)، زارها إبرهيم (تك ١٣: ١٨) الذي اشترى قبراً اسارة فيها (تك ٢٣: ٢ وما يليه) وزارها يعقوب (تك ٣٥: ٢٧). وقعت في يهوذا (يش ١٥: ٤٥) وأعطيت لكالب (يش ١٥: ٤٥). كانت إحدى مدن الملجأ (يش ٢٠: ٧) كما كانت أول عاصمة لداود (٢ صم ٢: ١ وما يليه). وكانت مركز ثورة أبشالوم (٢ صم ١٥: ١٠). حصنها رحبعام (٢ أي ١١: ١٠). وأعيد سكنها بعد الرجوع من السبي (نح ١١: ٢٥). الخليل حديثاً.

حدَّاقَل انظر دجلة.

حُرَّان انظر حاران.

حُرْمَة (٣ ب ٣) مدينة كنعانية عرفت أولاً بصفاة (قض ١: ١٧) ثم استولى عليها العبرانيون ودمروها (عد ٢١: ٣) وسموها حرمة أي خراب. ووقعت في يهوذا (يش ١٥: ٣٠) إلا أنها عينت لشمعون في أحد التقسيمات (يش ١٩: ٤). وأرسل داود قسماً من الغنيمة التي أخذها من عماليق إلى حرمة (١ صم ٣٠: ٣٠).

جبل حَرْمون (١٤ ج ١) أعلى جبل في سورية وهو أحد جبال لبنان الشرقية ووقع على التخم الشمالي لمملكة عوج (تث ٣: ٨- ٩، ٤: ٤٨) ثم لفلسطين (يش ١٢: ١). وترى قمته المغطاة بالثلوج من بعيد (نش ٤: ٨). ودعي أيضاً سِرْيُون (تث ٣: ٩ رمز ٢٩: ٦ ت ب، ٢٨، ٦ ت ي) وَسَنَير (تث ٣: ٩ وحز ٢٧: ٥) مع أن نشيد الانشاد ٤: ٨ يميز، على ما يظهر، بين سنير وحرمون. جبل الشيخ حديثاً.

حَشْبُون (٢ ب ٨، ٣ ب ٢) عاصمة سيحون (عد ٢١: ٢٥ وما يليه وتث ١: ٤ ويش ١٢: ٢ و١٣: ٢١). وكانت في رأوبين كما ذكر في يش ١٣: ١٧، أو جاد كما ذكر في يش ١٣: ٢٦ و٢١: ٣٩ ت ب، ٢١: ٣٧ ت ي. وكانت إحدى مدن اللاويين (يش ٢١: ٣٩ت ب، ٢١: ٣٧ ت ي) ومعروفة ببركها (نش ٧: ٤). وأضحت لموآب (أش ١٥: ٤ و١٦: ٨ وأر ٤٨: ٢). حسبان حديثاً.

حَضَيْرُوت، حَصِيرُوت (٣ ج ٦) محط رجال الشعب في تيهانه في البرية (عد ١١: ٣٥ و١٢: ١٦ ت ب، ١٣: ١ ت ي).

حَمَاة (١ ه ٣، ٦ ز ٣) مدينة على النهر العاصي (٢ صم ٨: ٩ و٢ مل ١٤: ٢٨). استولى عليها أشور (أش ١٠: ٩) ونقل بعض سكانها إلى السامرة (٢ مل ١٧: ٢٤).

الحوانيت الثلاثة (١٧ ح ١) على طريق أبية حيث استقبل المسيحيون الرومانيون بولس (أع ٢٨: ١٥).

حُوريب انظر سيناء.

إستعمال الأطلس

تظهر بعد إسم المكان إشارة إلى موقعه في خارطة أو خرائط. فإن الرقم الأول يشير إلى رقم الخارطة. ثم يشير الحرف الذي يليه إلى موقعه في الخارطة نسبة إلى الأحرف المكتوبة إلى رأس الخارطة أو أسفلها ويشير الرقم الآخر إلى موقعه في الخارطة بالنسبة إلى الأرقام المكتوبة إلى جانب الخارطة. وهكذا يشير (٥ د ٤ ، ٦ أ ٢) إلى أن المكان المذكور يقع في الخارطة رقم ٥ في خانة الدال طولاً وخانة الأربع عرضا، وأيضا في الخارطة رقم ٦ في خانة الألف طولاً وخانة ٢ عرضاً.

د

دَان (٤ ب ١، ٥ ج ١) المدينة التي تقع إلى أقصى شمال فلسطين (١ مل ٤: ٢٥) ودعيت قبلاً لايش (قض ١٨: ٧) إلى أن استولى عليها سبط دان وأعاد بناءها وأطلق عليها اسماً جديداً (قض ١٨: ٢٩). أسس يربعام الأول معبداً ملكياً فيها (١ مل ١٢: ٢٩) فضحه عاموس (عا ٨: ١٤). تل القاضي حديثاً.

دَان (٤ الخارطة المصغرة) أحد الأسباط الإسرائيلية والمنطقة التي سكنها.

دِجْلَة (١، ٦- ١٢) أحد النهرين الكبيرين في بلاد ما بين النهرين (دا ١٠: ٤) وقعت نينوى (انظرها) على ضفتيه. ولسمه العبراني حِدَّاقِلَ وورد هكذا في تك ٢: ١٤. وذكر في طو ٦: ١ ويهو ١: ٦ وسي ٢٤: ٣٥.

دَدان انظر رودس.

دَرْبَة (١٥ ج ٣، ١٦: ٢، ١٧ ب ٣، ١٨ ب ٣) مدينة في ليكأونيّة في أسيا الصغرى زارها بولس (أع ١٤: ٦، ٢٠ ت ب، ١٤: ٦، ١٩ ت ي، و١٦: ١) وكانت وطن غايوس (أع ٢٠: ٤).

دِمَشْق (١ ه ٣، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٤ أ ١، ١٨ أ ٤) مدينة قديمة على مقربة من جبل حرمون. وكانت وطن خادم إبرهيم (تك ١٥: ٢). استولى عليها داود (٢ صم ٨: ٥ وما

يليه). وبعدئذ تكررت المنازعات بين أرام (انظرها) والعبرانيين. زار أليشع دمشق وكان المحرك الأول لثورة حزائيل (٢ مل ٨: ٧ وما يليه). أخذها أشور سنة ٧٣٢ ق. م. (٢ مل ١٦: ٩). وفي القرن المسيحي الأول كان فيها مجامع يهودية (أع ٩: ٢). وأهتدى بولس في طريقه إليها (أع ٩: ٣ وما يليه) وتعمد فيها (أع ٩: ١٨).

دُوثَان، دُوتائِين، دُوتان (٥ د ٤) مدينة إلى الشمال من شكيم فيها وَجد يوسف إخوته (تك ٣٧: ١٧) وفيها حاول الآراميون أسر أليشع (٢ مل ٦: ١٣ وما يليه). تل دوثة حديثاً.

دِيبُون (٥ ب ٦، ٦ ز ٥، ٦ الخارطة المصغرة) مدينة موآبية (عد ٢١: ٣٠) أعاد سبط دان بناءها (عدد ٣٢: ٣٤) إلا أنها أعطيت لسبط رأوبين (يش ١٣: ١٧). فيها اكتشف الحجر الموآبي الذي سجلت عليه قصة تمرد موآب على العبرانيين (انظر ٢ مل ٣: ٤ وما يليه). ويذكر إشعيا ديبون (١٥: ٢) وأرميا (٤٨: ١٨) كمدينة موآبية. ذيبان حديثاً.

إستعمال الأطلس

تظهر بعد إسم المكان إشارة إلى موقعه في خارطة أو خرائط. فإن الرقم الأول يشير إلى رقم الخارطة. ثم يشير الحرف الذي يليه إلى موقعه في الخارطة نسبة إلى الأحرف المكتوبة إلى رأس الخارطة أو أسفلها ويشير الرقم الآخر إلى موقعه في الخارطة بالنسبة إلى الأرقام المكتوبة إلى جانب الخارطة. وهكذا يشير (٥ د ٤ ، ٦ أ ٢) إلى أن المكان المذكور يقع في الخارطة رقم ٥ في خانة الدال طولاً وخانة الأربع عرضا، وأيضا في الخارطة رقم ٦ في خانة الألف طولاً وخانة ٢ عرضاً.

ر

رَاجيس انظر إحمثا.

راجيون انظر ريغيون.

رامُوت جِلْعَاد (٥ ب ٣) مدينة لاوية في جاد إلى شرق نهر الأردن (يش ٢١: ٣٨ ت ب، ٢١: ٣٧ ت ي) وملجأ (تث ٤: ٤٣ ويش ٢٠: ٨) وكانت في المنطقة السادسة لسليمان (١ مل ٤: ١٣). حارب أخآب سوريا لأجلها وقتل (١ مل ٢٢: ٣، ٢٩ وما يليه). ويورام أيضاً حارب لأجلها فجُرح (٢ مل ٨: ٢٨). وأرسل أليشع نبياً إلى راموت جلعاد لكي يمسح ياهو ويثير ثورته (٢ مل ٩: ١ وما يليه). على مقربة من الرمثا حديثاً.

رَأُوبِين (٤ الخارطة المصغرة) أحد الأسباط الإسرائيلية والمنطقة التي سكنها.

ربَّة بني عَمّون (٥ ب ٥) عاصمة عمون (انظرها). وتدعى أيضاً رَبَّة (يش ١٣: ٢٥ و٢ صم ١١: ١). فيها كان سرير عوج (تث ٣: ١١). استولى عليها داود (٢ صم ١١: ١ و١٢: ٢٦ وما يليه). أتى شوبي من ربة بالطعام إلى داود عندما هرب من أبشالوم (٢ صم ١٧: ٢٧). وتنبأ ضدها عاموس وإرميا وحزقيال (عا ١: ١٤ وإر٤٩: ٢- ٣ وحز ٢١: ٢٠ و٢٥: ٥). وسميت فيلادلفيا في العصر اليوناني وكانت إحدى المدن العشر (انظرها). عمان حديثاً.

رَبَّة انظر ربة بني عمون.

رُبع فيليبس (١٤) تألف من أيطورية وتراخونيتس (لو ٣: ١).

رَبْلَة (٩) على نهر العاصي وكانت مركز فرعون نخو (٢ مل ٢٣: ٣٣) وفي ما بعد مركزاً لنبوخذ ناصر (٢ مل ٢٥: ٦، ٢٠). فيه قلعت عينا صدقيا (٢ مل ٢٥: ٦- ٧ وإر ٣٩: ٥- ٦ و٥٢: ٩- ١٠).

رَعَمسْيس انظر صوعن.

رُودُس (١٧ د ٣) جزيرة في بحر إيجا ذكرت في أع ٢١: ١ ودعيت في حز ٢٧: ١٥ ددان.

رومِيَة (١١، ١٢، ١٧ ح ١، ١٨ ح ١) عاصمة الإمبراطورية الرومانية. فحينما طالب بولس بحقه كحامل الجنسية الرومانية ورفع دعواه إلى الإمبراطور أتى به إلى رومية (أع ٢٨: ١٤، ١٦). فيها خدمه أنيسيفروس (٢ تي ١: ١٦- ١٧). كان يهود من رومية في أورشليم يوم الخميس (أع ٢: ١٠). أمر الإمبراطور كلوديوس جميع اليهود بمغادرة رومية ولذا ذهب أكيلا إلى كورنثوس (أع ١٨: ٢). وأرسل بولس إحدى رسائله إلى الكنيسة في رومية قبل أن زارها. روما حديثاً.

ريغُيون، رَاجِيُون (١٧ ز ٣) ميناء في إيطاليا وقفت فيها سفينة بولس (أع ٢٨: ١٣).

إستعمال الأطلس

تظهر بعد إسم المكان إشارة إلى موقعه في خارطة أو خرائط. فإن الرقم الأول يشير إلى رقم الخارطة. ثم يشير الحرف الذي يليه إلى موقعه في الخارطة نسبة إلى الأحرف المكتوبة إلى رأس الخارطة أو أسفلها ويشير الرقم الآخر إلى موقعه في الخارطة بالنسبة إلى الأرقام المكتوبة إلى جانب الخارطة. وهكذا يشير (٥ د ٤ ، ٦ أ ٢) إلى أن المكان

المذكور يقع في الخارطة رقم ٥ في خانة الدال طولاً وخانة الأربع عرضا، وأيضا في الخارطة رقم ٦ في خانة الألف طولاً وخانة ٢ عرضاً.

ز

زَارَد (٢ ج ١٠) نهر في جنوب موآب ذكر في عد ٢١: ١٢ وتث ٢: ١٣- ١٤. الحسا حديثاً.

جبل الزَّيتُون (١٤ ه ٨) تل إلى الشرق من أورشليم عبر وادي قدرون (٢ صم ١٥: ٢٣، ٣٠- عقبة الزيتون في ت ي- وزك ١٤: ٤). ذكر في الأناجيل (مت ٢١: ١ و٢٤: ٣ و٣٦: ٣٠ ويو ٨: ١) وفي أع ١: ١٢ حيث دونت قصة الصعود من هذا الجبل.

زَبُولُون (٤ الخارطة المصغرة) أحد الأسباط الإسرائيلية والمنطقة التي سكنها.

إستعمال الأطلس

تظهر بعد إسم المكان إشارة إلى موقعه في خارطة أو خرائط. فإن الرقم الأول يشير إلى رقم الخارطة. ثم يشير الحرف الذي يليه إلى موقعه في الخارطة نسبة إلى الأحرف المكتوبة إلى رأس الخارطة أو أسفلها ويشير الرقم الآخر إلى موقعه في الخارطة بالنسبة إلى الأرقام المكتوبة إلى جانب الخارطة. وهكذا يشير (٥ د ٤ ، ٦ أ ٢) إلى أن المكان المذكور يقع في الخارطة رقم ٥ في خانة الدال طولاً وخانة الأربع عرضا، وأيضا في الخارطة رقم ٦ في خانة الألف طولاً وخانة ٢ عرضاً.

س

الساحل، السواحل، السهل (٥ ه ٦) الأراضي بين الساحل الفلسطيني وجبال اليهودية (٢ أي ٢٨: ١٨ وأر ١٧: ٢٦). وفيه المراعي الخصبة (١ مل ١٠: ٢٧ و١ أي ٢٧: ٢٨).

سَارْدِس، سَرْدِيس (٩، ١٠، ١١، ١٨ د ٢) عاصمة المملكة اللودية (انظرها) وقد تكون هي صَفَارد المذكورة في عو ٢٠. وفي القرن المسيحي الأول كانت مدينة في مقاطعة آسيا الرومانية وفيها إحدى الكنائس السبع التي أرسل يوحنا رسائل إليها (رؤ ١: ١١ و٣: ١ وما يليه). سارت حديثاً.

سَاليم مكان قريب عين نون فيه كان يوحنا يعمّد (يو ٣: ٢٣) ويرجع أنه كان حوالي ١٣ ك م. إلى الجنوب من بيت شان (نظرها).

السَامِرَة (٥ د ٤، ٦ ح ٤ والخارطة المصغرة، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٤ ه ٦، ١٨ أ٥). مدينة أسسها عمري (١ مل ١٦: ٢٤) أصبحت عاصمة المملكة الشمالية (٢ مل ٣: ١). بين أخآب فيها هيكلاً للبعل (١ مل ١٦: ٣٢) هدمه ياهو (٢ مل ١٠: ٢٧). استولت أشور على المدينة سنة ٧٢١ ق. م. (٢ مل ١٧: ٥- ٦) وأتي بشعوب أخرى للاستيطان فيها (٢ مل ١٧: ٢٤). وباتت السامرة عاصمة المنطقة (٢ مل ١٧: ٢٦- مدن السامرة) وبعد السبي كانت السامرة مركز المقاطعة الفارسية سكنها سنبلّط (نح ٤: ١- ٢). وأقيم على جبل جرزيم القريب منها هيكل السامريين إلا أن خربه يوحنا هركانوس. أعاد هيرودس الكبير بناءها وسماها سبسطية. وقد يكون فيلبس كرز فيها إلا أن النص يشير إلى "مدينة من السامرة" أي إحدى المدن في المنطقة دون تعيين أكثر (أع ٨: ٥). سبسطية حديثاً.

السَامِرَة (١٤) الكورة الخامسة من الإمبراطورية الفارسية وكانت عاصمتها مدينة السامرة (عز ٤: ١٧).

السَامِرَة (١٤ ه ٦) في أيام يسوع مع اليهودية وأدومية من ربع أرخيلاوس (مت ٢: ٢٢). إلا أن العداوة اللدودة قامت بين اليهود والسامريين (يو ٤: ٩ ولو ٩: ٥٢- ٥٣. انظر أيضاً سي ٥٠: ٢٧- ٢٨) وكانت حدود واضحة بين منطقتيهما (أع ١: ٨ و٨: ١) وحينما أرسل يسوع الاثني عشر تلميذاً أمرهم بألا يذهبوا إلى السامرة (مت ١٠: ٥). أما عند ذهابه هو بنفسه فآمن كثيرون من السامريين (يو ٤: ٣٩) وتأسست كنائس في المقاطعة باكراً في تاريخ المسيحية (أع ٨: ٢٥).

سَامُوثْرَاكي، سَامُوتَرَاكيَة (١٦) جزيرة بين ترواس (انظرها) وأوربا (أع ١٦: ١١).

سِبَسْطِيَة انظر السامرة.

عمق سديم انظر البحر الميت.

سِرَاكُوسَا (١٧ ز ٣) ميناء في صقلية رست فيها سفينة بولس خلال سفرته إلى رومية (أع ٢٨: ١٢).

سِريُون انظر حرمون.

سُكُّوت (٣ ه ٤) محط رحال الشعب خلال تيهانه في البرية (خر ١٢: ٣٧ و١٣: ٢٠ وعد ٣٣: ٥- ٦). تل المسخوطة حديثاً.

سَلاَمِيس (١٥ ب ٤، ١٨ ب ٤) ميناء على شاطئ قبرس الشرقي كانت أول موقف لبولس في سفرته التبشيرية الأولى (أع ١٣: ٥). فاماغوست حديثاً.

سَلْمُوني، سَلْمُونَة (١٧ د ٤) رأس على الطرف الشمالي الشرقي من جزيرة كريت (أع ٢٧: ٧).

بركة سِلْوَام (١٣) بركة في أورشليم ورد الماء إليها من نبع جيحون بواسطة نفق يرجح أن حزقيال بناه (٢ مل ٢٠: ٢٠). وقد اكتشفت الكتابة السلوامية منقوشة على حيطان النفق الصخرية وهي سجل عمل النفق. وكان يؤتى بالماء قبل أيام حزقيا بواسطة قناة مكشوفة (انظر أش ٨: ٦ "مياه شلواه" ت ب). أجرى يسوع إحدى معجزاته بواسطة مياه البركة (يو ٩: ٧ وما يليه.

سِلوَام ضيعة خارج أسوار أورشليم قرب النبع (يو ١٣: ٤).

سَلَوَكِيَة (١٥ ب ٣) ميناء انطاكية (١ مك ١١: ٧) أقلع بولس منها في سفرته التبشيرية الأولى (أع ١٣: ٤).

سِمِيرْنا (١٨ د ٣) ميناء في آسيا الصغرى إلى الشمال من أفسس فيها كانت إحدى الكنائس التي كتب إليها يوحنا (رؤ ١: ١١ و ٢: ٨ وما يليه). ازمير حديثاً.

سَنير انظر جبل حرمون.

السهل انظر الساحل.

سُوخار، سُوكَار البلد الذي التقى فيه يسوع بالسامرية (يو ٤: ٥) وهي على مقربة من شكيم (انظرها) إلا أن موقعها غير معروف تماماً. وقد تكون عسكر حديثاً.

سُورِيَّة (١٤) مقاطعة رومانية وكان حاكمها (لو ٢: ٢) يشرف على ولاة اليهودية. وقد ورد ذكرها في أع ١٥: ٣٢، ٤١ وغل ١: ٢١. انظر أيضاً ارام.

بحر سوف (٣، ٦- ١٢) حيثما ذكر بالنسبة إلى الخروج يعني الخليج إلى غربي شبه جزيرة سيناء (خر ١٠: ١٩ و١٣: ١٨ و ١٥: ٤، ٢٢و عد ١٤: ٢٥ و ٣٣: ١١ ت ب، ٣٣: ١٠ ت ي). وأما في ١مل ٩: ٢٦ فيشير إلى الخليج إلى شرقي سيناء. ويعني الاسم باللغة العبرانية بحر القصب. ويُدعى في ت ي بحر قُلْزُم. خليج السويس حديثاً.

برية سين (٣) موقعها في شبه جزيرة سيناء مجهول (خر ١٦: ١ و١٧: ١و عد ٣٣: ١١) وهي غير برية صين (انظرها).

جبل سِينَاء (٣ ج ٦) جبل عليه استلم موسى الناموس (خر ١٩ وما يليه). ولم يرد ذكره في العهد القديم إلا في أسفار الناموس الخمسة وقض ٥: ٥ رمز ٦٨: ٨، ١٧ ت ب، ٦٧: ٩،

١٨ ت ي ونح ٩: ١٣. وذكر أيضاً في سي ٤٨: ٧، أما في العهد الجديد فيرد ذكره في أع ٧: ٣٠، ٣٨ وغل ٤: ٢٤- ٢٥. ويُدعى الجبل حوريب في بعض الشواهد (خر ٣: ١ و١٧: ٦ و ٣٣: ٦ و ١ مل ٨: ٩ و ١٩: ٨ و ٢ أي ٥: ١٠ و مز ١٠٦: ١٩ ت ب، ١٠٥: ١٩ ت ي ومل ٤: ٤ وكثيراً في سفر التثنية). والموقع التقليدي للجبل هو في جنوب شبه جزيرة سيناء مع أن مواقع أخرى قد اقتُرحت.

شبه جزيرة سِيناء (٣) شبه جزية مثلثة الشكل تقع بين خليج السويس وخليج العقبة عند الطرف الشمالي للبحر الأحمر.

إستعمال الأطلس

تظهر بعد إسم المكان إشارة إلى موقعه في خارطة أو خرائط. فإن الرقم الأول يشير إلى رقم الخارطة. ثم يشير الحرف الذي يليه إلى موقعه في الخارطة نسبة إلى الأحرف المكتوبة إلى رأس الخارطة أو أسفلها ويشير الرقم الآخر إلى موقعه في الخارطة بالنسبة إلى الأرقام المكتوبة إلى جانب الخارطة. وهكذا يشير (٥ د ٤ ، ٦ أ ٢) إلى أن المكان المذكور يقع في الخارطة رقم ٥ في خانة الدال طولاً وخانة الأربع عرضا، وأيضا في الخارطة رقم ٦ في خانة الألف طولاً وخانة ٢ عرضاً.

ش

شَأرون، سَأرون (٥، ١٤) سهل ساحلي في فلسطين يمتد من يافا إلى قيصرية واشتهر بخصبه ومراعيه الخضراء (١ أي ٢٧: ٢٩ ونش ٢: ١ وأش ٣٥: ٢ و٦٥: ١٠). وفيه ربح الإنجيل إتباعاً باكراً (أع ٩: ٣٥).

باب الشام (١٤ ه ٨) أحد أبواب مدينة القدس. لم يرد ذكره في الكتاب المقدس ويرجع أن الرومان بنوه عند إعادة بناء المدينة تحت اسم أيليا كابيتولينا بعد ثورة باركوخبا. باب العمود.

شَكِيم (١ ه ٤، ٢ ج ٧، ٤ د ٤، ٥ د ٤، ١٤ د ٦) مدينة بين عيبال وجرزيم زارها إبرهيم (تك ١٢: ٦) ويعقوب (تك ٢٣: ١٨). دفن يوسف فيها (يش ٢٣: ٣٢). أعطيت شكيم لمنسى (يش ١٧: ٢) وكانت إحدى مدن اللاويين (يش ٢١: ٢١) وملجأ (يش ٢٠: ٧). فيها جمع يشوع الشعب وألقى عليه خطابه الوداعي (يش ٢٤: ١). كانت مدينة ابيمالك (قض ٩: ١ وما يليه) وفيها استلم يربعام الملك (١ مل ١٢: ١ وما يليه). حصنها يربعام وجعلها

عاصمته الأولى (١ مل ١٢: ٢٥). لم يرد ذكرها بعد السبي غير أن يوسيفوس قال أن يوحنا هركانوس هدمها. تل البلاطة حديثاً.

رأس شَمْرَة انظر أوغاريت.

شِمْعُون (الخارطة المصغرة) أحد الأسباط الإسرائيلية والمنطقة التي سكنها.

برية شور (٣) منطقة تقع إلى الشمال من شبه جزيرة سيناء اجتازها العبرانيون عندما تركوا سيناء (خر ١٥: ٢٢). ذهبت هاجر إليها (تك ١٦: ٧). وذكرت أيضاً في سرد قصة تيهان إبرهيم (تك ٢٠: ١ و٢٥: ١٨) وفي سيرة شاول (١ صم ١٥: ٧) وسيرة داود (٢ صم ٢٧: ٨). شُوشَن (٦ أ ٤، ٩، ١٠) عاصمة الإمبراطورية الفارسية منذ وقت داريوس الأول وقد ذكرت في عز ٤: ٩ ونح ١: ١ وأس ١: ٢ وغيرها ودا ٨: ٢. شوش حديثاً.

شُونَم (٥ ج ٣) قرية في يساكر (يش ١٩: ١٨) نصب الفلسطينيون خيامهم فيها (١ صم ٢٨: ٤). ولدت فيها ابيشج (١ مل ١: ٣، ١٥ و٢: ١٧) وفيها سكنت المرأة التي أقام أليشع ابنها من الموت (٢ مل ٤: ٨ وما يليه). سولم حديثاً.

شيلوه، شيلو (٤ د ٣) المدينة التي اجتمعت فيها الأسباط لتقسيم البلاد (يش ١٨: ١، ٨ وما يليه و١٩: ٥١ و٢١: ٢ و٢٢: ٩) وللحرب (يش ٢٢: ١٢). وكانت مركزاً دينياً هاماً في عصر القضاة (قض ١٨: ٣١ و٢١: ١٢، ١٩ وما يليه) وفيها حافظ عالي على تابوت العهد (١ صم ١: ٣ و٣: ٢ وما يليه و٤: ٣ وما يليه) إلى أن استولى على التابوت فمات عالي (١ صم ٤: ١٨). ثم هدمت شيلوه (أر ٧: ١٢ وما يليه و٢٦: ٦ وما يليه) وترجع نتائج التنقيب أن الفلسطينيين هم الذين هدموها. وقد سكنها النبي أخيّا (١ مل ١٤: ٢). سيلون حديثاً.

إستعمال الأطلس

تظهر بعد إسم المكان إشارة إلى موقعه في خارطة أو خرائط. فإن الرقم الأول يشير إلى رقم الخارطة. ثم يشير الحرف الذي يليه إلى موقعه في الخارطة نسبة إلى الأحرف المكتوبة إلى رأس الخارطة أو أسفلها ويشير الرقم الآخر إلى موقعه في الخارطة بالنسبة إلى الأرقام المكتوبة إلى جانب الخارطة. وهكذا يشير (٥ د ٤ ، ٦ أ ٢) إلى أن المكان المذكور يقع في الخارطة رقم ٥ في خانة الدال طولاً وخانة الأربع عرضا، وأيضا في الخارطة رقم ٦ في خانة الألف طولاً وخانة ٢ عرضاً.

ص

صَرْفَة، صَرْفَت (١٤ د ١) مدينة فينيقية تابعة لصيداء فيها سكنت الأرملة التي أقام أيليا ابنها من الموت (١ مل ١٧: ٨ وما يليه ولو ٤: ٢٦) وذكرت في عو ٢٠. الصرفند حديثاً.

صَفاة انظر حرمة.

صَفَارد انظر ساردس.

صِقْلَغ، صِقْلَج، صِقْلاج (٤ ه ٦) مدينة في جنوب يهوذا (يش ١٥: ٣١) عينت لشمعون (يش ١٩: ٥ و١ أي ٤: ٣٠) سكنها داود حين تشرد (١ صم ٢٧: ٦ و٣٠: ١، ١٤، ٢٦ و٢ صم ١: ١ و٤: ١٠ و١ أي ١٢: ١، ٢٠). ولم تذكر بعد هذا حتى أعيد إسكانها بعد السبي (نح ١١: ٢٨).

صِقِلِيَة (١٢، ١٧) جزيرة تقع إلى طرف إيطاليا الجنوبي وتقع عليها سراكوسا التي فيها رست سفينة بولس خلال سفرته إلى رومية (١ ع ٢٨: ١٢).

وادي صُنَّاع الأَجْبَان (١٣) وادي في القسم الجنوبي الشرقي من أورشليم. الواد.

صُوبا انظر أرام.

صُور (١ ه ٣، ٥ د ١، ٨، ١٢، ١٤ ه ٢، ١٧ أ ٤، ١٨ أ ٤) مدينة فينيقية مبنية على جزيرة قرب الشاطئ وصلها بالبر اسكندر المكدوني بممر. اشتهرت بتجارتها (١ ش ٢٣: ١ وما يليه وحز ٢٦ وما يليه). أرسل ملكها عمالاً فنانين إلى داود (٢ صم ٥: ١١) وسليمان (١ مل ٥: ١ وما يليه و٧: ١٣ وما يليه و٩: ١١ وما يليه). حالف عمري صور وابنه أخآب تزوج من إيزابيل أميرة صورية (اغتصب أبوها ملك صيدون حكم مدينة صور) (١ مل ١٦: ٣١). استولى نبوخذ ناصر على صور بعد حصار طويل كلفه غالياً (حز ٢٩: ١٨) واستولى عليها اسكندر. وقد وردت نبوات ضدها في عا ١: ٩- ١٠ وأش ٢٣: ١ وما يليه وحز ٢٦ وما يليه وزك ٩: ٢ وما يليه. أما في العهد الجديد فتذكر صور دائماً مع صيداء (مت ١١: ٢١- ٢٢ و١٥: ٢١ ومر ٣: ٨ و٧: ٢٤، ٣١ ولو ٦: ١٧ و١٠: ١٣- ١٤ وأع ١٢: ٢٠) إلا في أع ٢١: ٣ وما يليه حيث يذكر أن بولس اجتمع مع المسيحيين فيها.

صُوعَن (١ ز ٤، ٣ ه ٣، ٦ ط ٥) مدينة مصرية عرفت أيضاً برعمسيس (خر ١: ١١). وكانت المدينة الملكية للحكام الرعاة وكان فيها مسكنٌ للملك في أيام رعمسيس الثاني. ولصوعن علاقة بالنجاة من العبودية (مز ٨٧: ١٢، ٣٤ ت ب ٧٧: ١٢، ٤٣ ت ي).

وورد ذكرها أيضاً في عد ١٣: ٢٢ ت ب، ١٣: ٢٣ ت ي، وأش ١٩: ١١، ١٣ و٣٠: ٤ وحز ٣٠: ١٤. صان الحجر حديثاً.

صَيداء انظر صيدون وصور.

صَيدُون (١ ه ٣، ٥ ج ١، ١٤ د ١، ١٧ أ ٤، ١٨ أ ٤) إحدى مواني فينيقية وأقدم مدنها (تك ١٠: ١٥) عرفت بتجارتها البحرية (أش ٢٣: ٢، ٤، ١٢ وحز ٢٧: ٨). ودعيت صيدون العظيمة أو الكبيرة أو الكبرى في يش ١١: ٨ و١٩: ٢٨. تنبأ يوئيل ضدها (٣: ٤ وما يليه). وكانت صرفة من منطقتها (١ مل ١٧: ٩). نزل بولس فيها على طريقه إلى رومية (أع ٢٧: ٣). ودعيت صيداء في العهد الجديد (مت ١١: ١٢- ٢٢).

برية صِين، صِنّ (٣) قرب قادش برنيع (انظرها) في أقصى جنوب فلسطين (عد ٣٤: ٣-٤ ويش ١٥: ١، ٣). وورد ذكرها خلال التيهان في البرية في (عد ١٣: ٢١ ت ب، ١٣: ٢٢ ت ي و٢٠: ١ و٢٧: ١٤ و٣٣: ٣٦ وتث٣٢: ٥١).

إستعمال الأطلس

تظهر بعد إسم المكان إشارة إلى موقعه في خارطة أو خرائط. فإن الرقم الأول يشير إلى رقم الخارطة. ثم يشير الحرف الذي يليه إلى موقعه في الخارطة نسبة إلى الأحرف المكتوبة إلى رأس الخارطة أو أسفلها ويشير الرقم الآخر إلى موقعه في الخارطة بالنسبة إلى الأرقام المكتوبة إلى جانب الخارطة. وهكذا يشير (٥ د ٤ ، ٦ أ ٢) إلى أن المكان المذكور يقع في الخارطة رقم ٥ في خانة الدال طولاً وخانة الأربع عرضا، وأيضا في الخارطة رقم ٦ في خانة الألف طولاً وخانة ٢ عرضاً.

ط

طَبَرَيَّة (١٤ د ٤) مدينة على بحر الجليل بناها هيرودس انتيباس وذكرت في يو ٦: ٢٣ ولم يذكر أن يسوع زارها.

بحر طَبَرَيَّة انظر بحر الجليل.

طَرْسُوس (١٦ ب ٣، ١٧ ب ٣، ١٨ ب ٣) مدينة في كيليكية موطن بولس (أع ٩: ١١ و٢١: ٣٩ و٢٢: ٣). ذهب بولس إلى طرسوس بعد إهتدائه (أع ٩: ٣٠ و١١: ٢٥). وذكرت على المسلة السوداء لشلمنأسر (انظر كالح) وفي ٢ مك ٤: ٣٠.

إستعمال الأطلس

تظهر بعد إسم المكان إشارة إلى موقعه في خارطة أو خرائط. فإن الرقم الأول يشير إلى رقم الخارطة. ثم يشير الحرف الذي يليه إلى موقعه في الخارطة نسبة إلى الأحرف المكتوبة إلى رأس الخارطة أو أسفلها ويشير الرقم الآخر إلى موقعه في الخارطة بالنسبة إلى الأرقام المكتوبة إلى جانب الخارطة. وهكذا يشير (٥ د ٤ ، ٦ أ ٢) إلى أن المكان المذكور يقع في الخارطة رقم ٥ في خانة الدال طولاً وخانة الأربع عرضا، وأيضا في الخارطة رقم ٦ في خانة الألف طولاً وخانة ٢ عرضاً.

ع

العَرَبَة (٣ ب ٤) الوادي الممتد من البحر الميت إلى خليج عقبة ويطلق الاسم في الكتاب المقدس على هذه المنطقة (تث: ٢: ٨ ت ب) وأيضاً على الغور بكامله بما فيه وادي الأردن (تث ١: ٧ و٣: ١٧ ويش ١١: ٢ و٢ صم ٢: ٢٩ و٤: ٧ و٢ مل ٢٥: ٤). وفي ت ي يدعى الصحراء (تث ٢: ٨) والقفر (تث ١: ٧) والغور (تث ٣: ١٧ ويش ١١: ٢ و٢ صم ٢: ٢٩ و٤: ٧ و٢ مل ٢٥: ٤) ويعرف البحر الميت أحياناً ببحر العربة (ت ب) أو بحر الغور (ت ي) (تث ٣: ١٧ و٤: ٤٩ ويش ٣: ١٦ و١٢: ٣).

بحر العربة انظر العربة والبحر الميت.

العَرَبِيَّة (٦، ٧، ٨، ٩) شبه جزيرة صحراوية في جنوب غربي آسيا ويذكر ملوكها في ١ مل ١٠: ١٥ وأر ٢٥: ٢٤. انظر أيضاً حز ٢٧: ٢١. وفي العهد الجديد يطلق الاسم على المملكة النبطية التي امتدت إلى دمشق (غل ١: ١٨) وأيضاً على شبه جزيرة سيناء (غل ٤: ٢٣- ٢٥).

العشر المدن (١٤) رابطة عشر مدن متحالفة، كلها ما عدا بيت شان إلى شرق نهر الأردن. أتى سكانها ليسمعوا يسوع (مت ٤: ٢٥ ومر ٥: ٢٠ و٧: ٣١). وكانت المدن بيت شان (انظرها) وبلا (انظرها) وجدرة (انظرها) ودِيون وهِبُّس (قلعة الحصن حديثاً) وفيلادلفيا (انظر ربة بني عمون) وجرجسا (انظرها) وكانَتَا (قَنَوات حديثاً) ودمشق (انظرها) وأبِلَة (سوق وادي بردة حديثاً).

عِصَيُوْنَ جَابَر (٣ ب ٥) محط رحال للشعب في تهيانه في البرية (عد ٣٣: ٣٥- ٣٦). أسس سليمان مرفأ فيها (١ مل ٢٢: ٤٨ ت ب ٢٢: ٤٩ ت ي). وقد اكتشفت فيها آثار أتْنٍ لصهر النحاس ويرجح أنها باقية من أيام سليمان.

عَفْرَة (٤ د ٥) وطن جدعون (قض ٦: ١١، ٢٤ و٨: ٢٧، ٣٢) فيها قتل ابيمالك جمع إخوته ما عدا يوثام (قض ٩: ٥). الطيب حديثاً.

خليج عقبة (٣ ب ٥) على رأس البحر الأحمر إلى شرقي سبه جزيرة سيناء. على شاطئه وقعت ميناء عصيون جابر (انظرها).

عَكَرْوُن، عَقْرُون (٢ د ٨، ٤ ه ٥، ٥ ه ٥، ٨) إحدى المدن الفلسطينية الخمس (يش ١٣: ٣) أخذ إليها تابوت العهد (١ صم ٥: ١٠) وأثار إخزيا غضب إيليا إذ أرسل يسأل بعل زبوب إله عكرون إن كان يبرأ (٢ مل ١: ٢ وما يليه).

عكُّو، عَكَّاء (٢ و٦) مدينة فينيقية تقع داخل حدود أشير (قض ١: ٣١) في ساحل عكو. عكَّاء حديثاً.

تَل العَمَارنَة انظر أخيتاتون.

عِمْوَاس، عِمَّاوس (١٤ ه ٨) قرية غير بعيدة عن أورشليم رافق يسوع إليها اثنين من تلاميذه بعد القيامة (لو ٢٤: ١٣ وما يليه).

عَمُّون (٢، ٣، ٤، ٥) بلاد العمونيين شرقي نهر الأردن. وقد اعتبر العمونيون من أنسباء العبرانيين (تك ١٩: ٣٨). أما هم ففي أيام يفتاح حاولوا الاستيلاء على جلعاد (قض ١١) وفي أيام شاول هاجموا على يابيش جلعاد (١ صم ١١). وغلبهم داود (٢ صم ١٠- ١١).

عوُفَل (١٣) الطرف الجنوبي من المرتفع الشرقي لمدينة أورشليم (٢ أي ٢٧: ٣ و٣٣: ١٤ ت ي) الذي وقعت عليه المدينة اليبوسية التي استولى عليها داود. ودعي في ت ب الأكمة.

جبل عَيبَال (٤ د ٤) مرتفع قرب شكيم مقابل جبل جرزيم (تث ١١: ٢٩ و٢٧: ٤، ١٣ ويش ٨: ٣٠ ، ٣٣).

عيِلام (٨) بلاد جبلية إلى شرقي بابل. كانت عاصمتها شوشن (انظرها) (تك ١٠: ٢٢) وكانت وطن كدر لعومر (تك ١٤: ١ وما يليه). أكثر الأنبياء من ذكرها (أش ٢١: ٢ و٢٢: ٦ وإر ٢٥: ٢٥ و٤٩: ٣٤ وما يليه وحز ٣٢: ٢٤). وكان يهود من عيلام في أورشليم يوم الخميس (أع ٢: ٩).

عَين جَدْي (٥ ج ٦) مكان في برية يهوذا (يش ١٥: ٦٢) التجأ داود إليه (١ صم ٢٣: ٢٩ ت ب و٢٤: ١ وما يليه).

عَيْن مِشفاط انظر قادش برنيع.

إستعمال الأطلس

تظهر بعد إسم المكان إشارة إلى موقعه في خارطة أو خرائط. فإن الرقم الأول يشير إلى رقم الخارطة. ثم يشير الحرف الذي يليه إلى موقعه في الخارطة نسبة إلى الأحرف المكتوبة إلى رأس الخارطة أو أسفلها ويشير الرقم الآخر إلى موقعه في الخارطة بالنسبة إلى الأرقام المكتوبة إلى جانب الخارطة. وهكذا يشير (٥ د ٤ ، ٦ أ ٢) إلى أن المكان المذكور يقع في الخارطة رقم ٥ في خانة الدال طولاً وخانة الأربع عرضا، وأيضا في الخارطة رقم ٦ في خانة الألف طولاً وخانة ٢ عرضاً.

غ

غَال (١٢) جزء من الإمبراطورية الرومانية هو فرنسا وبلجيكا الحديثتان. وقد يشير ٢ تي ٤: ١٠ إليه.

غزَّة (٢ ه ٩، ٣ ج ٣، ٤ ه ٦، ٥ ه ٦، ٨، ١٤ ز ٩) إحدى المدن الفلسطينية الخمس (يش ١٣: ٣). وكانت التخم الجنوبي لكنعان (تك ١٠: ١٩ و١ مل ٤: ٢٤). كانت مسرح أعمال شمشون الجبارة (قض ١٦: ١ وما يليه). وفضحها عاموس (١ : ٦- ٧) وصفنيا (٢: ٤) وضربتها مصر (إر ٤٧: ١). وفي العصر اليوناني أحرقها يوناثان (١ مك ١١: ٦١). وعلى طريق غزة اهتدى الحبشي على يد فيلبس (أع ٨: ٢٦ وما يليه).

بحر الغور انظر العربة والبحر الميت.

إستعمال الأطلس

تظهر بعد إسم المكان إشارة إلى موقعه في خارطة أو خرائط. فإن الرقم الأول يشير إلى رقم الخارطة. ثم يشير الحرف الذي يليه إلى موقعه في الخارطة نسبة إلى الأحرف المكتوبة إلى رأس الخارطة أو أسفلها ويشير الرقم الآخر إلى موقعه في الخارطة بالنسبة إلى الأرقام المكتوبة إلى جانب الخارطة. وهكذا يشير (٥ د ٤ ، ٦ أ ٢) إلى أن المكان المذكور يقع في الخارطة رقم ٥ في خانة الدال طولاً وخانة الأربع عرضا، وأيضا في الخارطة رقم ٦ في خانة الألف طولاً وخانة ٢ عرضاً.

ف

برية فارَن، فاران (٣) منطقة في جنوب كنعان ممتدة من قادش برنيع. وكان وطن إسماعيل (تك ٢١: ٢١). مرَّ فيعا الشعب التائه في البرية (عد ١٠: ١٢ و١٢: ١٦ ت ب، ١٣: ١ ت ي، ١٣: ٣، ٢٦ ت ب، ١٣: ٤، ٢٧ ت ي). التجأ داود إليها (١ صم ٢٥: ١) وهرب هدد عن طريقها إلى مصر (١ مل ١١: ١٨).

فَدَّان أرام انظر أرام.

الفُرات (١، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢) أطول نهر في غربي آسيا طوله ٢٨٣٥ ك م. وهو أحد الأنهر الأربعة في جنّة عدن (تك ٢: ١٤). وكثيراً ما يدعى "النهر" في العهد القديم. ووقعت على ضفتيه كركميش وبابل.

فَرْتَبَا (١١) بلاد قبيلة إيرانية أسست إمبراطورية قوية (انظر المملكة الفرتية). وكان يهود منها في أورشليم يوم الخمسين (أع ٢: ٩).

المملكة الفَرْتيَّة (١٣) في أواسط القرن المسيحي الثاني حصلت هذه المملكة على استقلالها من السلوقيين ومدَّت حدودها من الفرات إلى نهر الهند. وشكَّل الفرتيون تهديداً خطيراً على الرومان وانهزم القائد الروماني كراسوس أمامهم سنة ٥٣ ق. م. في حاران. وفي بداية ملك هيرودس اجتاحوا آسيا الصغرى وسوريا وفلسطين. تعرف بالمملكة الفارسية أيضاً.

فِريجِيَّة (١٦) مقاطعة رومانية في آسيا الصغرى اجتازها بولس (أع ١٦: ٦ و١٨: ٢٣). وكان يهود منها في أورشليم يوم الخمسين (أع ٢: ١٠).

فِلَسْطِين (٤، ٥) بلاد الفلسطين وهم قبيلة غير سامية أتت من كفتور (انظرها). أزعجها شمشون (قض ١٣ وما يليه) إلا أنها ازدادت قوة وسيطرت على العبرانيين (١ صم ٤: ١ وما يليه و١٣: ١٩ وما يليه) حتى غلبها شاول (١ صم ١٣- ١٤ و١٧) وبعد معركة جلبوع (١ صم ٣١) حكمت العبرانيين ثانية إلى أن غلبها داود (٢ صم ٥: ١٧ وما يليه و٨: ١)، وبعد ذلك استعاد الفلسطينيون استقلالهم وجرت بينهم وبين العبرانيين معارك عديدة (١ مل ١٥: ٢٧ و١٦: ١٥). غلبهم حزقيا (٢ مل ١٨: ٨) وتنبأ ارميا ضدهم (إر ٤٧: ١ وما يليه). لم يرد ذكرهم بعد السبي إلا أن اسمهم قد بقي على اسم البلاد.

فَنِيئيل، فَنُوِنيل (٢ ج ٧) على مقربة من معبر في نهر يبوق فيه صارع يعقوب الملاك (تك ٣٢: ٣٠- ٣١) وعاقب جدعون أهله (قض ٨: ٨- ٩، ١٧). وكان عاصمة يربعام لوقت قصير (١ مل ١٢: ٢٥). تلول الذهب حديثاً.

فُونُون (٣ ب ٤) محط رحال للشعب خلال تيهانه في البرية (عد ٣٣: ٤٢- ٤٣). وكانت فيها قديماً مناجم نحاس. فينان حديثاً.

فيثُوم (٣ ه ٤) إحدى مدينتي المخازن اللتين عهل العبرانيون فيهما (خر ١: ١١). تل الرطابة حديثاً.

فِيلادَلْفِيَا، فِيلَدَلْفِيَة (١٨ ج ٢) في آسيا الصغرى، مدينة أرسل إليها يوحنا إحدى الرسائل إلى الكنائس السبع (رؤ ١: ١١ و٣: ٧ وما يليه). وكتب أغناطيوس الأنطاكي إلى الكنيسة فيها من أفسس وهو في طريقه إلى الاستشهاد. ألاشهير حديثاً.

فِيلادَلْفِيَا إلى شرقي نهر الأردن- انظر ربة بني عمون.

فِيلِبِي (١٦ ز ١، ١٧ ه ٢، ١٨ ه ٢) مستعمرة رومانية في مَكدونية فيها بدأ بولس عمله في أوربا (أع ١٦: ٢٠ وما يليه). وسجن فيها (أع ١٦: ٢٣- ٢٤ و١ تس ٢: ٢). وقد ذكرت زيارة أخرى له إليها في أع ٢٠: ٧. ووجّه بولس إحدى رسائله إليها (في ١: ١). فيلبدجك حديثاً.

جزيرة فِيلَه (١٠) جزيرة في نهر النيل على مقربة من أسوان قامت عليها مستعمرة يهودية عسكرية في القرن الخامس ق. م. وهيكل ليهوه. وقد اكتشفت مخطوطات أرامية هامة فيها.

فِينِكْس (١٧ ه ٤) ميناء في كريت رست فيها سفين بولس خلال سفرته إلى رومية (أع ٢٧: ١٢).

فِينِيقِيَة (٥، ١٤) ساحل ضيق على شاطئ البحر المتوسط كثرت فيه الموانى. كان سكانه بحارة ماهرين وكانوا يتاجرون في حوض البحر المتوسط ويؤسسون المستعمرات على شواطئه من مدينتيهم الرئيسيين صور وصيدون. وقد ذكرت ٢ مك ٣: ٥، ٨ و٤: ٤ وأع ٢١: ٢. وكان في فينيقية مسيحيون من أصل يهودي (أع ١١: ١٩ و١٥: ٣).

فِينِيقِيَة سُورِيَّة (١٤ د- ه ١- ٣) اسم استخدم في مر ٧: ٢٦ للإشارة في القسم الفينيقي (انظر فينيقية) من مقاطعة سورية الرومانية (انظرها).

إستعمال الأطلس

تظهر بعد إسم المكان إشارة إلى موقعه في خارطة أو خرائط. فإن الرقم الأول يشير إلى رقم الخارطة. ثم يشير الحرف الذي يليه إلى موقعه في الخارطة نسبة إلى الأحرف

المكتوبة إلى رأس الخارطة أو أسفلها ويشير الرقم الآخر إلى موقعه في الخارطة بالنسبة إلى الأرقام المكتوبة إلى جانب الخارطة. وهكذا يشير (٥ د ٤ ، ٦ أ ٢) إلى أن المكان المذكور يقع في الخارطة رقم ٥ في خانة الدال طولاً وخانة الأربع عرضا، وأيضا في الخارطة رقم ٦ في خانة الألف طولاً وخانة ٢ عرضاً.

ق

قَادَش (٤ ج ١) مدينة كنعانية ملكية (يش ١٢: ٢٢) في منطقة نفتالي (يش ١٩: ٣٧) كانت إحدى مدن اللاويين (يش ٢١: ٣٢) وملجأ (يش ٢٠: ٧) وكانت وطن باراق (قض ٤: ٦) وفيها حشد رجاله (قض ٤: ٩- ١٠). استولى عليها تغلث فلاسر (٢ مل ١٥: ٢٩).

قَادَش بَرْنيع (٣ ج ٤) مدينة في أقصى جنوب فلسطين (عد ٣٤: ٤) حيث قضى الشعب العبراني قسماً كبيراً من أوقات تيهانه (تث ١: ١٩) وكثيراً ما تدعى مجرد قادش (تك ١٤: ٧ وعد ١٣: ٢٦ ت ب، ١٣: ٢٧ ت ي، و٢٠: ١ وقض ١١: ١٧ ومز ٢٩: ٨ ت ب، ٢٨: ٨ ت ي) وفي تك ١٤: ٧ تدعى عَين مِشْفَاط. حين قُدَيس حديثاً.

قانا (١٤ د ٤) ضيعة في الجليل حيث أجرى يسوع آيته الأولى (يو ٢: ١- ١١) وكانت وطن نثنائيل (يو ٢١: ٢).

قُبرُس (١، ٧، ١٢، ١٥، ١٦، ١٧) جزيرة في البحر المتوسط دعيت كتيّم في العهد القديم (أش ٢٣: ١، ١٢ وإر ٢: ١٠ وحز ٢٧: ٦ ودا ١١: ٣ و١ مك ١: ١ و٨: ٥). كانت قبرس وطن برنابا (أع ٤: ٣٦) ومناسون (أع ٢١: ١٦). واتجه برنابا وبولس أولاً إلى جزيرة قبرس في سفرتهما التبشيرية الأولى (أع ١٣: ٤). وبعد أن انفصل بولس عن برنابا ذهب الأخير مع مرقس إلى قبرس (أع ١٥: ٣٩).

وادي قَدْرُون (١٣) بين أورشليم وجبل الزيتون عبره داود وهو يهرب من أبشالوم (٢ صم ١٥: ٢٣) وعبره يسوع في طريقه إلى جثسيماني (يو ١٨: ١)؛ فيه أحرس آسا التمثال الذي صنعته أمه (١ مل ١٥: ١٣) وأحرق يوشيا الآنية المصنوعة للبعل (٢ مل ٢٣: ٤). وادي النار حديثاً.

قَرْطَاجَة (١٢) إحدى مستعمرات صور في شمال إفريقيا نافست رومة في الأهمية. وبعد ذلك أصبحت عاصمة مقاطعة افريقيا الرومانية. وكانت مركزاً مسيحياً ذا شأن في القرنين الثاني والثالث م.

قَرْقَر (٨) موقع معركة بين شلمنأسر الثالث وأعضاء حلف ضم اخآب سنة ٨٥٣ ق. م. وهو على ضفة النهر العاصي. ولم يرد ذكره في الكتاب المقدس.

قَرْيَة أَرْبَع انظر حبرون.

بحر قَزْوين (١ أ ١، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٢) لم يرد ذكره في الكتاب المقدس. قال يوسابيوس أن بعض اليهود نفاهم ارتازركس الثالث إلى هركانيا التي عي إلى الجهة الشرقية الجنوبية منه في القرن الرابع ق. م.

قُمْرَان (٦ الخارطة المصغرة، ١٤ د ٨) إلى الجنوب من أريحا في برية اليهودية قرب البحر الميت. كان قديماً مقر الجماعة من النساك واكتشفت مخطوطات البحر الميت على مقربة منه. هدمه الرومان خلال الحرب اليهودية.

قير انظر قير حارسة.

قَير حَارس انظر قير حارسة.

قَير حَارسَة، حَراسَت (٥ ج ٧) عاصمة موآب (٢ مل ٣: ٢٥ وأش ١٦: ٧) ودعيت أيضاً قير حارس (أش ١٦: ١١ وإر ٤٨: ٣١، ٣٦) وقير (أش ١٥: ١). الكرك حديثاً.

القَيرَوَان (١٨ ه ٥) مستعمرة يونانية في إفريقية الشمالية. وكان سمعان الذي سخّر لحمل صليب يسوع من القيروان (مت ٢٧: ٣٢ ومر ١٥: ٢١ ولو ٢٣: ٢٦) وكذلك كان لوكيوس (أع ١٣: ١). وكان يهود من القيروان في أورشليم يوم الخميس (أع ٢: ١٠). وقد مرَّ بعض المسيحيين القيروانيين في أنطاكية (أع ١١: ٢٠).

قيشُون (٤ د ٣) نهر يجري في سهل يزرعي قربه انهرم سيسرا (قض ٤: ٧، ١٣ و٥: ٢١) وهناك قتل إيليا أنبياء البعل (٢ مل ١٨: ٤٠). نهر المقَطَّع حديثاً.

قَيصَرِيَّة (١٤ و١٥، ١٦، ١٧، ١٨) ميناء إلى الجنوب من جبل كرمل بناها هيرودس الكبير. فيها بشَّر فيلبس (أع ٨: ٤٠) وتعمد كرنيليوس (أع ١٠). وفيها تنبأ أغابوس عن اعتقال بولس (أع ٢١: ٨ وما يليه). وفيها سجن بولس سنتين تحت حكم فيلكس (أع ٢٤: ٢٧).

قَيصَرِيَّة فَيلُبس (١٤ ج ٢) مدينة على مقربة من أحد ينابيع نهر الأردن. بناها فيلبس رئيس الربع وفيها اعترف بولس اعترافه المشهور (مت ١٦: ١٣). بانياس حديثاً.

إستعمال الأطلس

تظهر بعد إسم المكان إشارة إلى موقعه في خارطة أو خرائط. فإن الرقم الأول يشير إلى رقم الخارطة. ثم يشير الحرف الذي يليه إلى موقعه في الخارطة نسبة إلى الأحرف المكتوبة إلى رأس الخارطة أو أسفلها ويشير الرقم الآخر إلى موقعه في الخارطة بالنسبة إلى الأرقام المكتوبة إلى جانب الخارطة. وهكذا يشير (٥ د ٤ ، ٦ أ ٢) إلى أن المكان المذكور يقع في الخارطة رقم ٥ في خانة الدال طولاً وخانة الأربع عرضا، وأيضا في الخارطة رقم ٦ في خانة الألف طولاً وخانة ٢ عرضاً.

ك

كَالَح (٦ د ٢) مدينة أشورية إلى الجنوب من نينوى (تك ١٠: ١١) كانت مركزاً للحكومة الأشورية سنين كثيرة. فيها اكتشفت المسلة السوداء المنقوش عليها تقرير شلمنأسر. نمر حديثاً.

البحر الكبير انظر البحر المتوسط.

كِتِّيم انظر قبرس.

كَرَتَيَبَا (٥ا ١، ٦ ز ١) في آسيا الصغرى. لقد كشفت التنقيبات هنا عن مخطوطات هامة باللغتين الفينيقية والحثية. ولم يرد ذكره في الكتاب المقدس.

كَرْكَمِيش (١ ه ٢، ٦ و ٢، ٨، ٩) مدينة هامة في شمال سوريا على نهر الفرات وكانت عاصمة إحدى الممالك الحثية غلبها آشور (أش ١٠، ٩) وكانت موقع معركة حاسمة بين نبوخذناصر ومصر (اد ٤٦: ٢). جرابلس حديثاً.

جبل كَرْمَل (٢ د ٦، ٥ د ٣، ١٤ و ٤) جبل على حدود اشير (يش ١٩: ٢٦) عليه جابه إيليا أنبياء البعل (١ مل ١٨). ويشتهر الجبل بجماله وخصبه (أش ٣٥: ٢ وعا ١: ٢).

كَريت (١٢، ١٧) جزيرة في البحر المتوسط دعيت كفتور في العهد القديم وعرفت بالوطن الأصلي للفسطينيين (ار ٤٧: ٤ وعا ٩: ٧). وكانت مركزاً للإمبراطورية المينوية الهامة ومركزاً تجارياً مزدهراً في الألف سنة الثاني ق. م. أما في القرن المسيحي الأول فلم تتمتع بصيت حسن (تي ١: ١٢). وقد مرّ بها بولس في سفرته إلى رومية (أع ٢٧: ٧ وما يليه). وخدم فيها تيطس (تي ١: ٥).

كَريث، كَريت (٥ ج ٤) نهر يصب في الأردن من الشرق اختبأ إيليا قربه وعالته الغربان هناك (١ مل ١٧: ٣ وما يليه).

كَفْتُور انظر كريت.

كَفَرْنَاحُوم (١٤ ج ٣) مدينة على الشاطئ الشمالي الغربي من بحر الجليل حيث كرز يسوع وأجرى معجزات كثيرة (مت ٤: ١٣ و ٨: ٥ وما يليه و ١١: ٢٣ ومر ٢: ١ وما يليه ولو ٤: ٣١ وما يليه ويو ٢: ١٢ و ٦: ١٧). تل حوم حديثاً.

كَلاودِي كَلُودَة (١٧ ه ٤) جزيرة صغيرة إلى الجنوب من كَريت ذُكرت في أع ٢٧: ١٦.

كِنَّارَة، كِنَّارَت (٤ ج ٢) مدينة من سبط نفتالي (يش ١٩: ٣٥) وسمي بحر كنارة على اسمها (انظر بحر الجليل). تل عُريمة حديثاً.

كَنْعَان (٢، ٣) الاسم القديم لفلسطين. ويعني "أرجوان" إذ كان الأرجوان من أهم صادرات المنطقة. أما الاسم فلسطين فأُخذ من اسم الشعب.

كِنِيدُس (١٧ د ٣) مدينة على شاطئ آسيا الصغرى ذكرت في أع ٢٧: ٧.

كُورَزين (١٤ د ٣) مدينة إلى شمال غربي بحر الجليل فيها أجرى يسوع معجزات لم تُدوَّن (مت ١١: ٢١ ولو ١٠: ١٣). خربة كرازة حديثاً؟

كُورنْثُوس، كُورنْثُس (١٦ ز ٢، ١٧ ه ٣، ١٨ ه ٣) مدينة في أخائيا كرز فيها بولس (أع ١٨: ٨ وما يليه) وأرسل إليها رسالتين.

كُولُوسي، كُولسيِّ (١٧ ج ٣، ١٨ ج ٣) مدينة في فريجية على ضفة نهر ليكس. كتب بولس رسالة إلى الكنيسة فيها (كو ١: ٢) وأخرى إلى فليمون أحد أعضائها. هوناز حديثاً.

كُوَى انظر كيليكية.

كِيلِيكِيَّة (١٦) منطقة في جنوب آسيا الصغرى ابتاع سليمان منها خيلاً (١ مل ١٠: ٢٨ ويجب إبدال كلمة "مصر" ب "كيليكية". وقد ورد ذكر الاسمين في ت ي حيث تدعى كيليكية "كوى"). وضمت إلى المملكة السلوقية (١ مك ١١: ١٤). وفيها مدينة طرسوس وطن بولس (أع ٢١: ٣٩). وكان لليهود من كيليكية مجمع في أورشليم (أع ٦: ٩). وزار بالسن بعض الكنائس في كيليكية (أع ١٥: ٢٣، ٤١ وغل ١: ٢١).

إستعمال الأطلس

تظهر بعد إسم المكان إشارة إلى موقعه في خارطة أو خرائط. فإن الرقم الأول يشير إلى رقم الخارطة. ثم يشير الحرف الذي يليه إلى موقعه في الخارطة نسبة إلى الأحرف المكتوبة إلى رأس الخارطة أو أسفلها ويشير الرقم الآخر إلى موقعه في الخارطة بالنسبة إلى الأرقام المكتوبة إلى جانب الخارطة. وهكذا يشير (٥ د ٤ ، ٦ أ ٢) إلى أن المكان المذكور يقع في الخارطة رقم ٥ في خانة الدال طولاً وخانة الأربع عرضا، وأيضا في الخارطة رقم ٦ في خانة الألف طولاً وخانة ٢ عرضاً.

ل

لاوُدِكِيَّة، اللاذقية (١٧ ج ٣، ١٨ ج ٣). في آسيا الصغرى على مقربة من كولوسي (كو ٢: ١ و٤: ١٣، ١٥- ١٦) إليها أرسلت إحدى رسائل يوحنا في سفر الرؤيا (رؤ ١: ١١و ٣: ١٤ وما يليه). اسكي هسار حديثاً.

لايش انظر دان.

لُبْنَان (٥ ج ١) سلسلة جبال محاذية لشاطئ البحر إلى الشمال من فلسطين. وقد ذُكر في تث ١: ٧ ويش ١: ٤ وإر ١٨: ١٤. واشتهر لبنان بغابات الأرز (١ مل ٤: ٣٣ و ٢ مل ١٤ : ٩ وعز ٣: ٧ ومز ٩٢: ١٢ ت ب، ٩١: ١٣ ت ي، وحز ٣١: ٣) التي منها أخذت الأخشاب لبناء الهيكل (١ مل ٥: ٦ وما يليه).

جبال لبنان الشرقية (٥ ج ١) انظر جبل حرمون.

لَخِيش، لاكيش (٢ د ٩، ٥ ه ٦، ٦ ح ٥ والخارطة المصغرة، ٨). مدينة ملكية (يش ١٠: ٣ وما يليه) في منطقة يهوذا (يش ١٥: ٣٩) حصّنها يربعام (٢ أي ١١: ٩) وفيها اغتيل امصيا (٢ مل ١٤: ١٩). نصب جيش سنحاريب خيامه فيها (٢ مل ١٨: ١٤، ١٧). قاومت نبوخذناصر (إر ٣٤: ٧) وأعيد سكنها بعد السبي (نح ١١: ٣٠). وقد عثر خلال التنقيب فيها على رسائل لخيش قبيل سقوط أورشليم التي ألقت نوراً على التاريخ. تل الدوير حديثاً.

لُدَّة (١٤ و ٧) في ساحل شارون إلى الجنوب الشرقي من يافا. زارها بطرس وفيها شفى أينياس (أع ٩: ٣٢ وما يليه). ضمها يوناثان إلى اليهودية (١ مك ١١: ٣٤) ودعيت في العهد القديم لود (١ أي ٨: ١٢ وعز ٢: ٣٣ ونح ٧: ٣٧ و١١: ٣٥). لد حديثاً.

لِسْتَرَة (١٥ ج ٢، ١٦ ج ٢، ١٧ ب ٣، ١٨ ب ٣) في آسيا الصغرى كانت وطن تيموثاوس (أع ١٦: ١). وزارها بولس خلال سفرته التبشيرية الأولى (أع ١٤: ٦) وشفى أعرج فيها (أع ١٤: ٨ وما يليه) غير أنه رُجم بعد ذلك (أع ١٤: ١٩- ٢٠ و ٢ تيمو ٣: ١١). وزار لسترة ثانية خلال سفرته التبشيرية الثانية (أع ١٦: ١) زولدره حديثاً.

لود انظر لدَّ والمملكة اللودية.

المملكة اللودية (٩ المملكة التي أسسها كيجز وكانت عاصمتها ساردس. وفي حكم ملكها كرويسس استولى عليها كورش وأضافها إلى إمبراطورية فارس. وتعرف في العهد القديم بلوط (تك ١٠: ٢٢ و أش ٦٦: ١٩ وإر ٤٦: ٩ وحز ٢٧: ١٠ و٣٠: ٥.(

لُوز انظر بيت إيل.

إستعمال الأطلس

تظهر بعد إسم المكان إشارة إلى موقعه في خارطة أو خرائط. فإن الرقم الأول يشير إلى رقم الخارطة. ثم يشير الحرف الذي يليه إلى موقعه في الخارطة نسبة إلى الأحرف المكتوبة إلى رأس الخارطة أو أسفلها ويشير الرقم الآخر إلى موقعه في الخارطة بالنسبة إلى الأرقام المكتوبة إلى جانب الخارطة. وهكذا يشير (٥ د ٤ ، ٦ أ ٢) إلى أن المكان المذكور يقع في الخارطة رقم ٥ في خانة الدال طولاً وخانة الأربع عرضا، وأيضا في الخارطة رقم ٦ في خانة الألف طولاً وخانة ٢ عرضاً.

م

ما بَين النَهْرَين (٦) البلاد الواقعة بين نهري الفرات ودجلة (تك ٢٤: ١٠ وقض ٣: ٨ وأع ٢: ٩).

ماخِيرُوس (١٤ ج ٩) حصن إلى الشرق من البحر الميت أعاد هيرودس الكبير بناءه. وقال يوسيفوس أن يوحنا المعمدان قُتل فيه.

مادي، ماداي (٨) بلاد الماديين نفى الآشوريون إليها بعض المسببين من المملكة الشمالية (٢ مل ١٧: ٦ و ١٨: ١١). وأضحت إحدى كور إمبراطورية فارس (أش ١: ٢ وعز ٦: ٢).

المملكة المادية (٩) مملكة قوية جداً في القرنين السابع والسادس ق. م. وفي حكم ملكها سايكسريز ساعدت البابليين على كسر آشور. ثم غلب كورش سايكسريز وأسس الإمبراطورية المادية الفارسية التي غلبت هي بدورها الإمبراطورية البابلية. وورد ذكر مملكة مادي في أش ١٣: ١٧ و٢١: ٢ وإر ٢٥: ٢٥ و٥١: ١١، ٢٨ وذكر إمبراطور مادي وفارس في دا ٥: ٢٨.

مَارَّة (٣ د ٥) محط رحال الشعب خلال تيهانه في البرية (خر ١٥: ٣٢- ٢٤ وعد ٣٣: ٨- ٩).

مَاري (١ د ٣، ٦ ه ٣) مدينة تقع على ضفة نهر الفرات وكانت ذات شأن وقد كشفت التنقيبات عن سجلات غير رسمية وشخصية ذات أهمية تاريخية فائقة. ولم يرد ذكرها في الكتاب المقدس. تل الحريري حديثاً.

مِتّاني (٧) مملكة حورية قوية جداً في بلاد ما بين النهرين لم يرد ذكرها في الكتاب المقدس.

البحر المُتَوسِط يعرف في الكتاب المقدس بالبحر الكبير (عد ٣٤: ٦ وما يليه ويش ١: ٤ و٩: ١ و١٥: ١٢ ت ب، ١٥: ١١ ت ي، ٤٧ وحز ٤٧: ١٠ و٤٨: ٢٨) وبحر فلسطين (خر ٢٣: ٣١).

مَجْدَل (١٤ د ٤) وطن مريم المجدلية (لو ٨: ٢) وقد زار يسوع مجدل على قول متى ١٥: ٣٩ إلا أن المخطوطات الفضلة تقول هنا مَجَدَن عوضاً عن مجدل. وفي المقطع المحاذي له في مر ٨: ١٠ تسميها بعض المخطوطات دَلْمانُوثة عوضاً عن مجدل.

مِجْدَلُ (٣ ه ٣) محط رحال للشعب خلال تيهانه في البرية (خر ١٤: ٢ وعد ٣٣: ٧).

مَجِدُّو (٢ د ٧، ٤ د ٣، ٥ د ٣، ٦ ح ٤) مدينة كنعانية ملكية (يش ١٢: ٢١ وقض ١: ٢٧) عينت لمنسى مع أنها تقع في منطقة يساكر (يش ١٧: ١١ و١ أي ٧: ٢٩). وقد أنهزم سيسرا على مقربة من "مياه مجدو" (قض ٥: ١٩). حصنها سليمان (١ مل ٩: ١٥) وكانت في منطقته الخامسة (١ مل ٤: ١٢). فيها مات أخزيا (٢ مل ٩: ٢٧) ويوشيا أيضاً (٢ مل ٢٣: ٢٩- ٣٠ و٢ أي ٣٥: ٢٢). لقد أجزيت تنقيبات هامة فيها وألقت نوراً على تاريخ المدينة إلى الألف سنة الرابع ق. م. كما عثر على إصطبلات تسع ٥٠٠ رأس من الخيل وزعمة أنها كانت مركبات سليمان (١ مل ٩: ١٩) مع أن رأي العلماء السائد الآن هو أنها ترجع إلى عهد أحدث من عهد سليمان. تل المتسلم حديثاً.

مَحَنَايم، مَحْنَائيم (٥ ب ٤) مدينة إلى الشرق من نهر الأردن وقعت على حدود جاد (يش ١٣: ٢٦) ومنسى (يش ١٣: ٣٠). وكانت إحدى مدن اللاويين (يش ٢١: ٣٨ ت ب، ٢١: ٣٧ ت ي) في المنطقة السابعة لسليمان (١ مل ٤: ١٤). وذكرت في سيرة حياة يعقوب (تك ٣٢: ٢) وكانت عاصمة اشبوشت (٢ صم ٢: ٨) وهي المدينة التي لجأ إليها داود عند ثورة أبشالوم (٢ صم ١٤: ٢٤). خربت محنا حديثاً.

مِدْيَان، مِدْيَن (٣) بلاد المديانين الذين اعتُبروا من نسل إبراهيم (تك ٢٥: ٢). فيها سمع موسى دعوة الرب (خر ٢: ١٥ و٣: ١). وأخذ تجار مديانيون يوسف إلى مصر (تك ٣٧: ٣٦)، حارب العبرانيون مديان (عد ٢٢: ٤، ٧ و٣١: ٣ وما يليه وقض ٦- ٨).

وادي مُرَبَّعات (٦ الخارطة المصغرة) وادٍ فيه مغارات اكتشفت فيها مخطوطات والكثير منها يرجع إلى زمن الثورة اليهودية الثانية على الرومان (سنة ١٣٢- ١٣٥م).

مِسَادَة (٦ ح ٥ والخارطة المصغرة، ١٤ د ١٠) حصناً إلى الغربِ من البحر الميت عززه هيرودس الكبير. قاوم الرومان في الحرب اليهودية، إلى سنة ٧٣ م. وقد كشفت التنقيبات هناك عن أشياء هامة بما فيها مخطوطات تحوي أجزاء من الكتاب المقدس. السبّة حديثاً.

مِصْر (١، ٣، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢) المملكة التي يرويها نهر النيل حيث تغرب العبرانيون فيها من زمن يوسف (تك ٤٦) إلى الخروج (خر ١٢: ٣١ وما يليه). تزوج سليمان من أميرة مصرية (١ مل ٣: ١) أعطيت جازر مهراً لها (١ مل ٩: ١٦). وبعد ذلك بمدة لجأ يربعام إلى مصر ثم عاد منها لكي يقود انقلاب الأسباط الشمالية وشق المملكة (١ مل ١٢: ١- ٢). وما لبثت بعد ذلك أن هاجمت مصر فلسطين (١ مل ١٤: ٢٥). وفي سنين المملكة الأخيرة كانت مصر تستخدم نفوذها في فلسطين مراراً لمقاومة أشور. إلا أنها حالفت أشور ضد بابل وقتل يوشيا إذ قاومها (٢ مل ٢٣: ٢٩. والترجمة الأصح هي "إلى ملك أشور"). وبعد سقوط أورشليم ووفاة جدليا أُخذ إرميا إلى مصر. وبعد وفاته حكمها البطالسة (ملوك الجنوب في دا ١١) الذين حكموا فلسطين مدة قرن. وأُخذ يسوع إلى مصر في طفولته (مت ٢: ١٣ وما يليه).

المِصْفَاة (٥ د ٥، ٦ الخارطة المصغرة) مدينة بنيامينية (يش ١٨: ٢٦) على الحدود بين المملكتين الشمالية والجنوبية (١ مل ١٥: ٢٢ و٢ أي ١٦: ٦). قام فيها معبد هام في عصر القضاة (قض ٢٠: ١أو ما يليه) وفيها جمع صموئيل الشعب (١ صم ٧: ٥ وما يليه و١٠: ١٧). وسكن فيها جدليا بعد خراب أورشليم (٢ مل ٢٥: ٢٣ وإر ٤٠: ٦ و٤١: ١ وما يليه). وبعد السبي كانت مركز منطقة (نح ٣: ١٩) وقد تكون النبي صموئيل حديثاً.

المِصْفَاة (في جلعاد) (٤ ج ٤) مكان قطع يعقوب فيه عهداً مع لابان (تك ٣١: ٤٩) وفيه دُعيَ يفتاح لقيادة الشعب (قض ١٠: ١٧).

مَغْنِيسيا (١٨ د ٣) مدينة في آسيا الصغرى على مقربة من أفسس. فيها انهزم أنطيوكس الثالث أمام رومية سنة ١٩٠ ق. م. فخسر آسيا الصغرى. وكتب أغناطيوس الأنطاكي إلى كنيسة مغنيسيا من أفسس وهو في طريقه إلى الاستشهاد في أوائل القرن الثاني م.

مَقْهِيَلُوت (٣ ج ٤) محط رحال للشعب خلال تيهانه في البرية (عد ٣٣: ٢٥- ٢٦).

مَكْدُونِيَّة (١٠، ١١، ١٢، ١٦، ١٧) منطقة إلى الشمال من أخائيةَ وكانت مملكو فيلبس والإسكندر (١ مك ١: ١). وفي القرن المسيحي الأول كانت مقاطعة رومانية. دخل بولس إلى أوربا عن طريقها خلال سفرته التبشيرية الثانية وأسس فيها كنائس (أع ١٦: ١١ وما يليه و٢٠: ١ وما يليه و١ كو ١٦: ٥ و٢ كو ١: ١٦ و٢: ١٣ و٧: ٥).

بحر الملح (٢) انظر البحر الميت.

مَلِيطَة، مَالِطَة (١٧ ح ٣) جزيرة في البحر المتوسط عليها تكسرت سفينة بولس (أع ٢٨: ١ وما يليه).

منسى (٤ الخارطة المصغرة) أحد الأسباط الإسرائيلية والمنطقة التي سكنها.

مُوآب (٢، ٣، ٤، ٥) منطقة إلى شرق البحر الميت سكنها شعب منحدر من لوط (تك ١٩: ٣١ وما يليه). كان تخمه الشمالي نهر أرنون (عد ٢١: ١٣). وملكها بالاق دعا بلعام ليلعن العبرانيين (عد ٢٢: ٤ وما يليه ويش ٢٤: ٩- ١٠). وفي حكم الملك عجلون فرضت موآب جزية على العبرانيين (قض ٣: ١٢ وما يليه). أتت راعوث من موآب (را ١: ٤) واستولى داود عليها (٢ صم ٨: ٢) إلا دنها أعادت استقلالها في ما بعد. ثم استولت المملكة الشمالية عليها عدة أربعين سنة (كما دوّن ميشع على الحجر الموآبي) إلى أن ثار ميشع (٢ مل ٣: ٤ وما يليه). وقد دوّن ميشع على الحجر الموآبي سجل الثورة. وقد وردت نبوات عن موآب في عا ٢: ١ وما يليه وأش ١٥- ١٦ وإر ٤٨: ١ وما يليه.

الَموانِي الحَسَنَة (١٧ ه ٤) على الشاطئ الجنوبي من كريت (أع ٢٧: ٨).

مُوف انظر نوف.

البحر المِّيت (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ١٤) أوطأ المياه سطحاً قاطبة. فإن سطحه يقع تحت سطح البحر بحوالي ٣٩٠ متراً. طوله ٨٨ ك م. وعرض أعرض نقطة فيه ١٧ ك م. أما في

البحر المّيت (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ١٤) أوطأ المياه سطحاً قاطبة. فإن سطحه يقع تحت سطح البحر بحوالي ٣٩٠ متراً. طوله ٨٨ ك م. وعرض أعرض نقطة فيه ١٧ ك م. أما في الكتاب المقدس فيعرف ببحر العربة (ت ب) أو بحر الغور (ت ي) (تث ٣: ١٧ ويش ٣: ١٦ و١٢: ٣ و٢ مل ١٤: ٢٥) أو بحر الملح (تك ١٤: ٣ وعد ٣٤: ٣ وتث ٣: ١٧ويش ٣: ١٦ و٢ صم ٨: ١٣ و٢ مل ١٤: ٧). وفي تك ١٤: ٣ يذكر عمق سدّيم ويرجح أنه الأرض المنخفضة التي تغطيها الماء الآن في الناحية الجنوبية من البحر.

ميتِلِيني، ميتِلانَة (١٧ د ٢) ميناء وقف بولس فيها خلال رجوعه من سفرته التبشيرية الثالثة (أع ٢٠: ١٤).

مِيرا، مِيرَة (١٧ ج ٣) ميناء على الشاطئ الجنوبي من آسيا الصغرى فيه نقل بولس إلى سفينة أخرى خلال سفرته إلى رومية (أع ٢٧: ٥- ٦).

ميسِيّا، ميسِيةَ (١٦) منطقة في آسيا الصغرى مر بولس فيها في طريقه إلى ترواس (أع ١٦: ٧- ٨).

ميلِيتُس، مِيلِتُس (١٧ د ٣، ١٨ د ٣) ميناء في آسيا الصغرى فيها خاطب بولس أساقفة كنيسة أفسس (أع ٢٠: ١٧ وما يليه) وبقي تروفيمس فيها مريضاً (٢ تي ٤: ٢٠).

إستعمال الأطلس

تظهر بعد إسم المكان إشارة إلى موقعه في خارطة أو خرائط. فإن الرقم الأول يشير إلى رقم الخارطة. ثم يشير الحرف الذي يليه إلى موقعه في الخارطة نسبة إلى الأحرف المكتوبة إلى رأس الخارطة أو أسفلها ويشير الرقم الآخر إلى موقعه في الخارطة بالنسبة إلى الأرقام المكتوبة إلى جانب الخارطة. وهكذا يشير (٥ د ٤ ، ٦ أ ٢) إلى أن المكان المذكور يقع في الخارطة رقم ٥ في خانة الدال طولاً وخانة الأربع عرضا، وأيضا في الخارطة رقم ٦ في خانة الألف طولاً وخانة ٢ عرضاً.

ن

نَاصِرَة (١٤ د ٤) القرية التي تربى فيها يسوع (مت ٢: ٢٣ ولو ٢: ٤، ٣٩، ٥١). لم تكن واسعة الصيت (يو ١: ٤٥- ٤٦). عاد يسوع إليها خلال خدمته وكرز في مجمعها لكن السكان حاولوا قتله (لو ٤: ١٦ وما يليه).

نَايِين، نَائِين (١٤ د ٤) قرية فيها أقام يسوع ابن أرملة من الموت (لو ٧: ١١ وما يليه).

النَبَطِيَّة (١٢، ١٤) بلاد الأنباط وهم شعب عربي كانت عاصمتها البتراء. لا ذكر لهم في التاريخ قبل عصر إسكندر حين طردوا الأدوميين من معظم أراضيهم. ودُعيَ عدد من ملوكهم الحارس، أو أَرَتاس، وفي أيام بولس كانوا يحكمون دمشق (٢ كو ١١: ٣٢).

جبل نَبُو (٣ ب ٢) إلى شرقي نهر الأردن في جبال عباريم (عد ٣٣: ٤٧). توفيَ موسى هنا (تث ٣٢: ٤٩ و٣٤: ١). قد يكون نبياً حديثاً.

نَفْتَالي (٤ الخارطة المصغرة) أحد الأسباط الإسرائيلية والمنطقة التي سكنها.

نُو (٧، ٨) عاصمة مصر العليا وذكرت في إر ٤٦: ٢٥ وحز ٣٠: ١٤ وما يليه ونا ٣: ٨. الأقصر حديثاً.

نُوزُو (١ ج ٢، ٦ ج ٢) مركز هام للنفوذ الحوري كشفت التنقيبات فيه عن مخطوطات من أواسط الألف سنة الثاني ق. م. تلقي ضوءً على بيئة الآباء القدماء الاجتماعية، لم يرد ذكره في الكتاب المقدس. يرجان تيبه حديثاً.

نُوف (٣ و ٥، ٧، ٨، ٩، ١٠) عاصمة مصر السفلى وذكرت في أش ١٩: ١٣ وإر ٢: ١٦ و٤٤: ١ و٤٦: ١٤، ١٩ وحز ٣٠: ١٣ وهو ٩: ٦. ودعيت في المرجع الأخير موف. ميت رحنة حديثاً.

نِيكُوبُولِيس، نِيكُوبُلُس (١٨ و ٢) قرية في شمال غربي اليونان قضى بولس فيها فصل شتاء (تي ٣: ١٢).

نيل (١، ٣، ٦- ١٢) نهر مصر العظيم وطوله يزيد عن ٦٦٠٠ ك م. يتوقف عليه ازدهار البلاد. ويكثر من ذكره العهد القديم. ورد ذكره في حُلْمَي فرعون (تك ٤١: ١ وما يليه) ووضع موسى في سفط على أحد فروعه السفلية (خر ٢: ٣) ونجّست مياهه في إحدى الضربات (خر ٧: ١٧ وما يليه) وازدحم بالضفادع في أخرى (خر ٨: ٣ وما يليه) كثيراً ما يشار إلى فيضانه السنوي (أش ٢٣: ٢٠ وإر ٤٦: ٧ وعا ٨: ٨ و٩: ٥).

نِينَوَى (١ ج ٢، ٦ د ٢، ٨) مدينة على نهر دجلة أسسها نمرود (تك ١٠: ١١). أصبحت عاصمة آشور تحت حكم سنحاريب (٢ مل ١٩: ٣٦ ويون ١: ٢ و٣: ١ وما يليه) سقطت أمام البابليين والماديين سنة ٦١٢ ق. م. وهتف ناحوم وصفنيا هتاف الفرح لسقوطها (نا ٢: ٨ و٣: ٧ وصف ٢: ١٣). موصل حديثاً.

إستعمال الأطلس

تظهر بعد إسم المكان إشارة إلى موقعه في خارطة أو خرائط. فإن الرقم الأول يشير إلى رقم الخارطة. ثم يشير الحرف الذي يليه إلى موقعه في الخارطة نسبة إلى الأحرف المكتوبة إلى رأس الخارطة أو أسفلها ويشير الرقم الآخر إلى موقعه في الخارطة بالنسبة إلى الأرقام المكتوبة إلى جانب الخارطة. وهكذا يشير (٥ د ٤ ، ٦ أ ٢) إلى أن المكان المذكور يقع في الخارطة رقم ٥ في خانة الدال طولاً وخانة الأربع عرضا، وأيضا في الخارطة رقم ٦ في خانة الألف طولاً وخانة ٢ عرضاً.

ه

هَاتُوشَاْش (١ و ١، ٧) عاصمة الإمبراطورية الحثية. ولم يرد ذكرها في الكتاب المقدس. وقد اكتشفت سجلات حثية هامة فيها وتعرف حديثاً ببوغاز كوي.

هِيرَابُولَيس، يَرابُلُس (١٨ ج ٣) مدينة في آسيا الصغرى على مقربة من كولوسي (كو ٤: ١٣). وكان بابياس اسقفاً فيها في العصر بعد الرسل. بمباك كليسي حديثاً.

هيكل أورشليم (١٣) بناه سليمان (١ مل ٦ وما يليه) وخربه نبوخذ ناصر (٢ مل ٢٥: ٩ وما يليه). أعيد بناؤه بعد السبي (عز ٥- ٦) ثم نجسه أنطيوكس ابيفان (١ مك ١: ٥٤ وما يليه) وطهره يهوذا (١ مك ٤: ٣٦ وما يليه). ثم رممه وجمله هيرودس الكبير (يو ٢: ٢٠ وأع ٣: ٢). وأخيراً هدمه تيطس سنة ٧٠ م. ويقوم عليه الآن المسجد المعروف بالمسجد الأقصى.

إستعمال الأطلس

تظهر بعد إسم المكان إشارة إلى موقعه في خارطة أو خرائط. فإن الرقم الأول يشير إلى رقم الخارطة. ثم يشير الحرف الذي يليه إلى موقعه في الخارطة نسبة إلى الأحرف المكتوبة إلى رأس الخارطة أو أسفلها ويشير الرقم الآخر إلى موقعه في الخارطة بالنسبة إلى الأرقام المكتوبة إلى جانب الخارطة. وهكذا يشير (٥ د ٤ ، ٦ أ ٢) إلى أن المكان المذكور يقع في الخارطة رقم ٥ في خانة الدال طولاً وخانة الأربع عرضا، وأيضا في الخارطة رقم ٦ في خانة الألف طولاً وخانة ٢ عرضاً.

ي

يَابِيش جِلْعَاد (٤ ج ٣) مدينة إلى الشرق من نهر الأردن لم تشترك في المعركة ضد بنيامين (قض ٢١: ٨- ٩) والتي منها أخذت نساء للبنياميين (قض ٢١: ١٢ وما يليه). هاجمها العمونيون فأنقذها شاول (١ صم ١١). وأبناؤها أنزلوا جثة شاول عن أسوار بيت شان (١ صم ٣١: ١١ وما يليه). تل أبي خرز حديثاً.

يافا (١٤ و ٧) ميناء (٢ أي ٢: ١٦) على حدود دان (يش ١٩: ٤٦) أبحر منها يونان (يون ١: ٣). فيها سكنت طابيثا (أع ٩: ٣٦- ٣٧) وأقامها بطرس (أع ٩: ٤٠- ٤١). وأتى رسل كرنيليوس إلى بطرس في يافا (أع ١٠: ١ وما يليه).

يَبُّوق (٢ ج ٨، ١٤ ج ٦) أحد روافد الأردن ذكر كتخم لمملكة سيحون (عد ٢١: ٢٤ وتث ٢: ٣٧) أو بين عمون وفلسطين (تث ٣: ١٦ ويش ١٢: ٢ وقض ١١: ١٣، ٢٢). وعلى ضفته صارع يعقوب الملاك (تك ٣٢: ٢٢ وما يليه). الزرقاء حديثاً.

يَرابلس انظر هيرابوليس.

اليَرْموك (٥ ج ٣، ١٤ ج ٤) أحد روافد الأردن من الشرق يصب إلى الجنوب من بحر الجليل وعلى مقربة منه. ولم يرد ذكره في الكتاب المقدس.

يَزْرَعيل (٥ ج ٣) مدينة أطلق اسمها على وادي يزرعيل (يش ١٧: ١٦ و٢ صم ٢: ٩) وكانت في يسّاكر (يش ١٩: ١٨) وفي المنطقة الخامسة لسليمان (١ مل ٤: ١٢). فيها كان كرم نابوت بجانب قصر آخاب (١ مل ٢١: ١). ركض إيليا من كرمل إلى يزرعيل أمام مركبة أخآب (١ مل ١٨: ٤٥- ٤٦). زرعين حديثاً.

يَسَّاكَر (٤ الخارطة المصغرة) أحد الأسباط الإسرائيلية والمنطقة التي سكنها.

اليَهُوديَّة (١٢، ١٤) الاسم المطلق في العهد الجديد على منطقة يهوذا (انظرها) (مت ٢: ١) وبعد موت هيرودس حكمها أرخيلاوس (مت ٢: ٢٢) ثم والٍ روماني (لو ٣: ١). كان يسوع يكرز في مجامع اليهودية (لو ٤: ٤٤ وفي بعض المخطوطات وردت اليهودية عوضاً عن الجليل هنا) مع أن الأناجيل الثلاثة الأولى لا تسرد الكثير عن خدمته هنا.

بريَّة اليَهوُدِيَّة انظر عين جدي وقمران.

يَهُوذا (٥) أحد الأسباط الإسرائيلية والمنطقة التي سكنها. ويطلق الاسم أيضاً على المملكة الجنوبية التي بايعت سلالة داود بعد الانشقاق. وكانت تمتد من جبع إلى بئر سبع (٢ مل

٢٣: ٨). وانتهى حكم سلالة داود بسقوط أورشليم أمام نبوخذ ناصر سنة ٥٨٦ ق. م. (٢ مل ٢٥: ١ وما يليه). وتعرف هذه المنطقة في العهد الجديد باليهودية (انظرها).

اليُونَان، يَاوَان (١٠، ١١، ١٢، ١٧) البلاد الشهيرة في أوربا الجنوبية الشرقية التي انتشرت ثقافتها في كل أنحاء آسيا الغربية بعد فتوحات اسكندر. وقد أخذ الاسم من فئة واحدة من القبائل الإغريقية ويشير إليها فقط بعض المراجع في العهد القديم. إلا أنه يشير إلى اسكندر المكدوني في دا ٨: ٢١، و١١: ٢. وسافر إلى بلاد اليونان وأسس كنائس هناك .

الكتاب المقدس كتاريخ

إستعمال الأطلس

تظهر بعد إسم المكان إشارة إلى موقعه في خارطة أو خرائط. فإن الرقم الأول يشير إلى رقم الخارطة. ثم يشير الحرف الذي يليه إلى موقعه في الخارطة نسبة إلى الأحرف المكتوبة إلى رأس الخارطة أو أسفلها ويشير الرقم الآخر إلى موقعه في الخارطة بالنسبة إلى الأرقام المكتوبة إلى جانب الخارطة. وهكذا يشير (٥ د ٤ ، ٦ أ ٢) إلى أن المكان المذكور يقع في الخارطة رقم ٥ في خانة الدال طولاً وخانة الأربع عرضا، وأيضا في الخارطة رقم ٦ في خانة الألف طولاً وخانة ٢ عرضاً.

في الكتاب المقدس الكثير من التاريخ مع أنه ليس كتاب تاريخ. أنه كتاب ديني. أنه سجلّ لأعمال الله التي جرت في تاريخ بني إسرائيل وبواسطة ذلك التاريخ. فمثلاً، لو أن مؤخراً مصرياً كتب تاريخ بلاده في الزمن القديم لما اهتم بتسجيل حادث خروج موسى والشعب من مصر. لكن هذا الخروج كان عظيم الأهمية حتى أفرد له سفرٌ بكامله في الكتاب المقدس.

ولا عجب ففي حادث الخروج أنقذ الله شعباً من العبودية، وابتدأ بالتعامل معهم بوصفهم شعبه. وفي إخراج الله ذلك الشعب من مصر بقيادة موسى أعلن ذاته الإله المخلص والمحبّ والذي يستحق من بني إسرائيل العبادة والطاعة. ولو أن مؤخراً عادياً كتب تاريخ هيرودس ملك فلسطين في زمن مولد المسيح، لما اهتم بذكر قتل عدد من الأطفال في بيت لحم، وكيف أن طفلاً واحداً نجا إذ هربت به أمه إلى مصر. وأي مؤرخ كان يمكن أن يهتم بتسجيل قصة صلب نجّار جليلي؟ أما الذين كتبوا أسفار العهد الجديد فقد اعتبروا نجاة يسوع من القتل في طفولته، وموته فيما بعد مصلوباً، حادثين عظيمي الأهمية. إن هذا بالنسبة لهم تاريخ الخلاص. لقد كان الطفل الذي نجا من القتل الإعلان الإلهي عن ذاته، وكان موته مصلوباً وقيامته بعد موته وسيلتي الخلاص الإلهي الذي يخصّ جميع البشر والذي يحملّ هؤلاء البشر واجب العبادة والطاعة.

أهمية تاريخ الكتاب المقدس

يظن البعض أن ما جاء في الكتاب المقدس كتاريخ ليس مهماً، بل المهم هو مغزاه الديني. ويقولون أن المثل ليس من الضروري أن يكون واقعياً ويكفي أنه يوضح حقيقة روحية. لكن الأمر ليس كذلك. إذ من المهم جداً أن تكون الحوادث التي أعلن الله للبشر من خلالها حوادث ووقائع حقيقية. ليس إيمان الكتاب المقدس من تأليف البشر، ولسنا نعتمد في إيماننا على القبول بإدّعاء أناس يقولون أنهم يتحملون رسالة الله. فإن موسى، مثلاً وعد بني إسرائيل بإنقاذهم بقوة الله، وعندما أنقذهم من العبودية كان ذلك بقوة لم تكن قوّته ولا ادَّعى بأنها قوته. قال لهم موسى إن إلههم هو الذي أنقذهم، ودعاهم للخضوع لهذا الإله. إن كون حادث الإنقاذ تاريخاً أم مهمٌ جداً. لم يرد هذا الحادث في السجلات التاريخية القديمة، ولم يُذكر في غير الكتاب المقدس، إلا أن لدينا براهين كافية من الكتاب نفسه لتصديقه والثقة به. لا يختلق أيُّ شعبٍ قصّة كاذبة تروي أنهم كانوا عبيداً إلا إذا كانوا عبيداً فعلاً. ولا يُخفى أي شعب حقيقة قوته أو ذكائه إذا كان قوياً ذكياً وأنقذ نفسه بتلك القوة وذلك الذكاء. هذا بالنسبة لما جاء في العهد القديم. ونرى الشيء ذاته في العهد الجديد. فإن من المهم جداً لإيماننا أن يسوع كان حقاً شخصاً تاريخياً، وأنه صلب ومات وقام حقاً بعد موته. إن هذه أحداث حقيقية جرت في العهد القديم وفي العهد الجديد وفيها جرى الإعلان والفداء الإلهيّان.

علم الآثار وتاريخ الكتاب المقدس

كثيراً ما ادّعى البعض أن علم الآثار أثبت صحة الكتاب المقدس من الناحية التاريخية. هذا صحيح ولكن بشكل محدود. ولماذا نحتاج إلى علم الآثار لنبث أحداثاً تاريخية ثابتة؟ إن بعضاً من تاريخ الكتاب المقدس هو جزء من التاريخ العادي ويتَّفق معه اتفاقاً تاماً. ومن الجهة الأخرى- وهو أكثر أهمية- إن علم الآثار زاد ثقتنا بما جاء في الكتاب المقدس بسبب التطابق بينهما. ثم أن هذا العلم اغنى معرفتنا بخلفية تاريخ بني إسرائيل وقدّم لنا الأمثلة على ما ورد في ذلك التاريخ. لكنه، من بعض النواحي، صعّب الأمور على الطالب الذي يدرس الكتاب المقدس، ولا سيما ما يختص بحادث الخروج. بلغت مصر وبابل مرتبة عالية من التمدَّن قبل زمن إبراهيم وقد عثر المنقّبون عن الآثار على أشياء عديدة من كتابات تاريخية وغيرها هي بقايا ذلك التمدّن. كان إبراهيم يسكن في أور إحدى مدن مَملكة بابل. ثم أنتقل إلى حاران في شمال بلاد الرافدين قبل وصوله أخيراً إلى أرض كنعان. إن الشريعة الإسرائيلية لها ما يماثلها كخلفية قديمة في شرائع الشرق الأدنى والتي منها الشريعتان السومرية والبابلية المعروفتان لدينا الآن. وإن الكثير من العادات المذكورة في

قصص سفر التكوين تتَّفق مع الحياة في أرض الرافدين حوالي سنة ١٥٠٠ ق. م. كما بّينتها أعمال التنقيب في تلك المنطقة وعلى الأخص في موقع نوزو، مع أن هذه العادات لم تظهر في حياة بني إسرائيل في العصور التالية. إن هذا يثبت لنا أن القصص المتعلقة بأولئك الآباء المذكورين في سفر التكوين تنطبق تماماً على الزمن الذي عاشوا فيه. فإذا أحتفظ التقليد والتاريخ الديني بعادات الصور القديمة في شكل قصص فمن الممكن أن يحتفظ أيضاً بمحتوى تلك القصص. هذا وعلينا أن نتذكّر أن الناحية الروحية في قصة إبراهيم غير منقولة عن بابل. وإذا أزداد احترامنا للقيمة التاريخية لهذه القصص تزداد ثقتنا أيضاً بالحق الروحي الذي تتضمَّنه.

الخروج من مصر

ليس في المصادر المصرية التاريخية أي ذكر لوجود بني إسرائيل في مصر أو إخراجهم منها. لكن هناك انطباقاً كبيراً بين القصص المصرية والقصص الواردة في العهد القديم. كانت الإمبراطورية المصرية تمتد أحياناً في فلسطين وتصل نهر الفرات. الرسائل الأثرية المكتشفة في تل العمارنة كانت مرسلة من أمراء في فلسطين إلى سيدهم المصري قبل خروج الإسرائيليين من مصر. تُلاحَظ أشياء كثيرة في هذه الرسائل تتّفق ولا تتناقض مع قضية الخروج. لا يذكر سفر الخروج اسم الملك المصري الذي اضطهد بني إسرائيل، واسم فرعون ما هو إلا لقب لملوك عديدين، لكن جاء في السفر المذكور أن فرعون سخَّر بني إسرائيل فبنوا له مدينتين هما فيثوم ورعمسيس (خروج ١: ١١). وجاء في سفر المزامير ٧٨: ١٢، ٤٣ أن المنطقة التي عأش فيها بنو إسرائيل في مصر هي بلاد صوعن، وصوعن اسم مدينة بناها رعمسيس الثاني ولفترة من الزمن كانت تدعى باي رمسيس نسبة إلى رعمسيس. إن هذا يساعدنا على تقدير تاريخ عبودية الإسرائيليين في مصر وزمن خروجهم منها.

فترة القضاء

عندما دخل بنو إسرائيل فلسطين من الجهة الشرقية كان الكنعانيون يحيطون بهم من كل جانب وقد عاشوا معاً زمناً طويلاً (قضاة ١: ٢١، ٢٨ و ٢: ٢٣). ولم يحرز الإسرائيليون السيطرة على أرض كنعان إلا تدريجياً، وفي تلك الأثناء أخذوا عن جيرانهم الكنعانيين بعض العادات وأساليب العبادة. لقد حصلنا على معرفة واسعة لحضارة الكنعانيين وديانتهم من الكتابات التي اكتُشفت على ألواح رأس شمرة حيث كانت مدينة أوغاريت القديمة. فمع كون هذا الاكتشاف في شمال سوريا فهو يُمثّل الوضع في سوريا وفلسطين، ومنه اتّضح لنا لماذا قاوم المتديّنون في بني إسرائيل عبادة البعل التي عملت على إفساد ديانتهم التي جاؤوا بها إلى أرض كنعان من جبل حوريب في سيناء.

الملوك الأولون

كان الفلسطينيون القدماء، الذين باسمهم سميّت فلسطين، أمَّة بحرية غير ساميّة استوطنت أولاً جزيرة كريت، ثم انتقلت إلى مصر وسارت شمالاً إلى الساحل الفلسطيني. لقد بدأ هؤلاء الكريتيون (لتمييزهم عن الفلسطينيين العرب) بالانتشار شمالاً وشرقاً فضغطوا على بني إسرائيل حتى أن سبط دان اضطر للرحيل إلى شمال البلاد (قضاة ١: ٣٤ وقضاة ١٨). ثم زحف هؤلاء الكريتيون إلى جبع في وسط المنطقة حتى اضطَّر بنو إسرائيل لمحاربتهم. ظهر صموئيل في هذا الوقت كنبي وقاض للشعب، وانتخب شاول الملك الأول لبني إسرائيل. قاد شاول الشعب فحاربوا العمونيين وغلبوهم فلم يعد لهؤلاء سيطرة على مدينة يابيش جلعاد (١ صموئيل ١١). إن هذا الانتصار شجَّع شاول لبدء الحرب مع الكريتيين. أحرز يوناثان ابن الملك شاول ومعه رجل واحد انتصاراً مفاجئاً على الكريتيين في مخماش. وكان هذا بداية تراجعهم من جميع المناطق الجبلية والأودية إلى السهل المحاذي لشاطئ البحر.

بعد هذا قوّى الكريتيون مراكزهم في الساحل وشمالاً وشرقاً حتى بيت شان فصاروا محيطين بالمنطقة الجبلية حيث كان بنو إسرائيل، ثم هاجموا الملك شاول من الشمال وألتقى الجيشان في جلبوع حيث قُتل شاول وابنه يوناثان، وانكسر جيشهما. بعد موت شاول انتقل ابنه الثاني ايشبوشت إلى محنايم في شرق الأردن، وتمركز داود في حبرون في الجنوب.

بعد هذا مات ايشبوشت، فلم يبقَ لداود منازع على الملك، فصار بالنتيجة ملكاً على كل إسرائيل. وإذ كان من قبل لاجئاً في جت، وهي إحدى مدن الكريتيين، وكان ذلك في الفترة الأخيرة من ملك شاول، لم يكن الكريتيون يشعرون بعداء له، فوطَّد ملكه دون أن يلقى منهم أيَّة مقاومة. تقوّى داود بعد ذلك فخضعت له الدويلات الصغيرة التي أحاطت بمملكته. وعندما تقاعد داود وتسلَّم الملك ابنه سليمان بلغ اتساع مملكته الحد الأقصى، لكنها ظلَّت تعتبر صغيرة بين القوّتين العالميتين في الشرق الأدنى اللتين هما مصر وآشور.

لم يحارب سليمان أحداً، نظَّم دولته تنظيماً رائعاً، وكان له قصر جميل يعج بالخدم والجواري. نجح سليمان كملك لكنه خسر قلوب شعبه بما أرهقهم به من الضرائب التي فرضها عليهم. تحالف مع حيرام ملك سور، واستعان به فحصل من لبنان على خشب الأرز والسرو لبناء الهيكل في أورشليم. وأنشأ بمساعدة حيرام سفناً على خليج العقبة، فكانت تحمل التجارة من عصيون جابر (ميناء العقبة الآن) وتمخّر عباب البحر الأحمر جنوباً إلى ساحل شرق إفريقيا.

انقسام المملكة

خسر سليمان قبل موته أجزاء عديدة من مملكته الواسعة. وما تبقى منها عاد فانقسم بعد موته إلى مملكتين، جنوبية وكان ملكاً عليها ابنه رجعام في أورشليم، بينما استقلَّ بالمملكة الشمالية قائد من الشعب وصارت عاصمتها فيما بعد مدينة السامرة. ونشبت حروب بين المملكتين فترة من الزمن.

تحالف أخاب ملك المملكة الشمالية مع بنهدد ملك الآراميين في دمشق وتعاون جيشا البلدين في مقاومة الغزو الآشوري للمنطقة. واكتشفت كتابة أثرية لملك آشور شلمناصَّر الثالث يقول فيها أن جيشه واجه الآراميين الذي كان يعاضده جيش مملكة إسرائيل. لقد حارب الآراميون والإسرائيليون جنباً إلى جنب في موقع قرقر وأوقفوا تقدُّم الآشوريين.

تزوَّج آخاب ملك السامرة الأميرة إيزابيل ابنة ملك صور (١ملوك ١٦: ٣١). فحاولت هذه الملكة الجديدة أن تنشر ديانة صور بين بني إسرائيل. لقد قاوم النبي إيليا جهود الملكة في صراعه مع أنبياء البعل على جبل كرمل (١ ملوك ١٨).

مدَّ الآشوريون سلطانهم من بين النهرين إلى الغرب، ونجحوا في عهد ملكهم تلغث فلا سرَّ فأخضعوا دمشق سنة ٧٣٢ ق. م. وواصلوا زحفهم جنوباً فأخذوا السامرة سنة ٧٢١ وساقوا سكانها مسببين إلى نينوى عاصمتهم. لكنهم أخفقوا في حملتهم على أورشليم بعد أن حاصروها وهدَّدوها بقيادة سنحاريب في أواخر القرن الثامن قبل الميلاد.

ثارت مدينة بابل على الآشوريين حوالي سنة ٦٢٦ ق. م, واستولى الكلدانيون, سكان بابل, على نينوى نفسها سنة ٦٢٦ ق. م. وهكذا تسلّم الكلدانيون أو البابليون زعامة المنطقة وبدورهم مدوُّا سلطانهم في اتجاه الغرب والجنوب الغربي.

حاولت مصر وقف الزحف البابلي. وكانت تنوي الاستيلاء على المملكة الأشورية المنهارة. وعلى الأخص المناطق غربي نهر الفرات. وحاول يوشيا ملك أورشليم اعتراض المصريين فالتقى جيشه بهم في مجدّو فقُتل (٢ ملوك ٢٣: ٢٩). وصارت أورشليم تحت السيطرة المصرية. وجرت معركة بين المصريين والبابليين سنة ٧٠٥ ق. م. في موقع كركميش فاندحر المصريون وانسحبوا، واستمر الزحف البابلي من شمال سوريا إلى الجنوب. واستمر الصراع على المنطقة زمناً طويىً.

من السبي إلى المسيح

وصل الكلدانيون، أي البابليون، مدينة أورشليم واستولوا عليها سنة ٥٩٧ ق. م. (٢ ملوك ٢٤: ١٠)، وأخذوا يهوياكين ملكها أسيراً. ونصف الكتابات الأثرية المكتشفة في منطقة بابل أنواع الأطعمة التي قدّمت ليهوياكين وأولاده.

نصَّب البابليون على أورشليم الملك صدقيا. ولكن هذا عصا على نبوخذ نصّر ملك بابل. فعاد البابليون من جديد وحاصروا أورشليم وأخذوها ودمروا الهيكل وسبوا جميع السكان إلى بابل سنة ٥٨٦ ق. م. (٢ ملوك ٢٥: ١).

استمر السبي حوالي ٧٠ سنة حتى سقطت الدولة البابلية على يد كورش ملك الفرس سنة ٥٣٧ ق. م. فسمح هذا لليهود بالعودة إلى أورشليم.

عاد كثيرون من السبي بتشجيع من الفرس وبنوا الهيكل سنة ٥٢٠ ق. م. فوق أساسات هيكل سليمان، لكن البناء كان بسيطاً ولا شيء بالنسبة لهيكل سليمان الذي اشتهر بفخامته وجماله. عُرف الهيكل الجديد بهيكل زُرّبابل لأن هذا الرجل بالتعاون مع عدد مع الكهنة وباقي الشعب قاموا بعمل البناء. ورفض زربابل عرض السامريين المشاركة في بناء الهيكل، وكان هذا الرفض بداية الجفاء والعداء بين اليهود والسامريين على مرّ القرون. بعد هذا بنى السامريون هيكلاً خاصاً بهم في جبل جرزيم قرب مدينة نابلس.

وبنى نحميا وسكان أورشليم سور المدينة في أوائل القرن الخامس قبل الميلاد، ولقوا صعوبات كثيرة ومقاومة ضاربة من الشعوب المحيطة، لكن ذلك لم يمنعهم من مواصلة العمل.

ليس في تاريخ اليهود في القرن الرابع قبل الميلاد ما يلفت. في هذا القرن سقطت مملكة الفرس عندما غزاها الاسكندر المكدوني (انظر الخارطة رقم ١١). ليس في الكتاب المقدس الكثير عن هذه الفترة لكن المؤرخين كتبوا الكثير عنها. انتصر الاسكندر على الفرس في معركة أسوس سنة ٣٣٣ ق. م. ولقيَ ترحيباً عن اليهود في أورشليم. ومرّ بمصر فأسس مدينة الاسكندرية، وصارت موطناً لعدد كبير من اليهود. بعدما مات الاسكندر سنة ٣٢٣ ق. م. انقسمت مملكته إلى أربعة أقسام، وحكم كل قسم واحد من قادة جيشه. حكم البطالسة من خلفاء الاسكندر مصر، وحكم السلوقيين سوريا. وبقيت فلسطين بين الدولتين تحكمها هذه لتعود فتستولي عليها الأخرى. وبعد أن كانت في يد البطالسة مدة من الزمن عاد فأسترجعها انطيوخوس الثالث ملك سوريا سنة ١٩٨ ق. م. وهكذا عادت فلسطين تحت حكم السلوقيين.

في أثناء حكم الملك السلوقي انطيوخوس الرابع ثار اليهود بقيادة العائلة الهاشمونية، ونشبت الحروب المسماة بالحروب المكابية بين اليونان السلوقيين واليهود والتي استمرت مدة طويلة وانتهت باستقلال اليهود. لكن هذا الاستقلال لم يدُم، فقد احتل الرومان المنطقة وأصبحت فلسطين خاضعة لرومة. وتمكّن هيرودس الكبير من تسلّم زمام الحكم في فلسطين تحت إشراف الرومان وحصل منهم على لقب ملك. وكان على هيرودس أن يكسب رضى الرومان وموافقة رعاياه اليهود على حكمه إذ لم يكن يهودياً في الأصل بل أدومياً متهوّداً.

بعد الحروب المكابية ظهر في المجتمع اليهودي عدة طوائف دينية. أهم هذه طائفة الفريسيين الذين نشأوا في أيام الحروب المكابية ويمثلون المتديّنين المتزمّتين. وطائفة الصدوقيين ويزعمها رجال الدين أصحاب النفوذ والثروة والقوة الاجتماعية. إن أكثر أفراد الشعب لم ينتموا لأيّ من هاتين الطائفتين. وكانت هناك جماعات متديّنة خاصة تجمعّت لدينا معلومات عنها من مخطوطات البحر الميت. من هذه الجماعات الاسينيون الذين كتب يوسيفوس المؤرخ، والذين إليهم تنسب مخطوطات البحر الميت التي اكتشفت سنة ١٩٤٧ في عدد من الكهوف قرب خربة قمران على شاطئ البحر الميت الشمال الغربي.

من الميلاد حتى خراب أورشليم

مات هيرودس الكبير بعد ولادة يسوع بحوالي سنتين. ومن أشهر أبنائِهِ الذين حكموا بعده هيرودس انتيباس، وكانت وظيفته "رئيس ربع" وكان على الجليل. هذا هو الذي سجن يوحنا المعمدان، وبضغط من زوجته هيروديا قطع رأس المعمدان أخيراً في قلعة ماخيروس (كما جاء في مرقس ٦: ١٧). وكان هيرودس يطالب الإمبراطورية بإعطائه لقب ملك وتوسيع سلطانه فاستاء منه الإمبراطور واستدعاه إليه سنة ٣٩م ونفاه إلى غاليا في فرنسا حتى آخر حياته. وجاء بعده أخوه هيرودس اغريباس الأول الذي عين على كل فلسطين. وهو الذي قطع رأس يعقوب أخي يوحنا، وسجن بطرس، ومات بعد ذلك بمرض عضال. وخلفه ابنه اغريباس الثاني وهو الذي قابل بولس في قيصرية (أعمال ٢٦). تولى الواليان الرومانيان فيلكس وفستوس ولاية اليهود الواحد بعد الآخر (أعمال ٢٤، ٢٦)، وهما اللذان قابلهما بولس في قيصرية وهو سجين قبل أن تحال قضيته إلى قيصر فيرسل إليه.

ابتدأ ظهور شعور مُعادٍ لرومة بين اليهود من أول القرن الأول للميلاد، ثم تزايد هذا الشعور وكان يخالطه تشوّق لمجيء المسيح، وكان اليهود يعتقدون بأنه سينقذهم من الحكم الروماني. وفي سنة ٦٦ م. في أثناء ولاية الوالي فلورس ابتدأت الثورة ضد الرومان والحرب التي انتهت سنة ٧٠ ل. ويبدو أن الاسينيين شاركوا في هذه الحرب متحالفين مع

الغيورين. فإن الرومان دمّروا بلدتهم قمران. أما بعض الغيورين فلجأوا إلى موقع مسادة قرب شاطئ البحر الميت الغربي على بعد حوالي ٥٠ كيلومتراً جنوبي قمران. لقد قاوموا الرومان هناك حتى سنة ٧٣ م.

معنى التاريخ

يلاحظ من يتأمل في تاريخ بني إسرائيل أنهم كانوا شعباً هزيلاً صعلوكاً. كان صعلوكاً بين صعاليك حيناً، وصعلوكاً بين ملوك حيناً أخر. وأكّد الأنبياء في نبوتهم أن بإمكان بني إسرائيل أن يحيوا حياة انتصارات ونجاح لو أنهم يسيرون في طُرُق الله ويعملون بحسب وصاياه. لقد استطاع الله أن ينقذهم من العبودية في مصر الفراعنة، ويعولهم أربعين سنة في صحراء سيناء، ويعطي الظفر لملوكهم عند تأسيس المملكة على يد شاول وداود، وينقذ أورشليم من تهديد سنحاريب الأشوري إذ أصيب جيشه بالوباء فجأة فرجع إلى بلاده يجرّ أذيال الخيبة. كان على بني إسرائيل أن يقدّروا مكان الله فيهم فيتواضعوا ويطيعوا لكنهم نسبوا عطايا الله ونعمته لأنفسهم، فكانت النتيجة الفشل والانكسار. إن نجاح الإنسان قد يؤدي إلى دماره إذ تخلى هذا الإنسان عن مبدأ التواضع والتسليم لله. هكذا حدث في أواخر حكم الملك سليمان. نتعلمّ من التاريخ أن الله يقف مع أتقيائه، مع أن هذا لا يجنّبهم احتمال الصعوبات بسماح منه تعالى، إذ أنه يعرف كيف يحوّل الأشياء كلها لخير أولئك الأنقياء. لقد كان مع يوسف في السجن (تكوين ٣٩: ٢١) مثلما كان معه فيما بعد عندما تسلّم أعلى رتبة في مصر بعد الملك.

الانتشار الأول للكنيسة

كنا نبحث حتى الآن في التاريخ المتعلّق بفلسطين قديماً، لكن عندما نفكّر بالعهد الجديد فلا بدّ لنا من الخروج إلى العالم الواسع. لقد انتشر الإيمان المسيحي من أورشليم إلى السامرة وقيصرية. ثم إلى دمشق وانطاكية. ومن هذه خرج بولس في رحلاته التبشيرية إلى آسيا الصغرى وأوروبا. كان بولس في كل تلك الرحلات يسير ضمن نطاق الإمبراطورية الرومانية (انظر الخارطة رقم ١٢) وعلى الطرق التي عبّدتها رومة، وكان يتمتّع بالنظام والسلام اللذين أمّنتهما رومة لرعاياها على الرغم مما لاقاه هذا الرسول من صعوبات واضطهادات. ومنذ تأسيس الاسكندر لإمبراطورتيه (انظر خارطة رقم ١١). وقبل مجيء الرومان بقرون، انتشرت اللغة اليونانية، وكان الناس في كل بلدان شرق البحر المتوسط يفهمونها. وبعدما استولت رومة على بلدان الإمبراطورية اليونانية لم تغير اللغة أو تستبدل بها اللغة اللاتينية، بل ظلّت اليونانية مستعملة حتى في رومة نفسها. إن هذا سهّل عمل

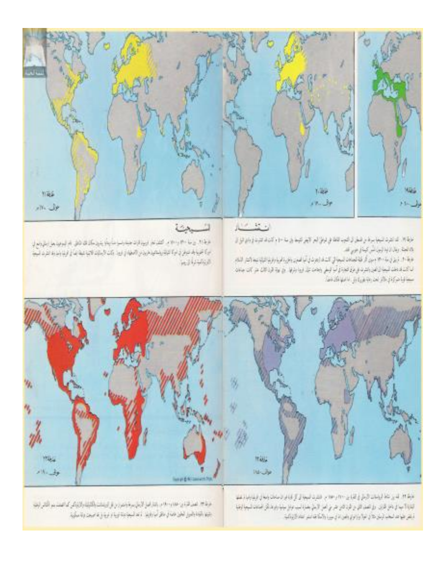
بولس التبشيري، فكان في كل رحلاته يكلّم الأمم من غير اليهود باليونانية وكانوا يفهمون أقواله. لكنه كان أيضاً يدخل المجامع وأماكن العبادة في كل البلدان. إن اليهود كانوا منتشرين في بلدان البحر المتوسط، وكان معهم أفراد كثيرون من الوثنيين الذين قبلوا العقائد الإسرائيلية كلها أو الذين كانوا يميلون إلى العبادة اليهودية دون أي التزام أو ارتباط. كان بولس يذهب أول ما يذهب إلى مجامع اليهود. كان يلقى مقاومة شديدة أحياناً. لكنه كان ينجح في أغلب الأحيان، ومن المؤمنين الجدد تتألف الكنيسة الأولى في ذلك المكان (انظر الخارطات رقم ١٥- ١٧).

ألقى علم الآثار ضوءً على حياة بولس، فأيَّد ما جاء عنه في العهد الجديد. من ذلك ما جاء في أعمال ١٨: ١٢ عن بولس أنه أوقف أمام الوالي غاليون في مدينة كورنثوس. فقد تبين من الحفريات في موقع دلفي في اليونان أن تولي غاليون ولاية أخائية، والتي كان مركزها مدينة كورنثوس، كان في السنة ٥١- ٥٢ أو ٥٢- ٥٣ م، وأن التاريخ الأول هو الأرجح. أن هذا يساعدنا لتحديد زمن أحداث خدمة بولس، كما يعطينا فكرة عن سرعة انتشار المسيحية. فإن المسيحية التي ابتدأت بعد صلب المسيح وقيامته وصلت في خلال عشرين سنة وانتشرت في سوريا آسيا الصغرى واليونان. وأننا نندهش كلما تذكرنا أن التلاميذ كانوا قليلين جداً عندما صلب يسوع، فلم يكن بينهم أغنياء أو رجال ذوو نفوذ، ومع ذلك فقد انتشرت بشارتهم إلى مناطق بعيدة بسرعة على الرغم من المقاومة والاضطهاد (انظر خارطة رقم ١٨). لو أن كل مجموعة صغيرة من مسيحي اليوم اندفعت كالتلاميذ الأولين بالرغبة في خلاص العالم لرأينا نتائج عظيمة مباركة .

امتداد الكنِيسَة إلى العَالم أجمع

إستعمال الأطلس

تظهر بعد إسم المكان إشارة إلى موقعه في خارطة أو خرائط. فإن الرقم الأول يشير إلى رقم الخارطة. ثم يشير الحرف الذي يليه إلى موقعه في الخارطة نسبة إلى الأحرف المكتوبة إلى رأس الخارطة أو أسفلها ويشير الرقم الآخر إلى موقعه في الخارطة بالنسبة إلى الأرقام المكتوبة إلى جانب الخارطة. وهكذا يشير (٥ د ٤ ، ٦ أ ٢) إلى أن المكان المذكور يقع في الخارطة رقم ٥ في خانة الدال طولاً وخانة الأربع عرضا، وأيضا في الخارطة رقم ٦ في خانة الألف طولاً وخانة ٢ عرضاً.



إن قصة الكنيسة من القرن الأول الذي فيه كتبت أسفار العهد الجديد حتى اليوم، لا يمكن تدوينها في صفحات قليلة (انظر الخارطات رقم ١٩- ٢٤ وحقب التاريخ ١ و٢). لكن ما دام القصد من إصدار هذا الأطلس هو استعماله من قبل الكنائس التي ظهرت كنتيجة الامتداد الكنيسة في هذا العصر، فلا بدَّ من كتابة ما يلي:

اضطهاد الكنيسة

يسجّل سفر أعمال السفر ما جرى مع الرسل بعد حلول الروح القدس يوم الخمسين، وينتهي بعد وصول بولس كسجين إلى رومة وإمضائه سنتين هناك. لا نعرف بالتأكيد ماذا جرى لبولس بعد ذلك، ويظهر أنه أطلق من سجنه وواصل تجوّله، ثم ألقي عليه القبض مرة ثانية وبقي سجيناً لفترة قصيرة حتى أعدم، وكان هذا في زمن نيرون. لم يتوقف انتشار البشارة المسيحية بموت بولس وسائر الرسل بل استمرّ، ونشأت كنائس في القرن الثاني للميلاد في فرنسا، ومصر، وبلدان شمال افريقيا، بالإضافة إلى البلدان التي كان بولس قد زارها من قبل. ونشأت كنيسة مسيحية في أديسا (التي سماها العرب الرها، ويدعوها الأتراك أرفا)

والتي تقع في منتصف المسافة بين ديار بكر في تركيا وحلب في سوريا. وفي التقليد الكنسي القديم أن الرسول توما أوصل البشارة إلى الهند والصين. وفي الهند على الساحل الجنوب الغربي اليوم جالية مسيحية كبيرة تعتبر توما المؤسَّس الأول لكنيستهم. إن الانتشار التبشيري الأول كان عجيباً، وقد حدث بانتقال الإيمان من فرد إلى فرد. وواجهت الكنيسة مع امتدادها اضطهاداً من الدولة الرومانية ابتدأ على يد نيرون حوالي ٦٤ م. بعد حادث حرق رومة، الذي تحمَّل المسيحيون تبعته ظلماً، فتعرَّض كثيرون منهم للقتل بطرحهم للوحوش أو بحرقهم مربوطين على أعمدة في الساحات العامة والطرق. ظلّ الاضطهاد يفتك بالمسيحيين في جميع أنحاء الإمبراطورية، وعلى الأخص في أثناء حكم ديشيوس وديوكلتيانس، إلى أن أصدر قسطنطين مرسوم ميلان سنة ٣١٣ م. فأوقف بموجبه اضطهاد المسيحيين. لقد كان صبر الشهداء وثباتهم حافزاً لانضمام مؤمنين جدد إلى المسيح والكنيسة، وصادق قول ترتليان أن "دم الشهداء هو بذار الكنيسة."

إكرام الكنيسة

بعد اهتداء قسطنطين إلى الإيمان انتقلت الكنيسة من الذل والهوان إلى الكرامة والاطمئنان. فصارت تنشئ أماكن فخمة للعبادة وأصبح الاساقفة ذوي قوة ونفوذ. لكن المشادّات العقائدية مزّقت وحدتها، وصارت تضع قوانين إيمان تحدّد بها عقيدتها ضد الآراء الخاطئة. لكن الانقسام، مع ما فيه من ضرر، عاد بالفائدة إلى بعض الأماكن. فقد فصلت الكنيسة النساطرة (اتباع نسطور) من شركتها واعتبرتهم ضالين فانسحبوا إلى الشرق ووصل مبشّروهم إلى الصين وانتشر الإيمان في تلك البلاد عدة قرون.

ولم تكن غيرة المسيحيين في الغرب أقل من هذا. فقد دخل الإيمان المسيحي الجزر البريطانية في القرنين الثاني والثالث. وفي القرن الرابع بشر باتريك أهل إيرلندة، ومن إيرلندة خرج كولومبا فبشّر سكوتلاندة. وأرسل أوستن من رومة ليبشّر الإنكليز والسكسون في جنوب إنكيلترا. بالطريقة ذاتها وصلت البشارة المسيحية في القرن الثامن إلى ألمانيا. وفي القرن التاسع إلى البلدان الإسكندنافية السويد والنروج وجوارهما، وفي القرن التاسع والعاشر وصلت البشارة إلى روسيا. لقد انتقل الإيمان بالمسيح من بلد إلى آخر كما تنتشر النار، فكان المؤمنون يوصلون بالإيمان إلى جيرانهم بينما يذهب آخرون ليبشروا في بلدان بعيدة. وهكذا لم تنطفئ نار البشارة مع أنها لم تكن متّقدة كل الوقت كما كانت في البداية.

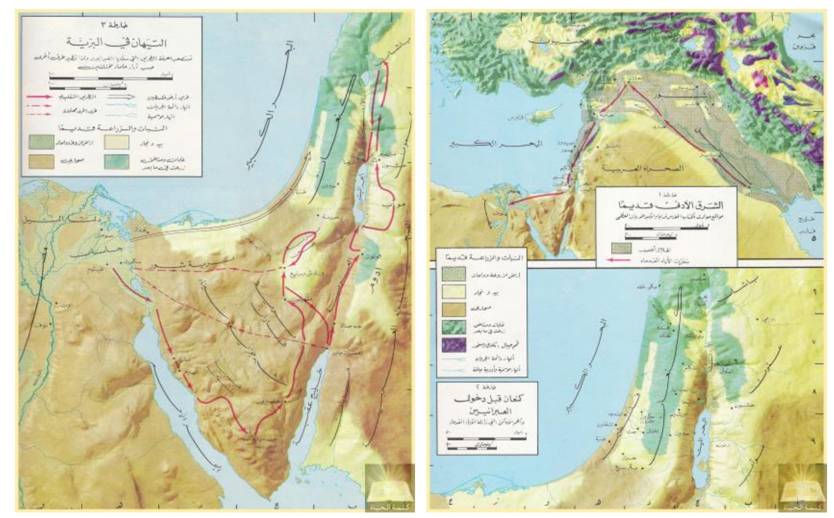
لم يتوقّف انتشار المسيحية في القرون الوسطى على الرغم من المضار التي أحدثتها الحروب الصليبية. إذ لم تكن تلك الحروب تعبر بصدق عن الخلق المسيحي. لقد أظهرت الجيوش الصليبية في كثير من الأحوال وحشية لم ينصّ عليها الإنجيل. وفي القرن الثالث عشر ذهب ريموند لل إلى شمال إفريقيا ليبشر المسلمين بالمسيح فقتل، وفي القرن ذاته

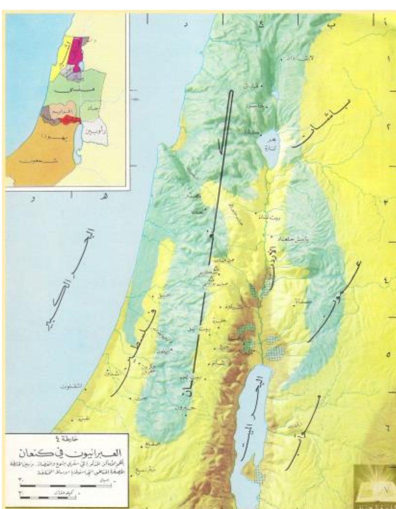
ذهب جون دي مونت كارفينو ليبشّر في الصين. وذهب ماتيو ريتشي في القرن السادس عشر إلى الصين أيضاً. في هذا القرن ذاته ذهب فرنسيس اكسفاروس (زفير) إلى الهند واليابان. كان هذا عصر الإصلاح البروتستانتي وعصر الإصلاح المعاكس. لقد كثرت الإرساليات الكاثوليكية فيه ولم تنقص بينما كان البروتستانت مشغولين في مشاكلهم الداخلية وفي نشر عقائدهم في أوروبا. كان لا بدّ من الانتظار حتى أواخر القرن الثامن عشر عندما ظهرت النهضة الانجيلية الحقيقية وابتدأ البروتستانت بمشروع تبشير البلدان غير المسيحية. صحيح أن ديفيد بريناارد بشّر الهنود الحمر في أميركا في أوائل القرن الثامن عشر، وبشر المورافيون في جزر الهند الغربية وغرينلاند، لكن العالم البروتستانتي لم يشعر بالحاجة الملحَّة لتبشير العالم إلا بعد أن ذهب وليام كاري إلى الهند سنة ١٧٩٣ م. بعد هذا بدأت الجمعيات التبشيرية تبرز بسرعة وسط الكنائس الإنجيلية. ووجد روبرت موريسون باباً للدخول إلى الصين، وشقّ ديفيد ليفنغتسون طريقه إلى أواسط إفريقيا ليبشّر سكان مجاهل تلك القارة. ثم ذهب جيمس تشامبرز وآخرون غيره إلى جزر المحيط الهادي. لقد تقاطر العشرات بل المئات من الرجال والنساء المكرسين لخدمة المسيح فدخلوا آسيا وإفريقيا ليخبروا السكان عن غنى المسيح الذي لا يستقصى .

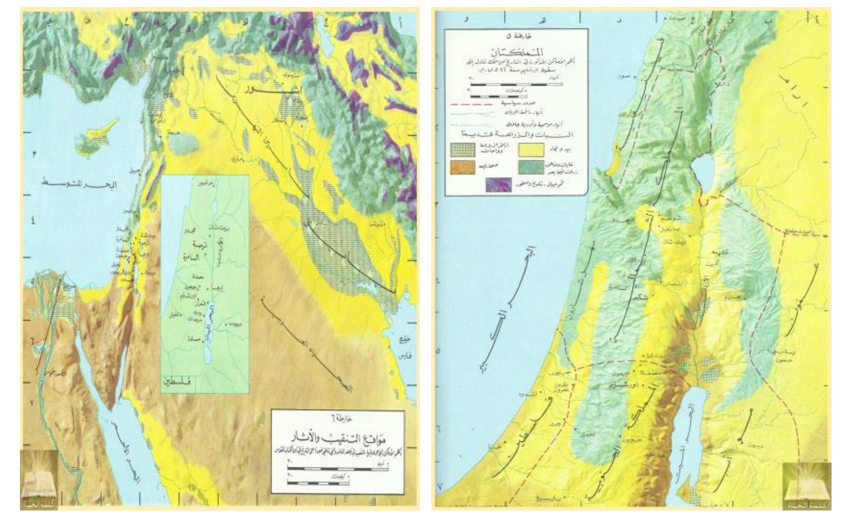
فهرس الخرائط

إستعمال الأطلس

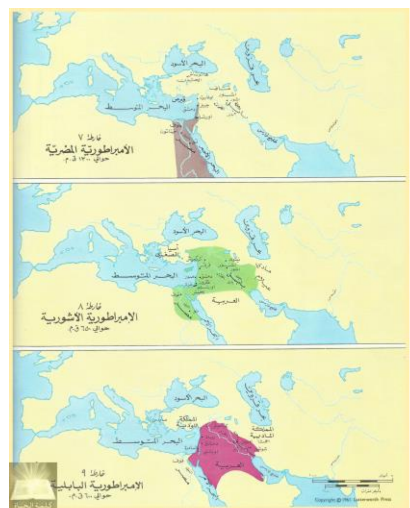
تظهر بعد إسم المكان إشارة إلى موقعه في خارطة أو خرائط. فإن الرقم الأول يشير إلى رقم الخارطة. ثم يشير الحرف الذي يليه إلى موقعه في الخارطة نسبة إلى الأحرف المكتوبة إلى رأس الخارطة أو أسفلها ويشير الرقم الآخر إلى موقعه في الخارطة بالنسبة إلى الأرقام المكتوبة إلى جانب الخارطة. وهكذا يشير (٥ د ٤ ، ٦ أ ٢) إلى أن المكان المذكور يقع في الخارطة رقم ٥ في خانة الدال طولاً وخانة الأربع عرضا، وأيضا في الخارطة رقم ٦ في خانة الألف طولاً وخانة ٢ عرضاً.



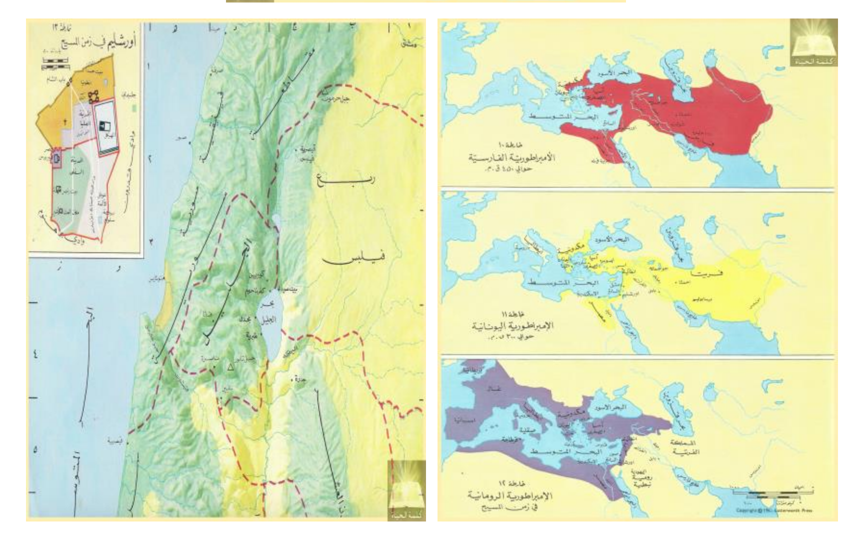




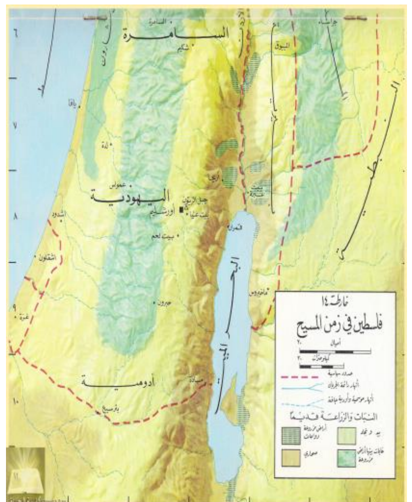
خارطة ٦
مواقع التنقيب والآثار
البحر المتوسط
خارطة ٥
المملكتان



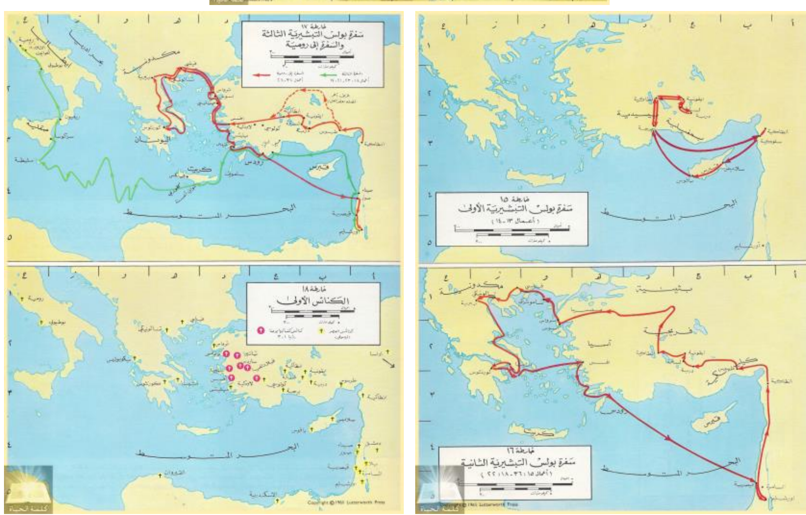
البحر الأسود
البحر المتوسط
خارطة ٧
الأمبراطورية المصرية
حوالي ١٣٠٠ ق.م.
البحر الأسود
آسيا الصغرى
البحر المتوسط
العربية
خارطة ٨
الامبراطورية الأشورية
حوالي ٦٥٠ ق.م.
البحر الأسود
المملكة الليدية
المملكة المادية
البحر المتوسط
العربية
خارطة ٩
الامبراطورية البابلية
حوالي ٦٠٠ ق.م.



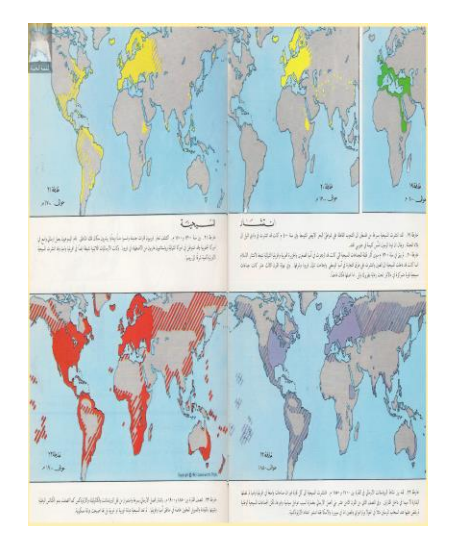
خارطة ١٣
أورشليم في زمن المسيح
دمشق
البحر الأسود
مكدونية
البحر المتوسط
خارطة ١٠
الأمبراطورية الفارسية
حوالي ٤٥٠ ق.م.
البحر الأسود
مكدونية
البحر المتوسط
خارطة ١١
الإمبراطورية اليونانية
حوالي ٣٠٠ ق.م.
البحر الأسود
مكدونية
اسبانيا
صقلية
قرطاجة
البحر المتوسط
خارطة ١٢
الامبراطورية الرومانية
في زمن المسيح

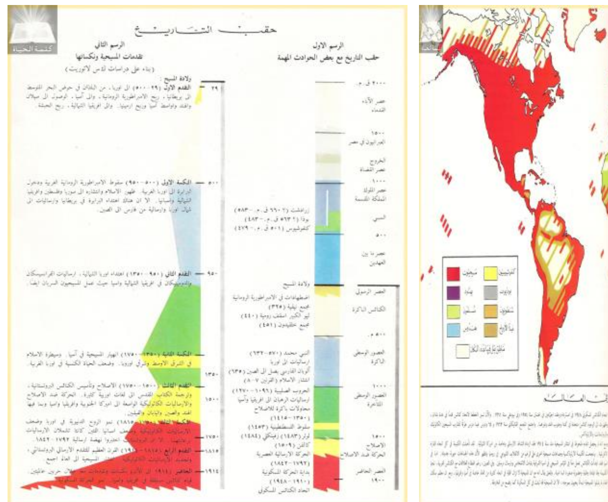


السامرة
اليهودية
أدومية
خارطة ١٤
فلسطين في زمن المسيح
النبات والزراعة قديماً



خارطة ١٧
سفرة بولس التبشيرية الثالثة والسفر إلى رومية
خارطة ١٥
سفرة بولس التبشيرية الأولى
خارطة ١٨
الكنائس الأولى
خارطة ١٦
سفرة بولس التبشيرية الثانية





الخدمة العربية للكرازة بالإنجيل هي هيئة إرسالية شغفها نشر كلمة الله في العالم العربي عبر الإنترنت وعبر وسائل إلكترونية أخرى. وتقوم بتوزيع الكتاب المقدس مجاناً للجالية العربية في أميركا الشمالية والقطر العربي وبلدان العالم. بالإضافة إلى مجموعة من الأقراص المضغوطة التي تحتوي على كتب روحية، عظات، تراتيل والكتاب المقدس. لمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال بنا.

يحفظكم الله ويملأ حياتكم بالصحة والسعادة والسلام.

أسرة الخدمة العربية للكرزة بالإنجيل

P.O. Box 486, Dracut, MA 01826 – USA info@arabicbible.com